



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية/معهد: كلية الهندسة المعمارية و الهندسة المدنية
قسم: الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالب: أحمد جبايلي

ميدان: هندسة معمارية و عمران و مهن المدينة

شعبة: هندسة معمارية

تخصص: هندسة معمارية

موضوع المذكرة:

تصميم مشروع حضري سياحي مستدام بمدينة الشارف

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
رزوق عبد القادر	أستاذ مساعد أ	رئيسا
الأغواطي عبد الوهاب	أستاذ مساعد أ	ممتحن أول
ساسبي محمد	أستاذ محاضر أ	مقررا
بن عرفة كمال	أستاذ محاضر ب	مقررا مساعدا

الدفعة: سبتمبر – 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الاغواط -

كلية: الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية

قسم: الهندسة المعمارية



ملخص المذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية و عمران و مهن المدينة.

الشعبة: هندسة معمارية و عمران.

التخصص: السكن و سياسة المدينة.

عنوان المذكرة: تصميم مشروع حضري سياحي مستدام بمدينة الشارف.

تقديم الطالب: جبايلي أحمد.

الأستاذ المؤطر: ساسي محمد ، بن عرفة كمال

ملخص المذكرة:

العمل المقدم يدخل في إطار انشاء مشروع حضري سياحي مستدام بمدينة الشارف، وهذا يتسع لوجود حمام معدني بمدينة الشارف ولاية الجلفة ذات مناخ شبه جاف.

هذا العمل يتألف من جزء موضوعي والذي نقوم فيه بتعريف كل المصطلحات المتعلقة بالموضوع بالإضافة الى دراسة مثالين يتعلقان بالموضوع كما قمنا في الجزء الثاني بالتحليل الحضري لمدينة الشارف بواسطة طريقة التحليل الرباعي الشاملة للتأثير طريقة SWOT التي تعطي مفهوم ديناميكي للمدينة.

في الجزء الثالث من المذكرة قمنا بتصميم مشروع حضري متكيف مع إطار المدينة يهدف إلى اقتراح بديل للعمران التركيبي والذي اظهر حدوده منذ نهاية القرن الماضي.

ان الهدف المتوخى من هذا التصميم هو محاولة استرجاع مدينة الشارف كمنطقة سياحية وتحسين ظروف هذه المنطقة في إطار انشاء مشروع سياحي مستدام وذلك لأجل السياحة المربحة.

كلمات مفتاحية:

مشروع حضري سياحي، السياحة المستدامة، المعالجة المائية، السياحة الصحية.



People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Amar Thelidji of Laghouat
Faculty of Civil engineering And Architecture
Department of Architecture



Abstract of Master's Dissertation

Sector: Architecture, town planning and city action.

Career: Architecture and urbanism

Specialty: habitat and city policy.

Option: A sustainable urban tourism project in the city of Al-Sharif

Presented by: DJEBAILI Ahmed.

Supervised by: SASSI Mohamed, Benarfa Kamal

Abstract:

This work is part of a sustainable urban tourism project in the town of Charef (District of Djelfa) with its thermal bath.

This work includes a theoretical part to explain the technical terms contained in the subject as well as the study of two examples similar to our project. The second part consists in the urban analysis carried out according to the SWOT method which gives a dynamic vision of the city.

In the third part of the project we developed an urban project adapted to the specificities of the city. This project aims at suggesting an alternative to the structural architecture which has shown its limits since the end of the last century.

The aim of this project is to make the town of Charef attractive in a sustainable tourist environment for better comfort for tourists.

Keywords:

Urban sustainable tourism project - water treatment - medical tourism.



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique



Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE : Génie civil et architecture

DEPARTEMENT : Architecture

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Filière : Architecture urbanisme et action de la ville.

Option : architecture et opérations urbaines.

Spécialité: Habitat et politique de la ville.

Thème : Un projet de tourisme urbain durable dans la ville d'Al-Sharif

Présenté par : DJEBAILI Ahmed.

Encadré par: SASSI Mohamed. Benarfa Kamal

Résumé :

Le présent travail fait partie d'un projet urbain touristique durable de la ville de Charef (Wilaya de Djelfa) avec son bain thermal.

Ce travail comprend une partie théorique pour expliquer les termes techniques contenus dans le sujet ainsi que l'étude de deux exemples similaires à notre projet. La deuxième partie consiste en l'analyse urbaine faite selon la méthode de SWOT qui donne une vision dynamique de la ville.

Dans la troisième partie du projet nous avons élaboré un projet urbain adapté aux spécificités de la ville. Ce projet vise à suggérer une alternative à l'architecture structurelle qui a montré ses limites depuis la fin du siècle dernier.

Le but de ce projet est de rendre la ville de Charef attractive dans un cadre touristique durable pour un meilleur confort des touristes.

Mots clés :

Projet urbain touristique durable – traitement des eaux – tourisms médicales.

الاهداء :

الحمد لله و الشكر لله الذي أعاننا ووقفنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ولولا رحمة الله لما
إستطعنا المضي ولو بخطوة في مذكرتنا هاته
"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و
أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"
فالحمد لك يا إلهي على استجابتك لدعائنا.
فمن باب الإعتراف بالصنيع العلمي أن نقر بمجهودات الساهرين على التحصيل العلمي
للطالب، نعتزف بجميل استاذين المحترمين المشرفين على مذكرتي " ساسي محمد"
و" بن عرفة كمال " اللذان كانا نعم الأستاذين و المشرفين لما أسهم به من
جهد علمي لإنجاح هذا البحث، و إثراءه، فلهما من الله حسنا الأجر و جزيل الثواب، و لهما
مني صالح الدعاء و جزيل الشكر.
ولا يفوتني أن نتقدم بكامل الشكر و الإحترام إلى كل أساتذة قسم الهندسة المعمارية بجامعة
عمار تليجي ، كما لا يفوتني ان نتقدم بشكري الخالص لكل سكان مدينة الشارف الذين لم
ييخلوا في مساعدتي بكل معلومة صغيرة ام كبيرة .
إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إعداد المذكرة.

جبايلي أحمد

الشكر و عرفان :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...
إلى من مهذا لي طريق العلم بعد الله ... إلى من دللني الصعاب بدعواتهما

الصالحة

إلى والدي المسعود و أمي الغالية امد الله في عمرهما ورزقني برهما و رضاهما...
إلى أخي الغالي سالم وعبد العزيز و إلى من مد يد العون لي أخواتي و الى أولادهم حفظهم
الله

إلى أبناء اخواتي : خديجة (لميمة) و عواس وجمال وعبو ...

إلى كل عائلتي الكريمة و أقاربي...

إلى أساتذتي الكرام ...

إلى زملائي وأصدقائي خاصة : دكتور قريبي احمد ، مرزوق الصادق ،قديم عزالدين ،محمد
القايد ، حجاج الطاهر، سعدي مصعب ، شطي مومن ، جعلاب صلاح ، سامي رواربي،عبد
المعز،سعيد امين صالح ، بن لخضر احمد ، علي شلالبي ، عبدو سياف، شبييرة حسن ، غدير
حما ، نصرالدين ، معاوية، رحيم ،لطفي ، حما بن قسمية ، علاء، عليلو بن شاعة ، قيزة
محمد، حما بن شلف،اسماعيل، بن نور احمد ، قديم أيوب ،يوسف .

و إلى كل الأصدقاء الذين درسو معي في طور الابتدائي .طور المتوسط . طور الثانوي .
والذين درسو معي في الجامعة .

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد والعمل المتواضع.

والى الدفعة سبتمبر 2020

جبايلي أحمد

فهرس المحتويات

هيكلة المذكرة

2.....	مقدمة عامة
3.....	إشكالية عامة
3.....	إشكالية خاصة
3.....	الفرضيات
4.....	الأهداف
4.....	أسباب اختيار الموضوع

الجانب النظري

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

6.....	مقدمة:
7.....	I- المشروع الحضري
7.....	2 - مبادئ المشروع الحضري
7.....	3- أسس المشروع الحضري
8.....	4- أهداف المشروع الحضري
8.....	II- المشروع السياحي
8.....	- تعريف المشروع السياحي
9.....	III - السياحة في الجزائر
9.....	2- أنواع السياحة في الجزائر
9.....	1-2 السياحة الساحلية
10.....	2-2 السياحة الجبلية
10.....	2-3- السياحة الصحراوية
10.....	IV - السياحة الصحية (العلاجية)
11.....	2- أشكال السياحة الصحية
11.....	V - خصائص المياه الحرارية لحمام الشارف:

- 1- بطاقة تقنية:..... 12
- 2- خصائص الفيزيائية والكيميائية 12
- 3- خصائص العلاج..... 12
- VI- التنمية المستدامة 13
- 2 -المحطات التاريخية لتنمية المستدامة:..... 13
- 3 - أبعاد التنمية المستدامة:..... 14
- 4 -مبادئ التنمية المستدامة..... 15
- 5 - أهداف التنمية المستدامة..... 16
- VII - السياحة المستدامة..... 17
- 1-تعريف السياحة المستدامة..... 17
- 2-أركان السياحة..... 17
- 3- أهمية السياحة..... 18
- 4- نشاطات السياحة..... 19
- VIII المشروع الحضري السياحي المستدام 19
- IX تحليل الأمثلة..... 20
- 1- المثال الأول: "حمام الصالحين ولاية خنشلة":..... 20
- أ - الموقع: 20
- ب- الشكل والحدود:..... 20
- ت- الموصلية 21
- ث - الحجم والشكل:..... 22
- ج - بعض الصور للحمام 23
- ح - العناصر المميزة في الحمام 24
- خ - مختلف فضاءات المشروع:..... 25
- د - تنظيم وظيفي للمشروع:..... 25
- 2- المثال الثاني: "حمام الشلالة ولاية قالمة":..... 26

- أ- الموقع: 26
- ب- الحدود: 26
- ت- الموصولية 27
- ث- الشكل: 28
- ج- بعض الصور للحمام..... 29
- ح- تنظيم وظيفي للمشروع..... 30
- 3- جدول مقارنة بين الأمثلة..... 31
- خلاصة الفصل: 32

الفصل الثاني الدراسة التحليلية

- مقدمة..... 33
- I- الدراسة المكانية لولاية الجلفة: 34
- 1- الموقع الجغرافي: 34
- 2- نبذة تاريخية عن مدينة الشارف..... 34
- أ- تقديم جغرافي لمدينة الشارف..... 35
- ب- موقع اداري لمدينة الشارف..... 35
- 3-المناخ..... 36
- 3-1- خلاصة 38
- II- تحليل المدينة من ناحية جهوية 39
- 1- على المستوى الوطني..... 39
- 2- على المستوى الجهوي 39
- 3- على المستوى المحلي..... 40
- III- تحليل مناظر الموجودة في المدينة..... 41
- III- تحليل تاريخي لمدينة الشارف..... 42
- IV تحليل النسيج العمراني..... 47
- V دور البنية التحتية ومنشآت النسيج العمراني في المنضومة الحضرية..... 47

48.....	1- النسيج المبني والفضاءات الفارغة :
48.....	2- توجيهات PDAU.....
50.....	VI الدوافع اختيار موقع حمام الشارف.....
50.....	1- تقديم :
51.....	2- الموصولية.....
52.....	3- موقع التدخل.....
52.....	4- تطور التاريخي لحمام الشارف :
53.....	5- مناظر حمام الشارف.....
54.....	6- الطابع المعماري.....
54.....	7- تصنيف السكن الحالي :
55.....	8- حمام الشارف وفق برنامج منطقة التوسع السياحي :
56.....	VII طريقة التحليل الرباعي.....
56.....	منهجية SWOT أو منهجية التحليل الرباعي :
56.....	1. تعريف منهجية التحليل SWOT.....
57.....	2. مكونات منهجية التحليل SWOT.....
57.....	3. تحديد الاستراتيجيات والحلول.....
58.....	4. تحديد عوامل داخلية وعوامل خارجية.....
60.....	5. العوامل الرئيسية للتطور.....
60.....	5-1 عوامل التطور الرئيسية لحالة الشارف هي كما يلي:
61.....	6-مصنوفة التأثيرات المشتركة:
61.....	7- العوامل الرئيسية.....
63.....	8-إعداد سيناريوهات التهيئة:
63.....	9-تطوير سيناريوهات التهيئة.....
64.....	10-أنواع سيناريوهات التنمية.....
64.....	خلاصة الفصل.....

الجانب تطبيقي

الفصل الثالث: اعداد المشروع

67.....	مقدمة
67.....	I. البرنامج:
70.....	II. جدول
73.....	III. مراحل تطور فكرة المشروع
73.....	المرحلة الأولى
73.....	المرحلة الثانية:
74.....	المرحلة الثالثة:
75.....	المرحلة الرابعة:
76.....	المرحلة الخامسة
77.....	المرحلة السادسة:
78.....	المرحلة السابعة:
79.....	IV. بطاقة التقنية للمشروع
80.....	V. مخطط تهيئة
81.....	VI. صور ثلاثي الأبعاد
87.....	خلاصة الفصل:
88.....	خاتمة

قائمة المراجع

فهرس الصور :

9	صورة 1:توضح سياحة ساحلية
10	صورة 2 : صورة توضح سياحة جبلية
10	صورة 3 : صورة توضح سياحة صحراوية
17	صورة 4 : توضح اقامات سياحية
18	صورة 5 : صورة توضح وسائل النقل
20	صورة 6 :توضح موقع حمام الصالحين. ولاية خنشلة
20	صورة 7 :توضح شكل المشروع والحدود المجاورة له
21	صورة 8 : توضح موصولية المشروع
21	صورة 9 : توضح طريق رئيسي يؤدي الى ولاية خنشلة
21	صورة 10 : توضح طريق رئيسي يؤدي الى الحامة
22	صورة 11:توضح شكل المشروع موضوعة على شكل متوازي مستطيلات
22	صورة 12: توضح حجم المشروع وشكل أرضية منحدره
23	صورة 13: توضح المشروع وفضاءات داخلية
23	صورة 14 : توضح واجهة المشروع
24	صورة 15 : توضح مسبح روماني
24	صورة 16 : توضح مدخل الحمام
25	صورة 17 : توضح فضاءات المشروع وتركيبية المشروع
26	الصورة 18 : الصورة توضح موقع حمام الشلالة .قالمة
26	صورة 19 : توضح حدود حمام الشلالة
27	صورة 20 : توضح كيفية إمكانية الوصول الى الحمام
27	صورة 21 :توضح طريق رئيسي حمام الشلالة .دباغ .قالمة
27	صورة 22 : توضح مدخل رئيسي لحمام الشلالة
28	صورة 23 :توضح شكل المشروع
29	صورة 24 : توضح مدخل الحمام
29	صورة 25 : توضح واجهة فندق
30	صورة 26 :توضح مختلف فضاءات المشروع
34	الصورة 27: الصورة توضح موقع ولاية الجلفة
35	الصورة 28 : الصورة توضح موقع مدينة الشارف
35	الصورة 29 : الصورة توضح حدود مدينة الشارف
36	الصورة 30 : البطاقة توضح مناخ في الجزائر
36	الصورة 31 : البطاقة توضح درجة الحرارة في المدينة
37	الصورة 32 : البطاقة توضح نسبة مئوية للرطوبة
37	الصورة 33 : البطاقة توضح اتجاه الرياح للمدينة
38	الصورة 34 : البطاقة توضح كمية تساقط الثلوج
38	الصورة 35 : البطاقة توضح تساقط الثلوج
39	الصورة 36 : البطاقة توضح تساقط الثلوج
39	الصورة 37 : الصورة توضح المداخل الولايات والبلديات التي تحد المدينة

40	الصورة 38: الصورة توضح خريطة لشبكة الطرق بالشارف
40	الصورة 39 : الصورة توضح خريطة لشبكة الطرق بالشارف
41	الصورة 40 : الصورة توضح الخصائص الفيزيائية لمدينة الشارف
42	الصورة 41 : الصورة توضح النواة الأولى لمدينة الشارف
43	الصورة 42 : الصورة توضح المرحلة الأولى منذ 1880
43	الصورة 43: الصورة توضح المرحلة الثانية خلال 1910
44	الصورة 44 : الصورة توضح المرحلة الثالثة خلال 1945
44	الصورة 45: الصورة توضح المرحلة الرابعة خلال 1970
45	الصورة 46 : الصورة توضح المرحلة الخامسة خلال 1995
45	الصورة 47 : الصورة توضح المرحلة السادسة خلال 2010
46	الصورة 48 : الصورة توضح المرحلة الاجمالية
47	الصورة 49 : الصورة توضح المداخل الأربعة للمدينة
48	الصورة 50 : الصورة توضح النسيج العمراني (المبني والغير المبني) لمدينة الشارف
50	الصورة 51 : الصورة توضح مخطط التهيئة لمدينة الشارف
50	الصورة 52 : الصورة توضح موقع حمام الشارف
51	الصورة 53 : الصورة توضح شبكة الطرقات التي تؤدي الى الشارف
51	الصورة 54 : الصورة توضح موقع وموصولية أرضية المشروع
52	الصورة 55 : الصورة توضح الحدود والموصولية لموقع حمام الشارف
53	الصورة 56 : الصورة توضح تطور تاريخي لحمام الشارف
53	الصورة 57 : الصورة توضح مناظر طبيعية لحمام الشارف
54	الصورة 58 : الصورة توضح الطابع المعماري لحمام الشارف
55	الصورة 59: الصورة توضح خريطة منطقة التوسع السياحي
56	الصورة 60 : الصورة توضح طريقة التحليل الرباعي swot
58	الصورة 61: توضح موثع استراتيجي
58	الصورة 62: توضح التراث الموجود
59	الصورة 63: توضح وجود طريق وطني رقم 46
59	الصورة 64: توضح وجود شركات الخواص
59	الصورة 65: توضح السد والغابة القطية
59	الصورة 66: توضح وجود مشروع ZET
60	الصورة 67 : توضح مناخ بارد
60	الصورة 68: توضح كثافة سكانية منخفضة
72	الصورة 69 : توضح تطور فكرة المشروع
72	الصورة 70: توضح تطور فكرة المشروع
73	الصورة 71 : توضح تطور فكرة المشروع
74	الصورة 72 : توضح تطور فكرة المشروع
75	الصورة 73 : توضح تطور فكرة المشروع
76	الصورة 74 : توضح تطور فكرة المشروع
77	الصورة 75 : توضح تطور فكرة المشروع
82	الصورة 76: توضح مخطط التهيئة
83	الصورة 77: توضح ثلاثي الابعاد لحمام المعدني
84	الصورة 78: توضح ثلاثي الابعاد لمركز معالجة المائية

85	الصورة 79 : توضح ثلاثي الابعاد لفندق 03 نجوم
86	الصورة 80 : توضح ثلاثي الابعاد لمركز تجاري
87	الصورة 81: توضح ثلاثي الابعاد لمركز ترفيهي
88	الصورة 82 : توضح ثلاثي الابعاد لسكنات جماعية

فهرس الاشكال:

14	الشكل 01: مخطط يوضح المحطات الأساسية لتطور مفهوم التنمية المستدامة حتى سنة 2002
14	الشكل 02: يوضح الركائز الثلاثة للتنمية المستدامة
16	الشكل 03: يوضح أهداف التنمية المستدامة
18	الشكل 04 : يوضح كيف تؤثر السياحة على الاقتصاد
30	الشكل 05 : توضح تنظيم الوظيفي للمشروع
62	شكل 06: يوضح منحنى بياني للعوامل الرئيسية
62	شكل07: يوضح مؤشر احداثيات العوامل

فهرس الجداول:

12	الجدول 01 : جدول يوضح الخصائص الفيزيائية والكيميائية
31	الجدول 02 : جدول مقارنة بين الأمثلة
32	الجدول 03 : جدول مقارنة بين الأمثلة
37	الجدول 04 : الجدول يوضح تقسيم الزمنى لتساقط الامطار
41	الجدول 05: جدول يوضح الاودية الرئيسية لمدينة الشارف
57	الجدول 06: جدول يوضح مكونات تحليل swot وتحديد الاستراتيجيات والحلول
58	الجدول 07 : العوامل الداخلية والخارجية بمدينة الشارف
61	الجدول 08: يوضح مصفوفة التأثير المشترك
64	الجدول 09: أنواع سيناريوهات التنمية
71-70	الجدول 10: يمثل جدول الفضاءات
79-78	الجدول11: بطاقة التقنية للمشروع

هيكلة مذكرة:

تتكون مذكرتنا من ثلاثة فصول بالإضافة الى المقدمة العامة والخاتمة العامة

❖ الفصل التمهيدي :عبارة عن تقديم للموضوع مع تحديد الاشكالية ووضع الفرضيات.

الفصل الاول :خصص لدراسة المفاهيم الاساسية المتعلقة بالموضوع وتحليل الأمثلة المختارة

وفقا لطبيعة المشروع.

❖ الفصل الثاني :نتناول فيه التحليل الحضري لمدينة الشارف يتم بواسطة طريقة SWOT من خلال

دراسة مستوفية لعدة جوانب الجانب المجالي والجانب الديمغرافي وكذا موقع التدخل لتحسين

دمج المشروع في سياقه حيث نقوم من خلاله بتطوير برنامج كمي يحدد لنا احتياجات السكان

والمرافق للمدى المتوسط المقدر بعشرة سنوات.

❖ الفصل الثالث :هو الأكثر أهمية نقوم فيه بتصميم مشروع حضري اعتمادا على الفصلين السابقين

وكذا قواعد التشكيل العمراني.

الخاتمة.

قائمة مراجع.

مقدمة عامة:

ان التحضر والسياحة عمليتان رئيسيتان لأكثر من قرن في تنمية المجتمعات العالمية، التي تحافظ على علاقتها مترابطة مع بعضها البعض وحمائتها من التوترات الحاصلة كما ان التحضر صفة أساسية لتقدم وتطور السياحة ، فهذه الأخيرة تبرز اشكالا جديدة ومعايير حضرية وهكذا تنشط السياحة في العديد من المناطق الحضرية وتنبثق من اشكال حضرية جديدة خاصة المنتجعات والمدن السياحية حيث تساهم في تغيير نظرتنا نحو المدن من خلال التراث .

ان المشروع الحضري وسيلة لمعالجة الاختلالات التي قد تواجهها المناطق الحضرية مع مرور الزمن وتغير العوامل او لاستحداث مناطق جديدة ملائمة للتطلعات المطلوبة اذا ان هذا المفهوم ليس وليد اليوم بل استعمل منذ عصور في الحضارات القديمة عند الفراعنة والبابليون¹ على سبيل المثال من اجل تحقيق نمو اقتصادي متواز مع نمو سكان ، والتحكم في الاطار المادي والمعنوي الذي يتدخل الانسان في تشكيله ويكون نتيجة للتفاعل مع البيئة الطبيعية لاجل استيفاء حاجاته المادية والمعنوية .

ان قضية المدينة المستدامة او التنمية الحضرية المستدامة هي مصطلحات شائعة استخدمت خلال التسعينيات وفكرة التنمية المستدامة الإقليمية أصبحت غير متكافئة من قبل الجهات الفاعلة تبعا للمدن واعتماد على المبادرات المحلية واعمال الترجمة التي يقوم بها بعض الجمعيات والمؤسسات البيئية.

كما يتميز التصميم الحضري السياحي المستدام أساسا بالاندماج والتشارك والشمولية السياحة بالمدن ويضم سلسلة من العمليات المختلفة والمتسلسلة بأبعاد متكاملة فيما بينها.

وفي هذا السياق نقدم هذا المشروع المعنون (مشروع حضري سياحي مستدام بمدينة الشارف) بنظرة جيدة.

¹عنتر عبد العال ابوقرين ، أسس ونظريات التخطيط العمراني ، ط2، جامعة الدمام ، المملكة العربية السعودية ، 1997، ص 61

إشكالية عامة:

تعتبر الجزائر من الدول التي لها طابع سياحي خاص يميزها عن باقي الدول من حيث تعدد المناخ فيها على باقي الولايات ونركز على صعيد التنمية السياحية والمدن الحضرية لغياب منهجية مدروسة وسياسة تسيير السياحة في المدينة وهذا الذي تشهده المدن الجزائرية على العموم وولاية الجلفة على الخصوص ، هذا الامر الذي يتطلب البحث في فعالية السياحة في المدينة وذلك بالقيام بعملية انجاز مشروع حضري سياحي لتحسين الظروف المعيشية لسكان والنهوض باقتصاد وتطور المدينة ، كما ان تسليط الضوء على السياحة في المدينة وتنميتها هو عمل استجابة محلية لتلبية احتياجات السكان من حيث المرافق الخدماتية والترفيهية ومشاكل الحياة والفضاء الجماعي ، وبطريقة غير مباشرة عمل اشهار للمدينة على غرار المدن الأخرى للتعرف على السياحة فيها اكثر ، مما يستدعي تغيير جذري لهذه المكونات المركبة للتنمية السياحة في المدينة مع دمج اساسيات ومبادئ التنمية المستدامة .

ومما سبق ذكره نخرج بطرح الاشكال التالي:

- كيف يمكن استغلال مزايا هذه المدن لتنمية والترويج السياحة في المدينة، وكذلك المشاركة في خدمة المواطنين من جهة ولاقتصاد الوطني من جهة أخرى؟

إشكالية خاصة:

مدينة الشارف هي مدينة قديمة وذات تراث ولها ثروات طبيعية وهذا ما دفعنا الى طرح السؤال التالي:

كيف يمكن جعل مدينة الشارف منطقة سياحية حضرية مستدامة وكيفية استمرارية هذه السياحة؟

ويقودنا هذا السؤال الى طرح الأسئلة فرعية التالية:

1. -فماهي الوسيلة لإعادة احياء هذه المدينة؟
2. -كيف يمكن تحقيق السياحة الحضرية في مدينة الشارف؟

الفرضيات:

- ان عدم الارتقاء والنهوض بالقطاع السياحي بولاية الجلفة رغم احتواها على مؤهلات سياحية هائلة
- 1-التهميش الاقتصادي التي تعاني منه منذ الاستقلال
 - 2-عدم تطبيق المشاريع المبرمجة بالولاية
 - 3-عدم استغلال ثروة طبيعية بالولاية وهي مياه المعدنية

الأهداف:

1. تحقيق سياحة حضرية في إطار التنمية المستدامة بمدينة الشارف ولاية الجلفة
2. تحديث موقع حمام الشارف القديم
3. استغلال الموارد الطبيعية للمدينة في إطار التنمية المستدامة
4. تسليط الضوء على المواقع التراثية للمدينة
5. خلق بيئة معيشية ممتعة ومريحة للسكان المدينة

أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي الإمكانيات السياحية المختلفة التي تمتلكها ولاية الجلفة (مياه المعدنية، مناخ ، غابات ،.....) وضم الى ذلك موقعها الممتاز الموجود في وسط الجزائر، واتخاذ ولاية الجلفة منطقة الدراسة لأنها تعرف توافد كبير عليها خلال فصول (فصل الصيف وفصل الربيع...) وهذا راجع لاحتوائها مناظر طبيعية خلابة ،حمام معدني بالشارف وعدم وفرة مشاريع سياحية لجذب السياح اكثر ،وانطلاقا من هذه الأسباب اخترنا موقع الدراسة وتطبيقه على دراسة مشروع حضري سياحي مستدام في مدينة الجلفة بضبط في بلدية الشارف .

الجانب النظري

الفصل الأول: الدراسة الموضوعية

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية

مقدمة:

ان الدراسة الموضوعية هي جزء لا يتجزأ من منهجية البحث العلمي وهذا من اجل فهم موضوع المذكرة وكذلك لتبين أهمية ضبط المفاهيم موضوع المذكرة وشرحها ' لذا نسعى من خلال هذا الفصل للتطرق الى مبحثين ' الأول يتعلق بتحديد المفاهيم من مختلف جوانبها اللغوية والاصطلاحية والتقنية ' اما البحث الثاني فيتضمن دراسة وتحليل لأمتلة المشابهة لموضوع المذكرة .

I. المشروع الحضري :**I. 1. تعريف المشروع الحضري :**

هو مفهوم أخذ جزء كبيراً من الاهتمام في السنوات الأخيرة، ويعتبر المتحكم في العمليات التي تدمج المدينة مع المتطلبات الاجتماعية ويلعب دوراً هاماً في التطور الاقتصادي والاجتماعي، وهو أيضاً عبارة عن مشروع معماري وحضري يعطي شكلاً للمدينة في مواجهة الرهانات الاقتصادية الاجتماعية الحضرية والإقليمية¹

I. 2. نشأة المشروع الحضري :

المشروع الحضري هو مفهوم استبدل مفهوم الخطة التي تحدد رؤية للمستقبل، وتستخدمها الجهات الفاعلة وصانعي القرار للتخطيط والتعمير في عام 1960، استخدم المشروع الحضري بعد ظهوره لأول مرة مفهوم التكوين العمراني، بدأ استخدام هذا المفهوم مع تجربة بولونيا في إيطاليا من خلال الانفتاح على مشاركة المواطنين في عمليات التهيئة والتخطيط¹

I. 3. مبادئ المشروع الحضري :

يترجم المشروع الحضري إلى عمليات حضرية متماسكة ومتكاملة، ودعم الاستخدامات والأنشطة لسكان المدن، ويمكن أن تكون في شكل:

- ✓ تحسين واستمرارية الفضاء العام
- ✓ تجديد الأحياء القائمة وتطوير المراكز القديمة.
- ✓ إنشاء أحياء جديدة ذات جودة عالية².

I. 4. أسس المشروع الحضري :

بالنسبة للمشروع الحضري، هناك خمسة أسس³:

أ- الأساس السياسي: يجب دعم أي إجراء داخل إطار التنمية من قبل الدولة، التي تضع الآليات اللازمة لتنفيذها.

¹ خلف الله بوجمعة، تخطيط المدن ونظريات العمران، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2016، ص 13
² فؤاد بن غضبان، فاطمة الزهراء بركاني، المشروع الحضري أداة جديدة للتخطيط الحضري، الطبعة الأولى، دار المنهجية 2016، ص 59

³ فؤاد بن غضبان، فاطمة الزهراء بركاني، مرجع سابق، ص 80/79/78/77/76

- ب- **الأساس الاجتماعي:** يجب أن يكون للمشروع الحضري تأثير إيجابي على المجتمع، الذي يجب أن يستفيد منه بطرق مختلفة، ألا وهو القضاء على السكن غير الصحي وتعزيز المساحات الاجتماعية (الفضاءات العامة، المساحات الخضراء) من خلال التنوع الاجتماعي في الأحياء الجديدة التي تم إنشاؤها.
- ت- **الأساس الاقتصادي:** يجب أن يسمح المشروع الحضري بإحياء الاقتصاد المحلي من خلال خلق وظائف مباشرة وغير مباشرة.
- ث- **الأساس الثقافي:** يجب أن يسلط المشروع الحضري الضوء على الثقافة المحلية من خلال استخدام النماذج والأنماط المحلية.
- ج- **الأساس البيئي:** يجب أن يضمن المشروع الحضري احترام البيئة للحد من النفايات وغازات الدفيء.

I. 5. أهداف المشروع الحضري: 4

- (1) الجواب عن ازمة قائمة
- (2) احداث تحول بالمدينة المعنية
- (3) خلق ثروات محلية بكيفية مندمجة
- (4) تنمية المجال الحضري باستدامة وتوازن
- (5) خلق تماسك اجتماعي وترابي

II. المشروع السياحي:

II- **تعريف المشروع السياحي:** هو عبارة عن مشروع يكون فيه خصوصيات السياحة وتكون اما سياحة داخلية او خارجية موجودة في قطعة مخصصة حيث يقوم المشروع أربعة مراحل أساسية:

1. تطوير حديقة طبيعية ومحافظة عليها
2. بناء وحدات سكنية مثل: مرقد، منزل، فندق
3. بناء محلات تجارية متعددة خدمات
4. بناء حمامات (حمام معدني).

Philippe verdier, le projet urbain participatif, apprendre a faire la ville avec ses habitants, avec michel et adels, 2009 p170-176

III. السياحة في الجزائر: 5

ان الإمكانيات السياحية للجزائر متنوعة للغاية بمواقعها الطبيعية وتراثها الثقافية وكذلك الاثار. ولذلك كانت تنمية السياحة بالنسبة للبلاد وسيلة للتعريف بتاريخها والتقاليد وثقافتها من ناحية وعامل التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى التوازن الإقليمي.

III. أنواع السياحة في الجزائر:

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع للسياحة في الجزائر حيث نجد السياحة الساحلية، السياحة الجبلية والسياحة الصحراوية، بالإضافة إلى سياحة الحمامات المعدنية، ولكل نوع من هذه الأنواع خصائص ومميزات خاصة به.



صورة 1: صورة توضح سياحة ساحلية

المصدر : uaesheep.com

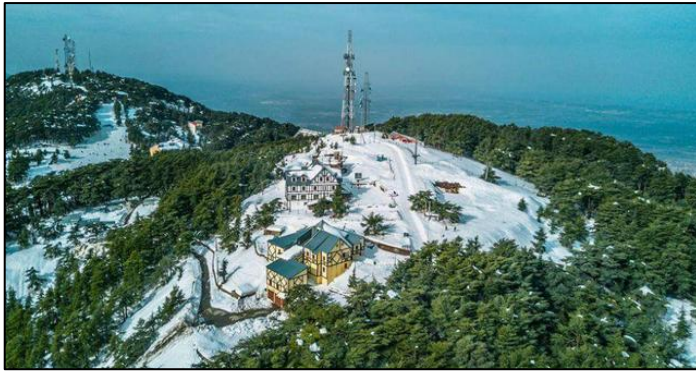
III. 1-2 السياحة الساحلية.

يوجد هذا النوع من السياحة على الساحل الجزائري ويمتد على طول 1200 كلم، والذي يتميز بشواطئ ذات مناظر جميلة وغابات كثيفة، وسلاسل جبلية متنوعة وحتى يلعب هذا النوع من السياحة دوره لا بد من توفر ما يلي⁶:

- الحفاظ على نظافة الشواطئ وإشعار السواح بمراعاة ذلك عن طريق بث الوعي بواسطة النشرات المختصرة والواضحة وبلغات متعددة.
- الحيلولة دون حدوث سلوكيات منافية للأداب العامة من السياح ومن عامة الناس؛
- إنشاء مساكن سياحية منفردة وعلى نسق مدروس، بحيث تتناسب مع السياحة الفردية والعائلية وبكيفية يمكن التحكم في تسييرها وتوفير الأمن فيها؛
- توفير وجبات غذائية خفيفة وكاملة وفق المقاييس المعمول بها دولياً؛
- توفير محلات تجارية يعرض كل ما يحتاج إليه السائح؛
- إنشاء ملاعب للرياضات بهدف جذب السياح

⁵ La société internationale de l'Ecotourisme 2014

⁶ عبد الكريم عون، جغرافية الغذاء في الجزائر، دار المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص 163



صورة 2 : صورة توضح سياحة جبلية
المصدر : urtrips.com

.III 2-2- السياحة الجبلية:

يوجد هذا النوع من السياحة في الداخل :
الجبل والمنتجعات الصحية والآثار الرومانية
(تيمقاد. جميلة . قالة ... الخ) .



الصورة 3 : صورة توضح سياحة صحراوية
المصدر :alconciergeapp.com

.III 3-2-السياحة الصحراوية:

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة حوالي
% 87 من التراب الوطني وتمتد من أسفل
السفوح الجنوبية لجمال الأطلس الصحراوي
الذي يمثل الحدود الطبيعية بين الصحراء
جنوبا والهضاب العليا شمالا⁷ ، إذ تعد
الصحراء الجزائرية من أحسن المساحات
الشاسعة في العالم، بحيث انها يوجد فيها
جبال الطاسيلي والهقار. المناظر الطبيعية
الصخرية. الكثبان الرملية.

.IV السياحة الصحية (العلاجية) :

السياحة العلاجية هي احدى أنواع السياحة .وهي السفر بهدف العلاج والاستجمام في المنتجعات الصحية
في مختلف انحاء العالم⁸ .

تهتم السياحة الصحية بجميع عمليات الهجرة بهدف تحسين أوضاع الصحة أي الإقامة التي تشمل الرعاية
الصحية التي يحددها الأطباء والرعاية الوقائية المتخذة بقرار فردي طوعي⁹.

⁷ عون عبد الكريم ، مرجع سبق ذكره ، ص163

⁸ [http://www.news-medical.net/health/What-is-Medical-Tourism-\(French\).aspx](http://www.news-medical.net/health/What-is-Medical-Tourism-(French).aspx)

⁹ <http://www.tourisme-espaces.com/doc/2349.tourisme-sante-definitions-problematique.html>

IV. 2- اشكال السياحة الصحية :**ا- العلاج بمياه البحر :**

ان العلاج بمياه البحر هو علاج يسمح لك برعاية جسمك وعقلك بفضل مع فضائل مياه البحر . تقع مراكز العلاج بمياه البحر بالقرب من البحر بحيث انه يستفيد السياح من مزايا البيئة البحرية.¹⁰

ب- العلاج بمياه المعدنية :

يكون فيها العلاج من خلال حمامات المياه العذبة (المعالجة المائية) بشكل كلي او جزئي من الجسم .وهي مميزة تماما على العلاج بمياه البحر .¹¹

ج- المعالجة المائية :

يمثل العلاج المائي جميع العلاجات والأنشطة التي يمكن اتباعها في منشأة حرارية ومبدأ العلاج المائي هو استخدام جلسات المياه فقط من المصدر المحلي. هذه مياه معدنية. معدنة بشكل مربع وتكوينها يمنح خصائص علاجية.¹²

V. خصائص المياه الحرارية لحمام الشارف:¹³

يوجد في منطقة الشارف حمام معدني وفيه مياه حرارية تمتد على طول واد حجية وعمق خزانها الحراري حوالي 900متر ويعود أصل هذه المياه الى طبقة المياه الجوفية. بحيث تحتوي هذه المياه الحرارية أساسا على كلور الصوديوم.

تتراوح درجة الحرارة المياه الحرارية بين 39.6 درجة و40.8 درجة مع معدل التدفق يقدر ب 40 لتر في الثانية.

¹⁰ <https://thalasso.ooreka.fr/comprendre/thalassotherapie>

¹¹ <http://www.futura-sciences.com/maison/definitions/maison-balneotherapie-8509/>

¹² <http://www.docteurclac.com/technique/thermalisme-crenotherapie.aspx>

¹³ Rapport de la direction de tourisme de la wilaya de Djelfa.

بطاقة تقنية:

المنبع الحموي لحمام الشارف

الخصائص الفيزيائية والكيميائية

المواد	النسبة
الكالسيوم	186 ملغ / لتر
صوديوم	334 ملغ / لتر
بوتاسيوم	019 ملغ / لتر
مغنيزيوم	028 ملغ / لتر
كلور	469 ملغ / لتر
كبريت	480 ملغ / لتر

الجدول 1 : جدول يوضح الخصائص الفيزيائية والكيميائية

المصدر : مركب حموي نسيب جمال . الشارف

خصائص العلاج:

01-أمراض داء المفاصل (روماتيزم):

- أمراض داء المفاصل الصلة الصدعات
- أمراض داء الصلة المفصالية
- أمراض المفاصل

02-أمراض الشرايين:

- أمراض الشرايين الملودة
- أمراض ضغط الدم

03-أمراض الأعصاب

- ألم السا القطى

04-أمراض الجلد

- نملة اكزيما

.VI. التنمية المستدامة**.VI. 1- تعريف التنمية المستدامة:**

التنمية المستدامة هي تنمية تراعي احتياجات الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية للمجال الحيوي الكوكب الأرض، كما أنها تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء والسكن والملبس وحق العمل والتعليم والحصول على الخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والاجتماعية، فهي بذلك تنمية تشترط ألا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطي أي أنها تطلب تضامنا بين الجيل الحالي والجيل المستقبلية.¹⁴

كما تعرف التنمية المستدامة على أنها الاستغلال المثالي لجميع المصادر البيئية والاجتماعية للمستقبل البعيد مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع الحاضر والمستقبل.

وحسب لجنة التنمية المستدامة للأمم المتحدة: التنمية المستدامة هي تلبية الحاجيات الأساسية للسكان مع المحافظة على قدرة الأجيال المستقبلية لتنمية حاجياتهم.

.VI. 2-المحطات التاريخية لتنمية المستدامة:15

ظهر هذا المصطلح لأول مرة في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي انعقد في ريو دي جانيرو في يونيو 1992 والذي حضي بدعاية كبيرة، وعند النظر الى المحطات الكبرى التي من خلالها برز هذا المفهوم نستطيع القول ان هذه المحطات شاركت فيها الحكومات والمجتمع المدني على حد سواء، لعبت دورا اساسيا ومهما في ظهور هذه الفكرة ويمكن تلخيصها كالاتي:

أ- تقرير 1950م: هو تقرير رائد في مجال المقاربات الراهنة المتعلقة بالمصالحة بين الاقتصاد والبيئة

ب- مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية بستوكهولم سنة 1972م: الذي وضع من خلاله مصطلح التنمية المستدامة، كما يهدف هذا المؤتمر الى مكافحة المشاكل التي تهدد البيئة الخاصة

ت- مؤتمر ستوكهولم 1972م: الذي يعد محاولة للتقرب بين النزعة البيئة والنزعة الاقتصادية

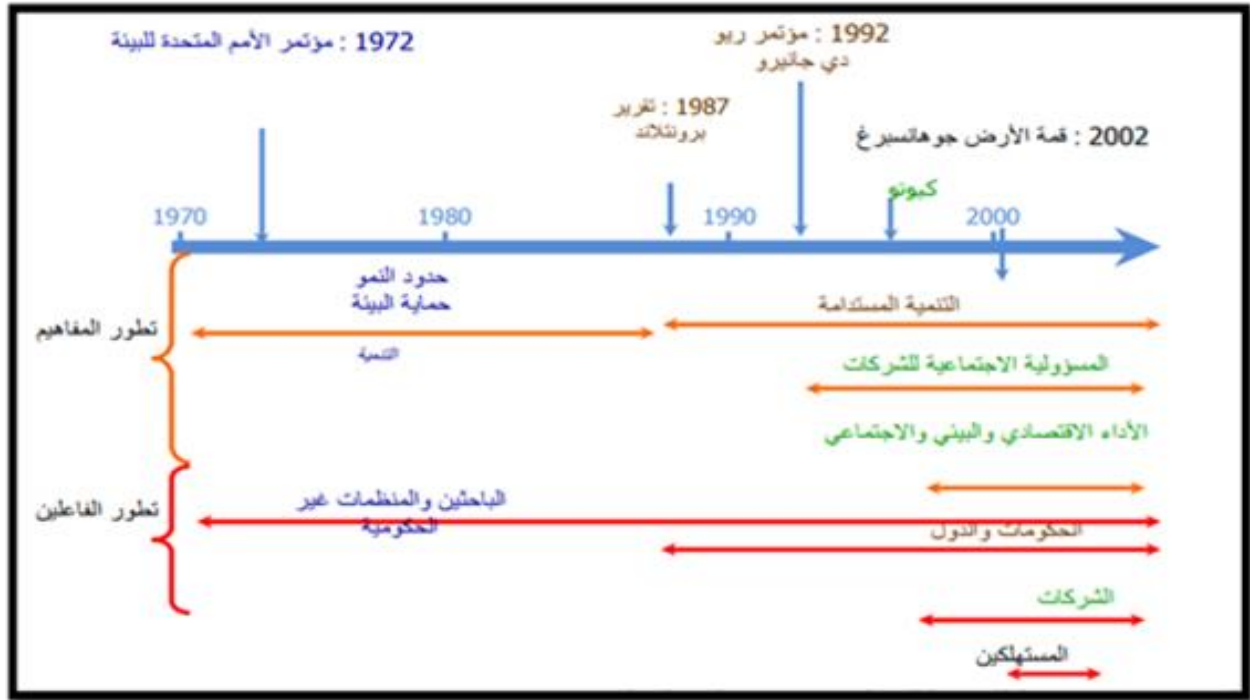
ث- وثيقة 1980م والتي كانت محورها الاستراتيجية العالمية للمحافظة

ج- تقرير Brundtland 1987م

¹⁴ ماجدة أبو زنت وعثمان محمد غنيم، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد36، العدد1، جانفي 2009 صفحة2

¹⁵ الأستاذ الدكتور سليمان سليمان المهنا. المهندسة ريدا ديب : التخطيط من اجل التنمية المستدامة. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية

- ح- مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 م "قمة الأرض": وضع مخطط عمل شامل من أجل ضمان التنمية المستدامة لكل المجتمعات
- أ- مؤتمر Rio + 10 في جنوب افريقيا سنة 2002



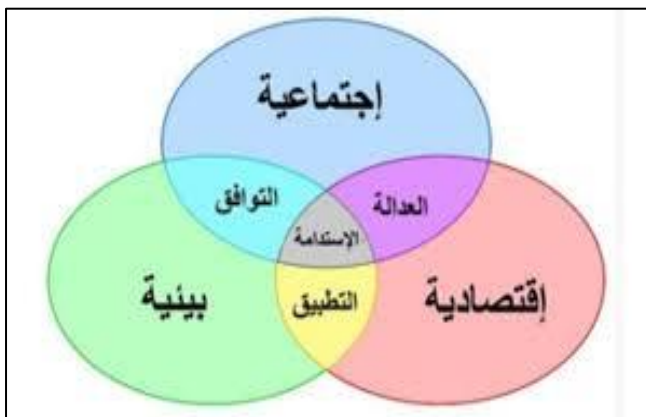
الشكل 01 : مخطط يوضح المحطات الأساسية لتطور مفهوم التنمية المستدامة حتى سنة 2002

المصدر: karen delchet .qu est ce que le développement durable . edition afnor .paris.france .2003p.60.

VI .3- أبعاد التنمية المستدامة: 16

(أ) البعد الاقتصادي:

- تخفيض التكاليف من خلال تحسين الكفاءة والحد من الطاقة والمواد الخام
- إنشاء أسواق جديدة وفرص النمو المبيعات
- خلق القيمة المضافة.



الشكل 02: يوضح الركائز الثلاثة للتنمية المستدامة

المصدر: <https://fr.scribd.com/document/2114>

16 مرجع سابق: العايب عبد الرحمن، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية صفحة 15

(ب) - البعد البيئي:

- القضاء على الموارد السامة؛
- استخدام المواد المتجددة؛
- الحد من النفايات، والانبعاثات الغازية في البيئة؛
- انخفاض التأثير على صحة الإنسان.

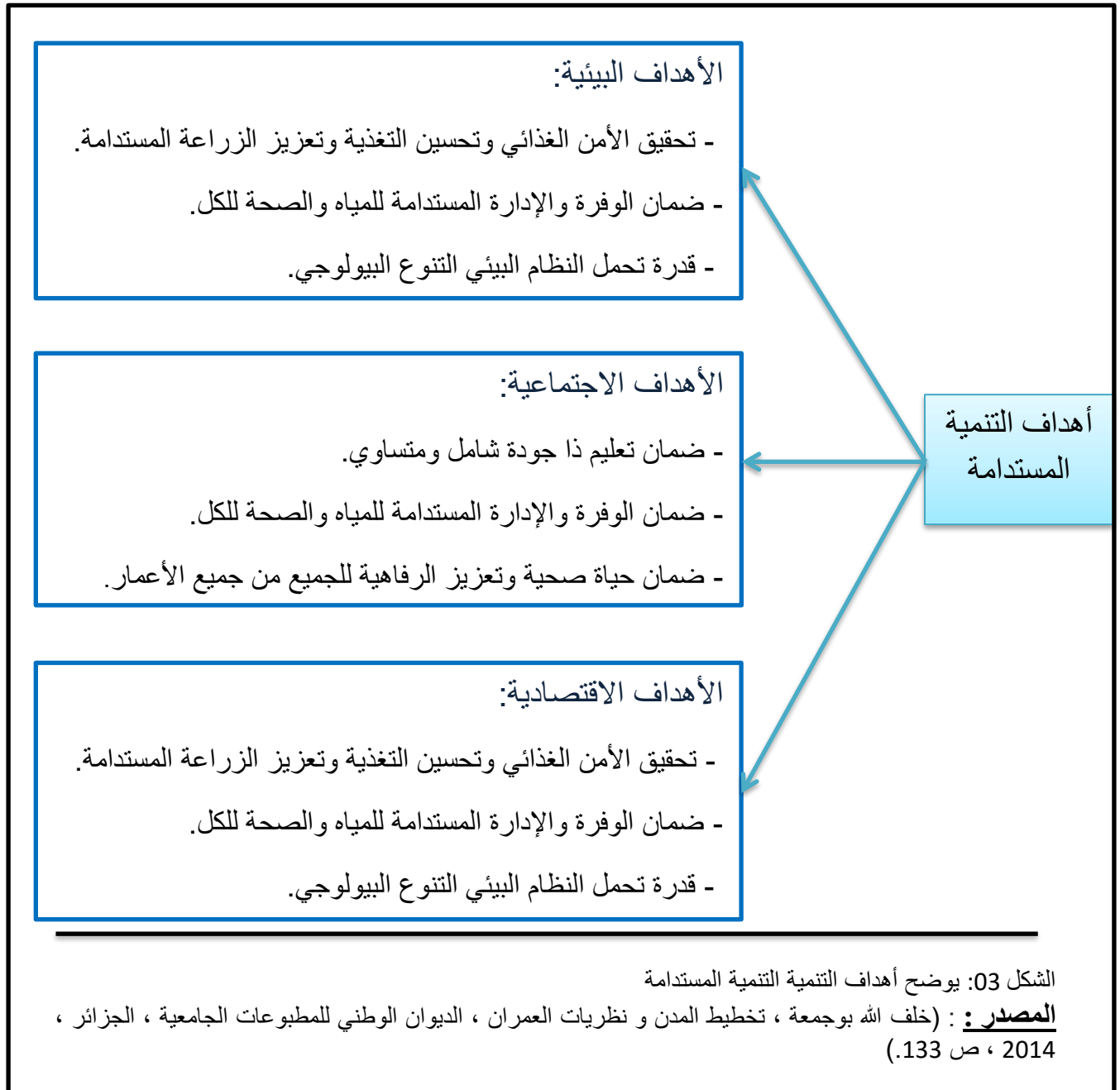
(ج) - البعد الاجتماعي:

- الصحة والسلامة في أماكن العمل؛
- التأثيرات على المجتمعات المحلية ونوعية الحياة؛
- الفوائد للفئات المحرومة مثل المعوقين.

.VI 4- مبادئ التنمية المستدامة:

- تلبية احتياجات الفرد الأساسية والضرورية
- تسعى الى حماية حقوق الأجيال القادمة في موارد الارض
- تحافظ على عناصر المحيط الحيوي ومركباته الأساسية

.VI 5-اهداف التنمية المستدامة:



VII. السياحة المستدامة

1.VII-تعريف السياحة المستدامة: 17

تطوير إرشادات وممارسات إدارية للسياحة المستدامة قابلة للتطبيق على كل أنواع السياحة في جميع أنواع الوجهات، بما في ذلك السياحة الجماعية والسياحة المتخصصة بقطاعاتها المختلفة. وتتعلق مبادئ الاستدامة بالمظاهر البيئية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية، ويجب إقامة توازن مناسب بين هذه المظاهر الثلاث لضمان استدامتها على المدى البعيد.

VII. 2-أركان السياحة 18

للسياحة مجموعة أركان وهي:

1. **النقل:** هو توضيح طبيعة ارتباط وسائل النقل مع القطاع السياحي، فلا تستطيع السياحة تحقيق التطور والنجاح دون الاعتماد على تطور وسائل المواصلات وطرق النقل، ويشمل النقل الفئات الآتية:
 - ✓ وسائل النقل البري: وهي الدراجات، والسيارات، والقطارات، والحافلات
 - ✓ وسائل النقل البحري: وهي الزوارق، والسفن، والمراكب
 - ✓ وسائل النقل الجوي: وهي جميع أنواع الطائرات



الصورة 4 : توضح اقامات سياحية

المصدر : lejuriste.ma

¹⁷ الإجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأراضي الرطبة

(رامسار، إيران، 1971)

18 -دراسة حالة الجزائر -، الجزائر: جامعة فرحات عباس - سطيف، صفحة 22، 25، 26، 27، 28، 29، 30. بتصرف.

2. الإيواء: هو جميع الأماكن التي يستخدمها السائح للإقامة بشكل مؤقت عند وصوله إلى المكان أو الدولة التي سافر لها، ومن أشكال الإيواء المخيمات، والفنادق، والشقق السياحية.



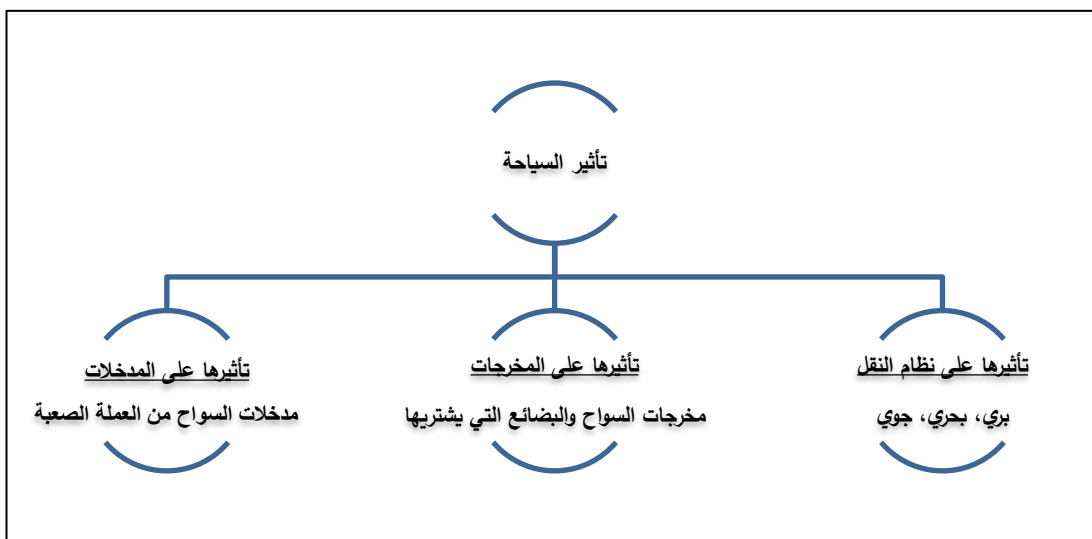
الصورة 50: صورة توضح وسائل النقل

المصدر : riyadh-leaks.com

VII - أهمية السياحة: 19

وتزداد أهمية صناعة السياحة في الدول النامية التي تهدف إلى تحقيق فائض أو موازنة في مجال ميزان المدفوعات وتحقيق فائض في مجال العملة الصعبة، وتحقيق صناعة السياحة صادرات غير منظورة. السياحة كصناعة لها كأهمية خاصة تستمد من تأثيرها على بُنيان وأداء الاقتصاد القومي والتي يمكن

النظر إليها.



الشكل 04 : يوضح كيف تؤثر السياحة على الاقتصاد

المصدر : د. ندى الروابدة. المكتب كلية الآثار والسياحة الطابق الأرضي الساعات المكتبية

19 د. ندى الروابدة. المكتب كلية الآثار والسياحة الطابق الأرضي الساعات المكتبية صفحة 10.09

VII.4- نشاطات السياحة:²⁰

فالسياحة باعتبارها نشاط ديناميكي حركي ذات تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتتأثر على نشاط الإنتاج، الاستهلاك، النقل، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، المطارات، الفنادق، البنوك، وعمليات التجارة الداخلية والخارجية... إلخ.

VIII. المشروع الحضري السياحي المستدام:²¹

فيما يخص التصميم الحضري السياحي المستدام هو إعطاء المدينة بعدها الثالث المتمثل في الواجهات المعمارية للمباني والمرافق السياحية والارتفاقات ... اما التخطيط الحضري السياحي فهو القيام بهيكلية المدينة من خلال الدراسات الراهنة على مشاريع سياحية وكذلك الرؤية المستقبلية فيما يخص المتطلبات السياحة في جميع الميادين واعطاء فكرة عن مدينة ناجحة وعصرية تواكب متطلبات السياحة المستدامة بما في ذلك بناء حمامات، فنادق، مساحات خضراء وترفيهية وإعادة ترميم مناطق الاثريةالخ.

²⁰ د. أحمد عبد القادر اغريب, د. حسان أحمد القدومي - repository.najah.edu2010 -

²¹ مرغيت, عبد المالك, بورحلة, نهاد - bib.univ-ueb.dz2016 -

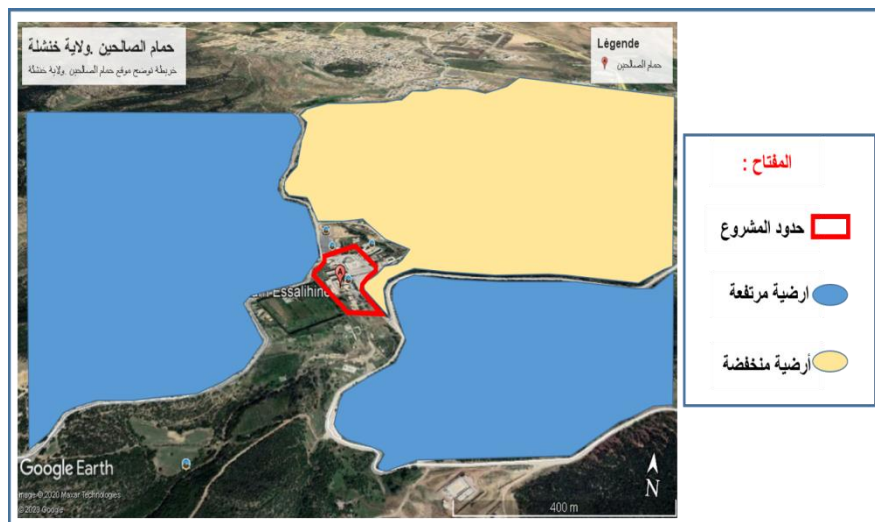
IX. تحليل الأمثلة:

المثال الأول: "حمام الصالحين ولاية خنشلة":

(1) **الموقع:** يقع الحمام المعدني (حمام الصالحين) على بعد 06 كلم غرب مدينة خنشلة، ومشروع يقع في سلسلة جبلية ومن اهم الخصائص المشروع انه يقع في منطقة بعيدة عن الدجيج (مكان هادئ) وكذلك انها منطقة معروفة بمنظر جميل وجو جميل .



(2) **الشكل والحدود:** الموقع محدود بين جبال وغابات بحيث نستغل منه منظر طبيعي بانورامي، ولذلك يمكن القول أن الغابة تستعمل لتحسين المناخ وتلطيفه اما الجبال فتستعمل كحاجز للرياح القوية اما شكل الأرضية ذو شكل منحدر.



(3) الموصلية : للوصول الى الحمام لدينا طريقين رئيسيين طريق خنشلة وطريق الحامة



صورة 08 : توضح موصلية المشروع

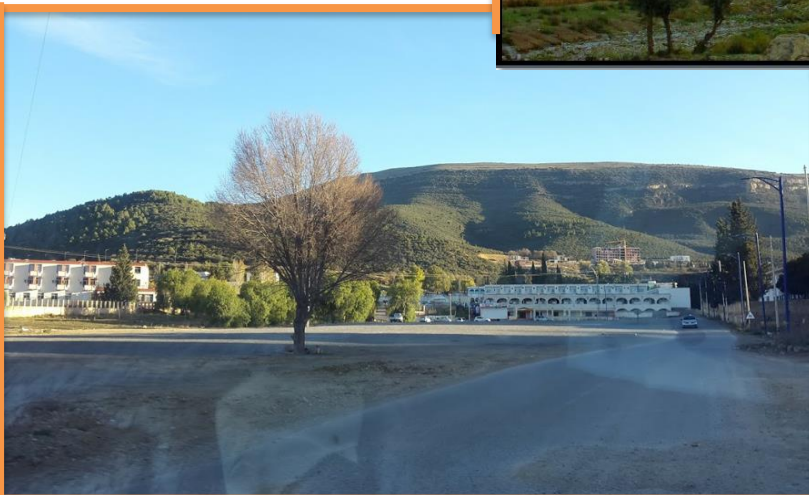
المصدر : Google Earth من
اعداد الطالب



صورة 09 : توضح طريق رئيسي يؤدي الى ولاية خنشلة

المصدر:

<http://khenchela1.blogspot.com/2011/07/khenchela-2011-moi-de-juin.html>



صورة 10 : توضح طريق رئيسي يؤدي الى الحامة

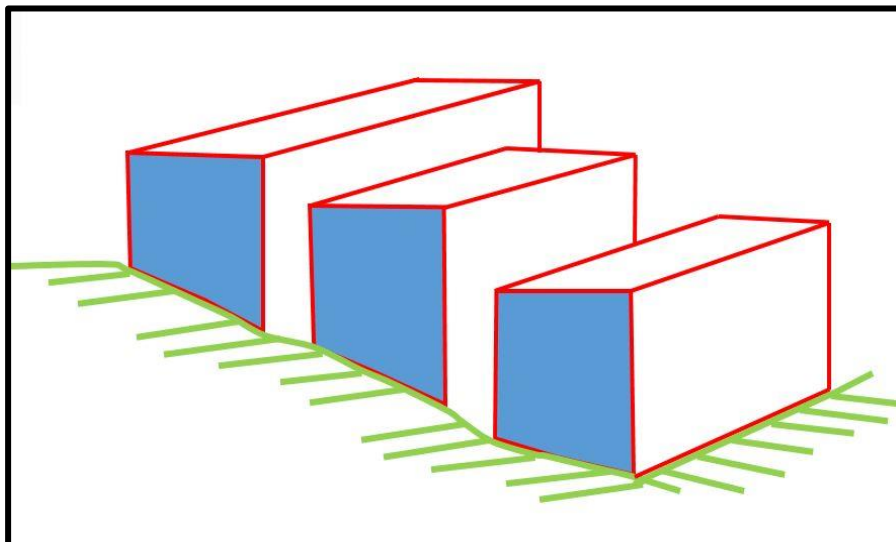
المصدر : / <http://rihladz.blogspot.com/2014/02/45.html>

(4) **الحجم والشكل:** الحجم المشروع بسيط على شكل متوازي مستطيلات , موضوعة على شكل خطي (مستطيل) مع شكل أرضية منحدره . ويحيط به أراضي فلاحية وغابات.



صورة 11: توضح شكل المشروع موضوعة على شكل متوازي مستطيلات

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب



صورة 12: توضح حجم المشروع وشكل أرضية منحدره

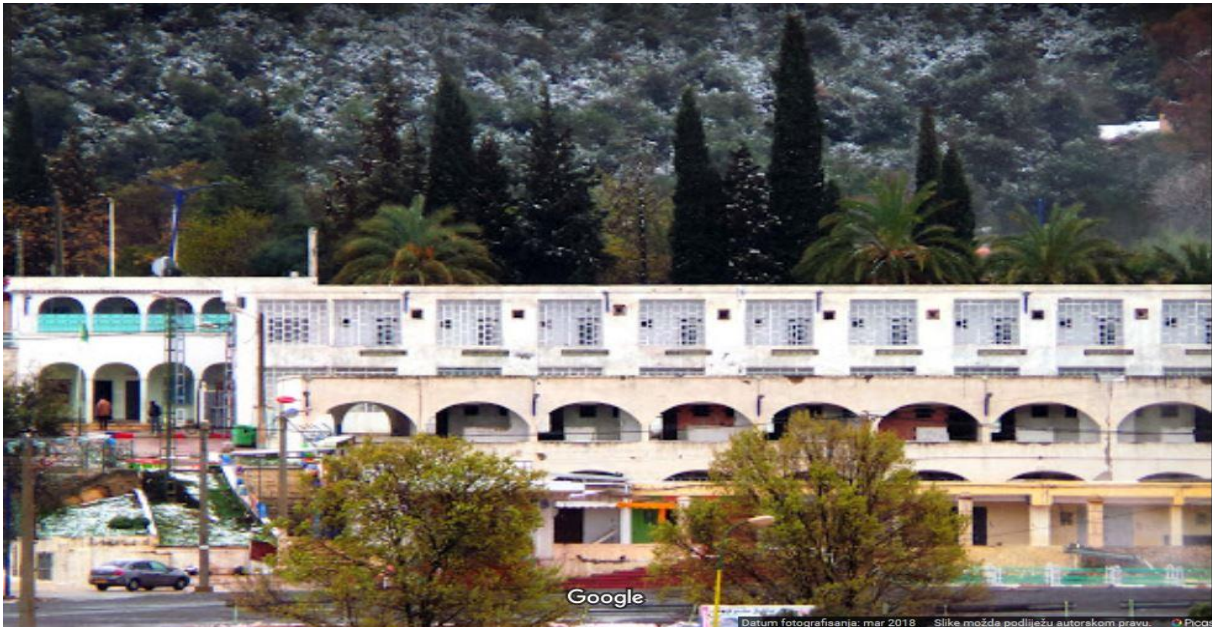
المصدر: من اعداد الطالب

بعض الصور للحمام



صورة 13 : توضح المشروع وفضاءات داخلية

المصدر: <http://montada.echoroukonline.com>



صورة 14 : توضح واجهة المشروع

المصدر: <https://www.el-massa.com/dz/index.php/component/k2/item/17039>



صورة 15 : توضيح مسبح روماني

المصدر: <http://montada.echoroukonline.com>

العناصر المميزة في الحمام

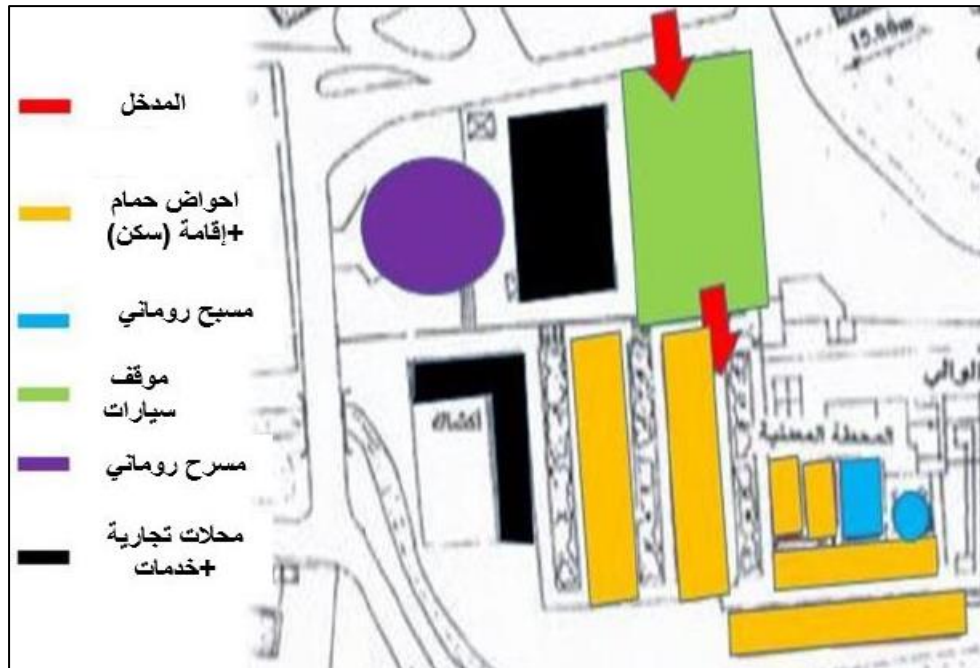
- ◀ استعمال المواد البناء محلية (الحجر)
- ◀ تصميم متداخل وذلك لتقليل من استهلاك الوعاء العقاري
- ◀ احياء الموقع التاريخي
- ◀ الموقع موجود في منطقة هادئة (راحة سمعية)
- ◀ المشروع مدمج مع الطبيعية (محيطه)



صورة 16: توضيح مدخل الحمام

المصدر: <https://www.el-massa.com/dz/index.php/component/k2/item/17039>

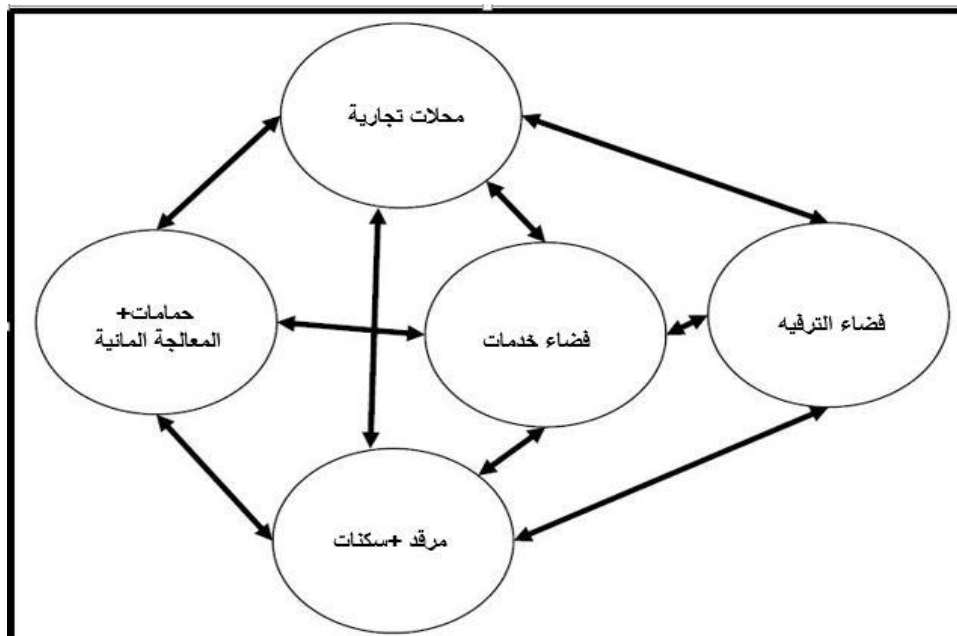
مختلف فضاءات المشروع:



صورة 17: توضح فضاءات المشروع وتركيبته المشروع

المصدر: من اعداد الطالب

تنظيم وظيفي للمشروع:

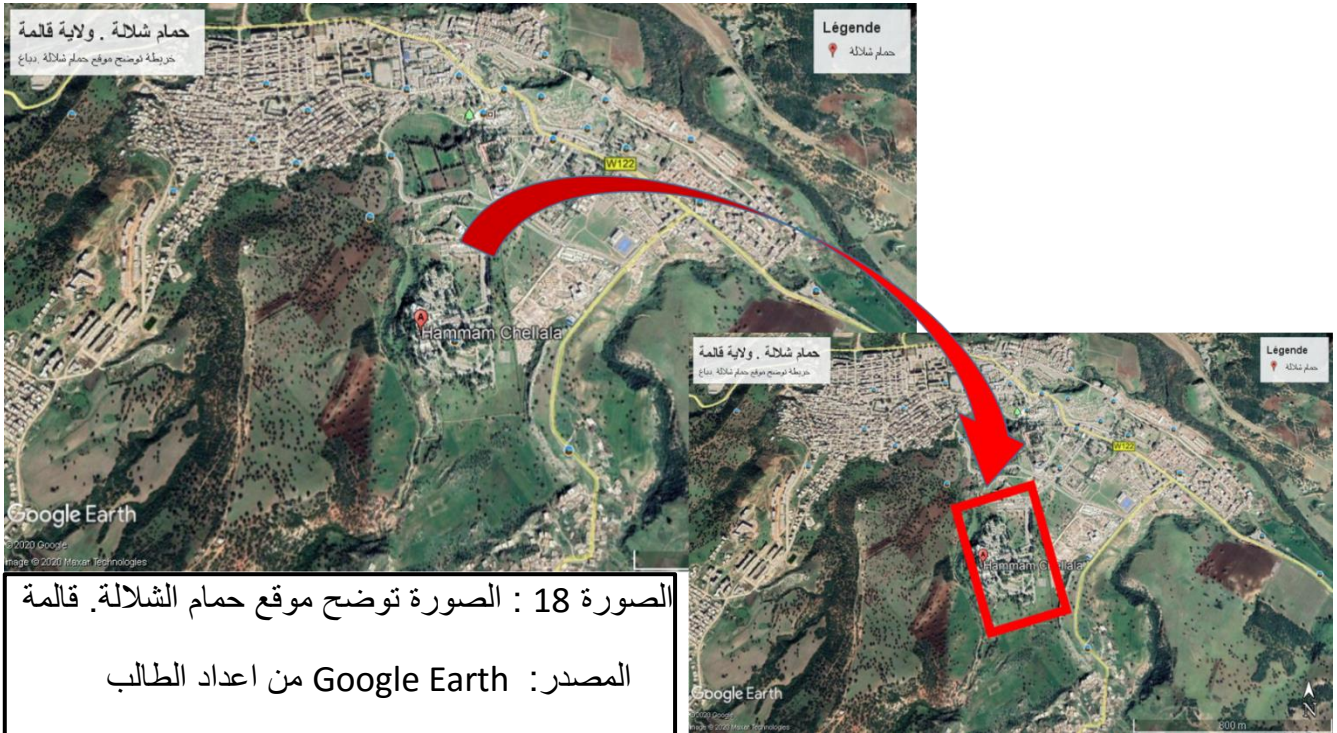


الشكل 05: توضح تنظيم وظيفي للمشروع

المصدر: من اعداد الطالب

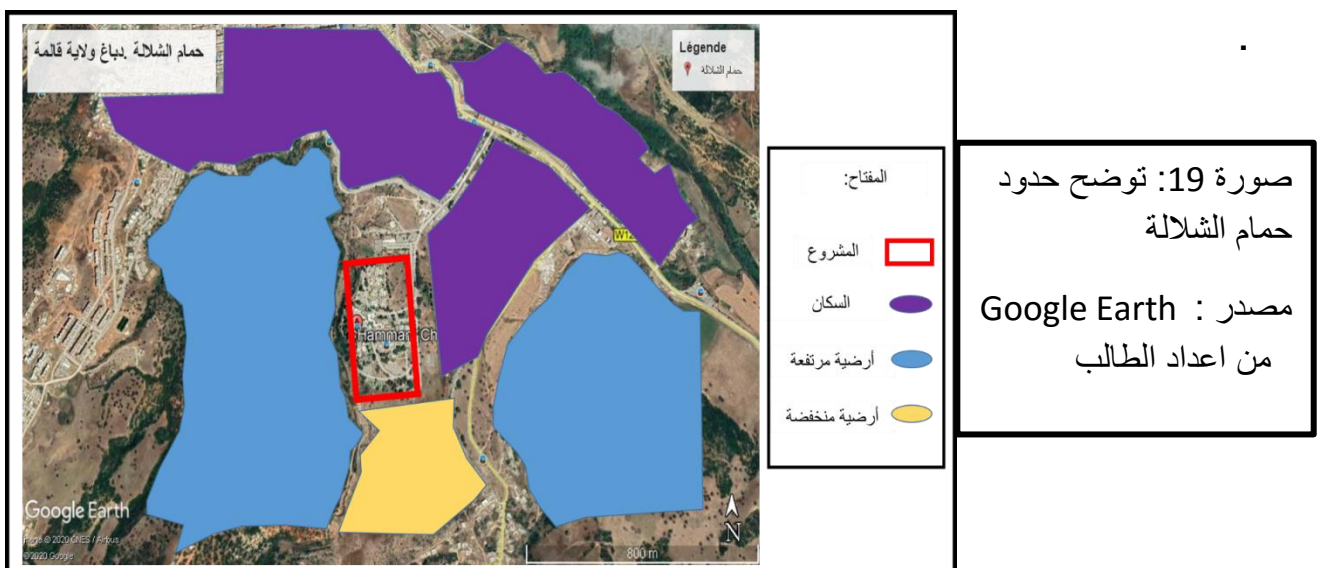
المثال الثاني: "حمام الشلالة ولاية قلمة":

(1) **الموقع:** يقع حمام الشلالة في ولاية قلمة على بعد 20 كيلومتراً شمال غرب الولاية قلمة ويتربع على مساحة اجمالية حوالي 21 هكتار. وهو موجود في منطقة غنية جدا بمناظر طبيعية بحيث يسمح لنا باستفادة من هذه الثروة الطبيعية وذلك لي جذب السياح



(2) الحدود:

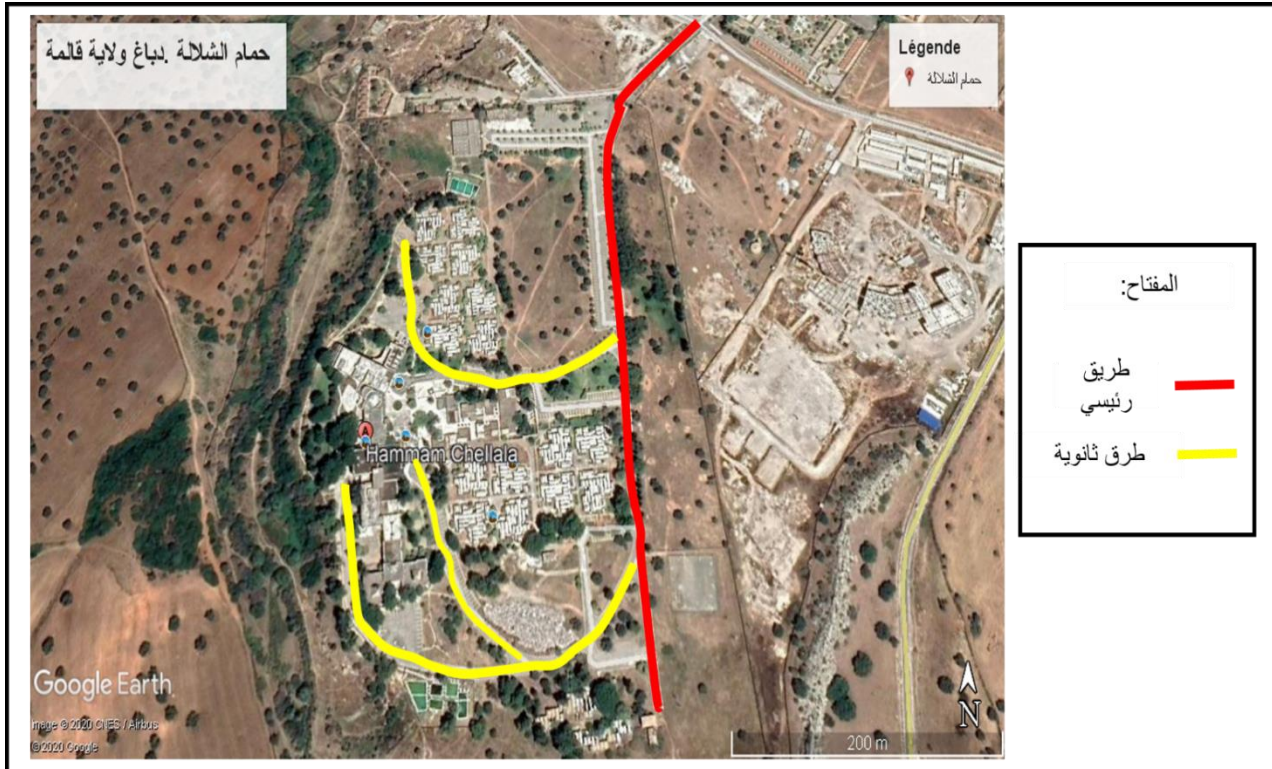
- مدينة حمام دباغ تحدها التلال والجبال الزراعية بحيث انها تعطيها مدينة مناظر بانوراميه جميلة.
- اما حمام الشلالة متواجد بين أراضي مرتفعة واخرى منخفضة وكذلك يحده تجمعات سكنية من الجهة الشمالية



(3) الموصولية :

يتم الوصول إلى المحطة بواسطة مسار ميكانيكي واحد يخدم ثلاثة مسارات ثانوية

1. المسار الأول باتجاه الفندق.
2. المسار الثاني نحو مركب الحموي.
3. المسار الثالث، باتجاه الكتلة الحرارية.



صورة 20: توضح كيفية إمكانية الوصول الى الحمام

المصدر : Google Earth من اعداد الطالب



صورة 22: توضح مدخل رئيسي لحمام الشلالة

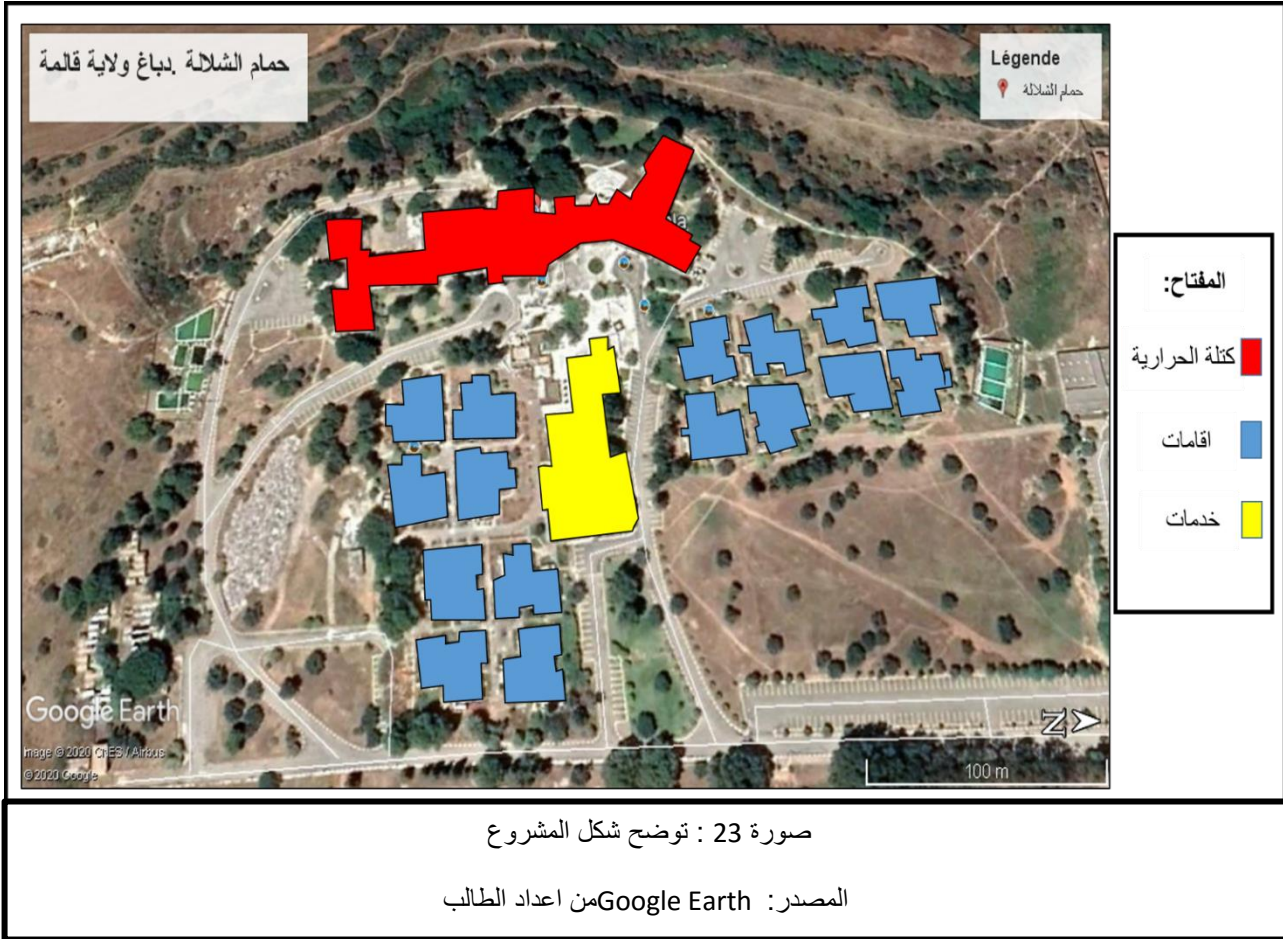
المصدر: www.elkhabar.com



صورة 21: توضح طريق رئيسي حمام الشلالة، دباغ، قلمة

المصدر: [/http://www.wikiwand.com/ar](http://www.wikiwand.com/ar)

4. الشكل: التصميم الوظيفي المناسب. وموضوعة على شكل كتل (تجمعات) بالنسبة للفنادق واقامات سكنية اما فضاء الخدمات الاجتماعية متمركز في الوسط وفيما يخص الكتلة الحرارية لها حجم مثير للاهتمام.



بعض الصور للحمام



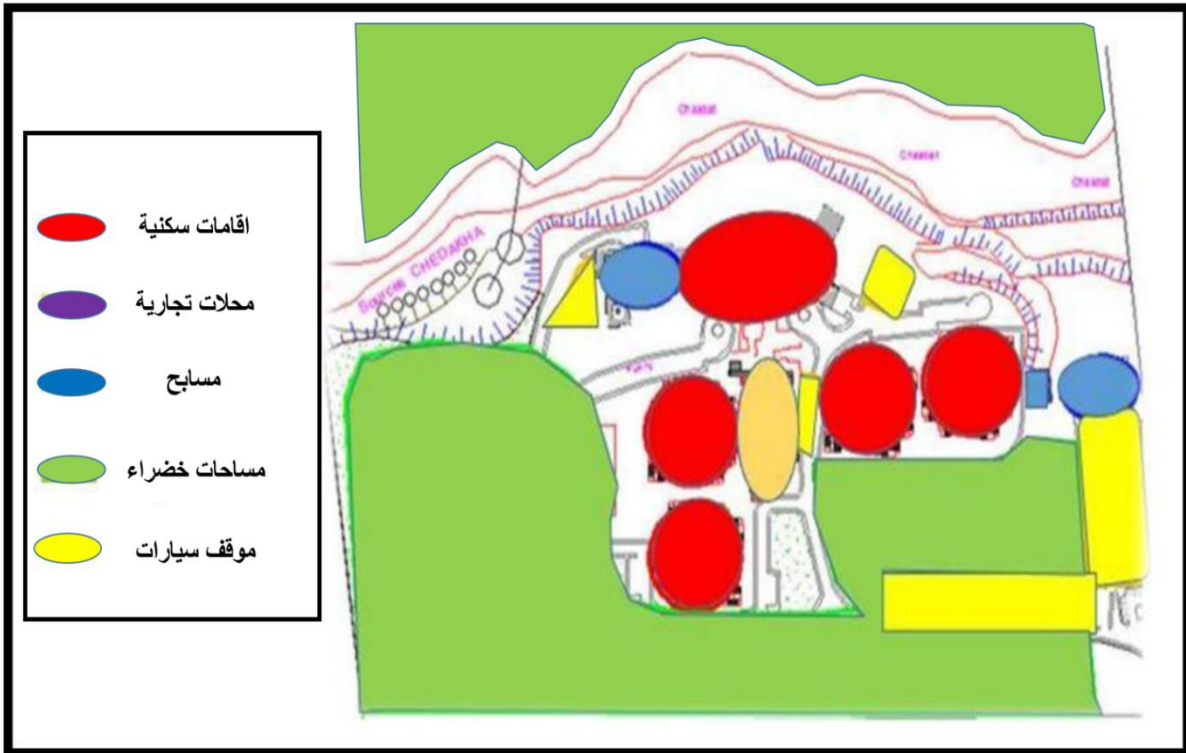
صورة 24 : توضح مدخل الحمام

المصدر: www.elkhabar.com



صورة 25 : توضح واجهة فندق

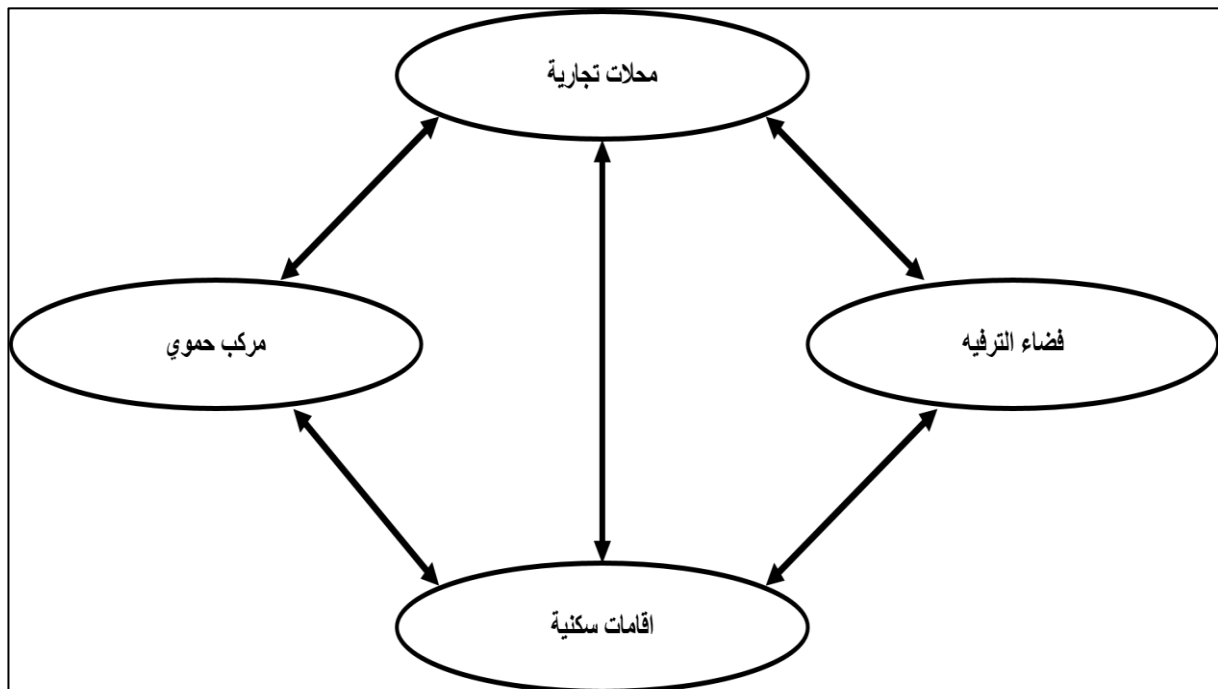
المصدر: autoyas.com



صورة 26 : توضح مختلف فضاءات المشروع

المصدر: من اعداد الطالب

تنظيم وظيفي للمشروع



الشكل 05 : توضح تنظيم الوظيفي للمشروع

المصدر : من اعداد الطالب

جدول مقارنة بين الأمثلة

حمام الصالحين	حمام الشلالة	
✓ ولاية خنشلة	✓ حمام دباغ. ولاية قالمة	الموقع
✓ ذات موصولية جيدة (طريقين رئيسيين)	✓ طريق رئيسي	الموصولية
✓ تصميم وظيفي مناسب .	✓ شكل وظيفي تم إنشاؤه على حسب خطوط مستويات . ✓ تصميم وظيفي مناسب.	الشكل
✓ محلات تجارية ✓ معالجة مائية ✓ مرقد + سكنات ✓ فضاء الترفيه والتسلية ✓ فضاء خدمات	✓ محلات تجارية ✓ مركب حموي ✓ إقامة سكنية ✓ فضاء الترفيه	مكونات المشروع
✓ ادخال الغطاء النباتي في المساحات المختلفة	✓ التلال الزراعية	عناصر مميزة في المشروع

جدول 02 : جدول مقارنة بين الأمثلة

المصدر : من اعداد الطالب

البرنامج الذي تم اختياره من خلال تحليل الأمثلة

<ul style="list-style-type: none"> ✓ الفنادق ✓ مخيمات عائلية (الأكواخ) ✓ مرآقد 	-الإقامة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ محلات تجارية ✓ مطاعم ✓ مقاهي 	-التجارة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ أماكن عامة ✓ ملاعب ✓ حدائق 	-الترفيه
<ul style="list-style-type: none"> ✓ حمامات ✓ مسابح ✓ منتجع حراري (محطة حرارية) 	-المعالجة المائية
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مرافق إدارية ✓ مرافق ثقافية وتعليمية 	-خدمات
<p>جدول 03 : جدول مقارنة بين الأمثلة</p> <p>المصدر : من اعداد الطالب</p>	

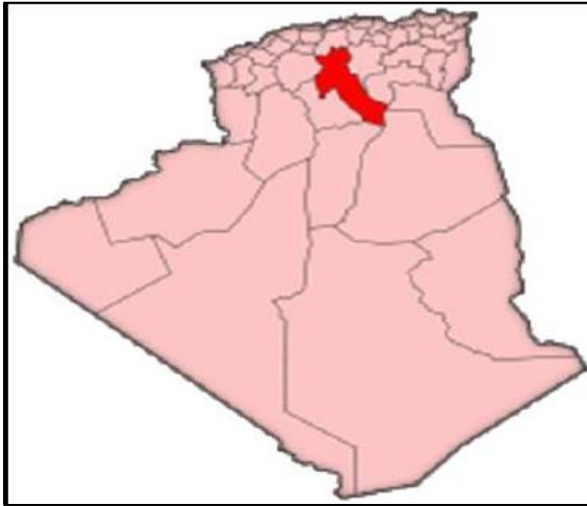
خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل وتناولنا لبعض المفاهيم المتعلقة بالسياحة والتنمية المستدامة والمشروع الحضري السياحي ' المعالجة المائية وكذلك تحليل الامثلة تبين لنا ان تطبيق السياحة الحضرية المستدامة يعني وجود سياحة نظيفة تحافظ على الموارد الطبيعية وكل متطلباتها من توفير سكن وخدمات وفضاءات الترفيه ' مع مراعاة واحترام الثقافة المحلية والمحافظة على مكوناتها وخصائصها دون ان ننسى ان هذا النوع من السياحة له دور كبير في العمران السياحي.

مقدمة

ان معرفة البيئة الحضرية التي يناسبها المشروع المعماري هي خطوة الأولى في المرحلة المفاهيم ولذلك فان تحليل النظام البشري مهمة تحقيق من اجل فهم السياق الذي نتدخل فيه، هذه القراءة يمكن القيام بها في مراحل مختلفة بعد اختيار ولاية الجلفة كإطار لدراسة العلاقة بين المشروع والمدينة.

وباعتبار ان المشروع الحضري جزء لا يتجزأ من منظومة تخطيطية هرمية متكاملة بدا من مستوى الاقليم الوطني الى مستوى المشروع فاننا نتطرق في هذا الفصل على جملة التوجيهات والتوصيات في مجال تهيئة المناطق الحضرية السياحية بصفة عامة ومنطقة الشارف بصفة خاصة ومن هنا نقوم بتقديم موقع الشارف وتحديد كل معطيات المدينة من خلال مختلف المكونات.



الصورة 27 : الصورة توضح موقع ولاية الجلفة

المصدر: Google image.

I. الدراسة المكانية لولاية الجلفة:**I. 1. الموقع الجغرافي:**

تتربع مدينة الجلفة على مساحة تقدر ب 542.17 كم² ، وتقع على بعد 300 كم من الجزائر العاصمة و إحداثياتها الجغرافية 00° 40' 34° شمالا و 00° 15' 3° شرقا تعتبر مدينة الجلفة همزة وصل بين الصحراء والهضاب العليا وترتفع على سطح البحر حوالي 1235 متر.

I. 2. نبذة تاريخية عن مدينة الشارف:

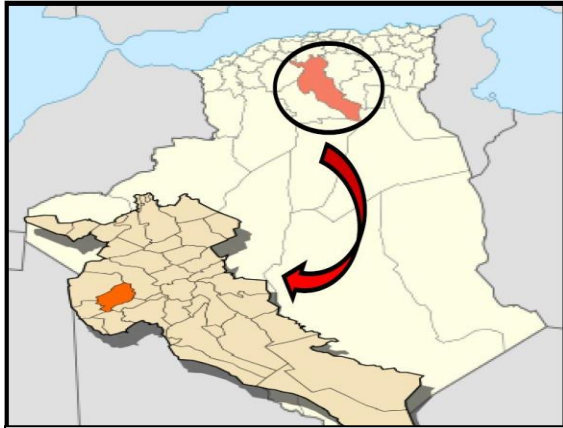
الشارف بلدية بولاية الجلفة الجزائرية. حيث يعود تاريخ إنشائها إلى سنة 1300م وهي تحتل موقعا إستراتيجيا هاما وكانت تسمى " تاولفين " أسسها سيدي علي بن محمد وأستضافه أولاد سيدي بوزيد ليتروج منهم ويستقر بهذه المنطقة، ونظرا لكونها محاذية للطريق الوطني رقم: 46 الذي هو همزة وصل بين ولاية الجلفة وولايات الغرب والجنوب الذي بإمكانه أن يؤهلها اقتصاديا بعدما تمت الموافقة على تعديل مخطط التهيئة والتعمير الذي ركز على توسيعها. ومن جهة أخرى تعتبر بوابة الولاية من الجهة الغربية وحدودها كمايلي:

- شرقا: مقر الولاية
- غربا : بلديتي القديد والإدرسية
- شمالا : بلدية الزعفران
- جنوبا: بلديتي الدويس وبن يعقوب

كما انها تتربع على مساحة قدرها: 1400 كلم² مربع تقريبا ويبلغ عدد سكا نها 24000 نسمة وتتميز ببطا بعها الفلاحي كما تزخر بثروات لآباس بها منها السياحية كمطقة الحمام المعدني الذي اثبتت الدراسات ان مياهها غنية بعناصر علاجية كون مخزون مياهها بجانب بركان وهذا ما تلاحظه من خلال الطابع الجغرافي للمنطقة كما أنه تمت الموافقة عليه من طرف وزارة الساحة كمعلم سياحي ذو أهمية بالغة وتجري به الأشغال لتوسعته وتهيئته. وما يضيفه من رونق على المنطقة، السد المائي الذي أصبح وجهة للسياح والصيادين بالقرب من الحمام وثروة غابية لآباس بها مزرعة كدرع لمقاومة التصحر وزحف الرمال، وثروة حيوانية لكون غطائها النباتي شبه صحراوي ويغلب عليه الطابع الرعوي الجلفة.

تضم البلدية مجموعة من القرى الريفية والتي تحمل في الغالب أسماء أمازيغية ك: التوازي، توزارة، تزروقت...

¹ الديوان الوطني للإحصائيات (الجزائر). نسخة محفوظة 23 يوليو 2018 على موقع واي باك مشين.



الصورة 28 : الصورة توضح موقع مدينة الشارف

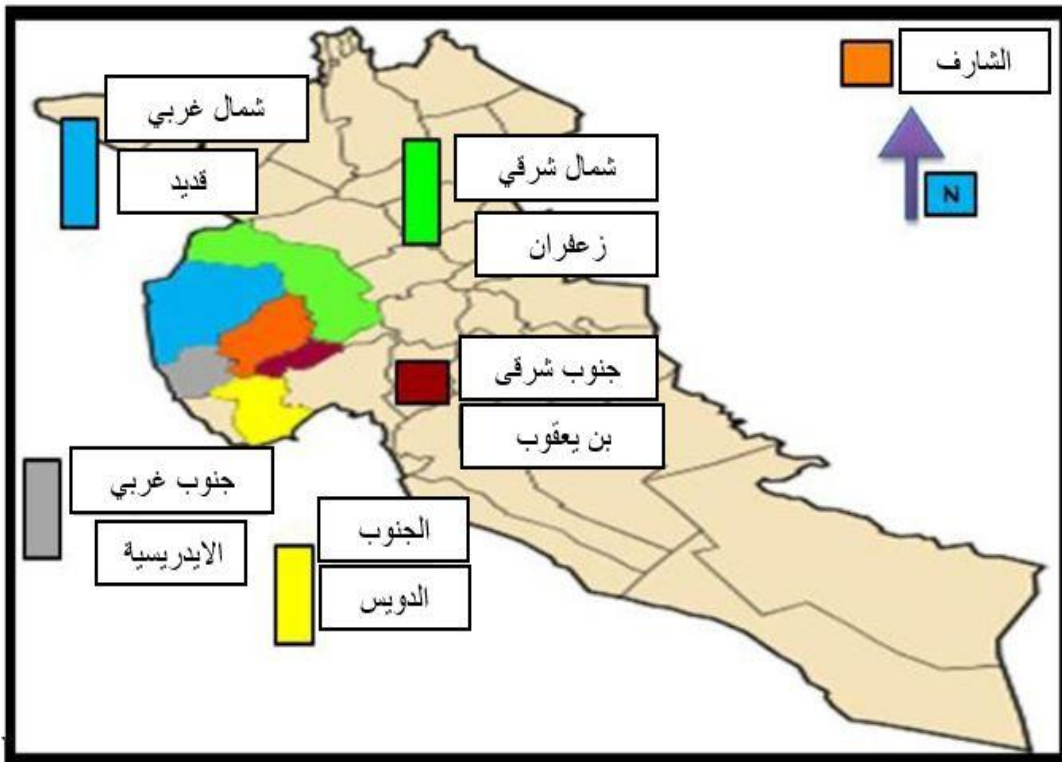
المصدر : Google image.

.II .1. تقديم جغرافي لمدينة الشارف :

مدينة الشارف هي من اول مدن في منطقة الهضاب العليا ,وظهرت في القرن 17 , وتتواجد على بعد 48 كلم في جهة الغرب لولاية الجلفة .

.II .2. موقع اداري لمدينة الشارف :

مدينة الشارف تمتد على حوالي 70.850 هكتار , وهي تابعة لولاية الجلفة بحيث انها تحدها من الشمال الشرقي بلدية الزعفران ومن الغرب بلديتي القديد و الادريسية , ومن الجنوب بلدية بن يعقوب,مدينة الشارف تبعد 340كلم من العاصمة الجزائر وتبعد 48كلم على ولاية الجلفة من الجهة الغربية ويوجد فيها منطقة ترتفع على سطح البحر حوالي 1557م جبل تواز وهو اعلى منطقة ..وكذا فيها أخفض منطقة على سطح البحر 912م تسمى الواد

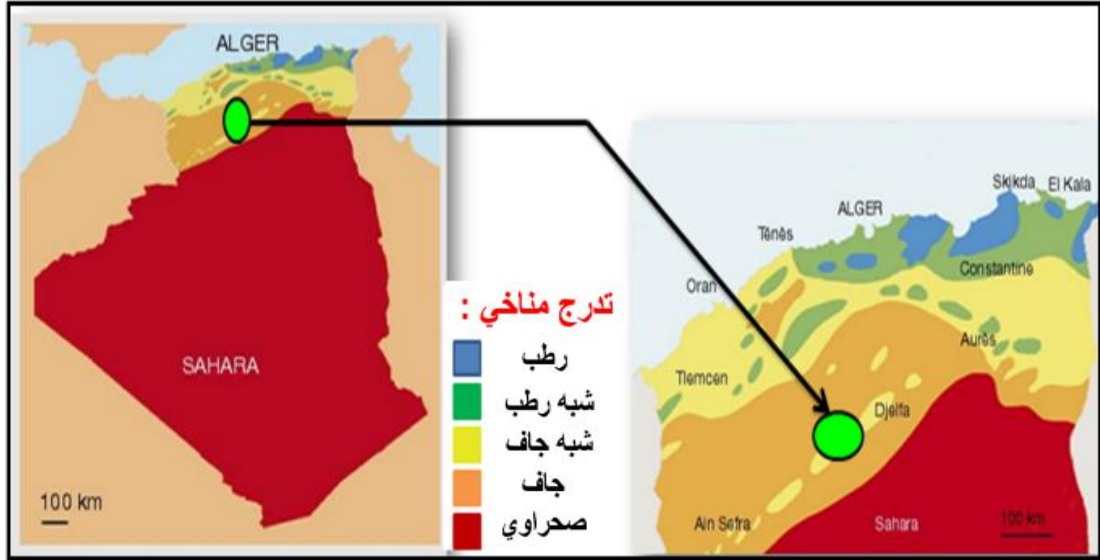


الصورة 29 : الصورة توضح حدود مدينة الشارف

المصدر : Google image من اعداد الطالب

II. 3. المناخ:2

معطيات مناخ في مدينة الشارف

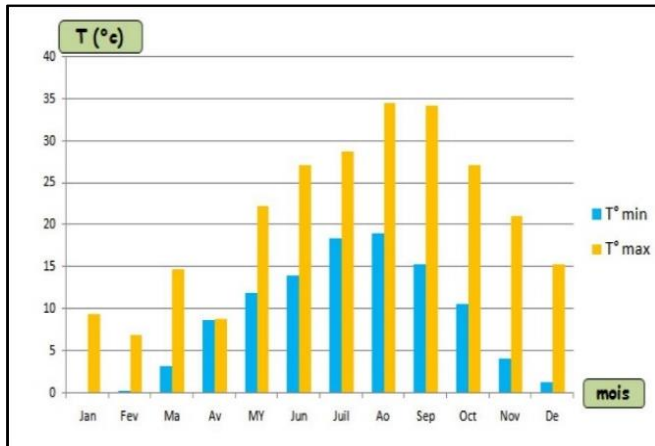


الصورة 30: البطاقة توضح مناخ في الجزائر

المصدر: Google image

- مناخ الشارف شبه صحراوي , يتميز بعناصر تالية:

◀ درجة الحرارة :

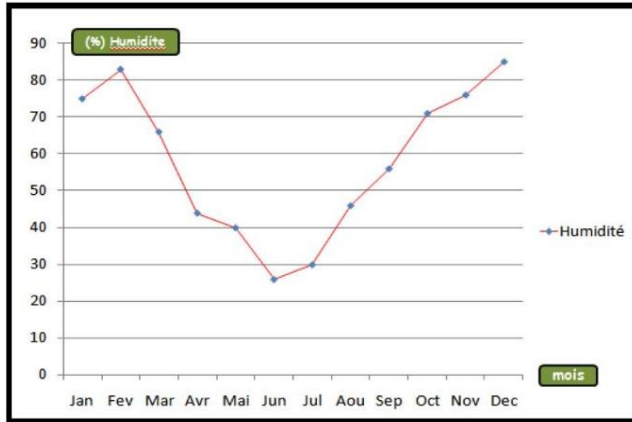


الصورة 31: البطاقة توضح درجة الحرارة في المدينة

المصدر: station Météorologique de la wilaya de Djelfa.

بالنسبة لدرجة الحرارة تختلف بين متوسطة ومنخفضة نلاحظ ان هناك قساوة في المناخ من شهر أكتوبر الى شهر جوان , تكون درجة حرارة منخفضة بحيث تصل الى درجة الصفر , اما الشهور اكثر حرارة هم شهر جويلية , اوت و سبتمبر حيث تصل درجة حرارة 34.5 درجة .

الرطوبة :

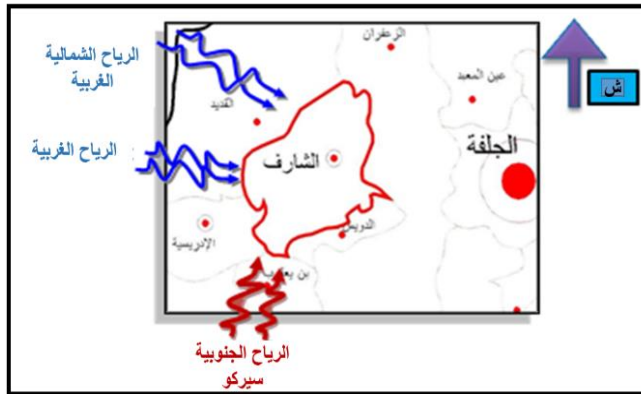


الصورة 32 : البطاقة توضح نسبة مئوية للرطوبة

المصدر : المحطة ارساد الجوية للجلفة

معدل رطوبة لا يتجاوز 55 من شهر سبتمبر الى شهر مارس, ويتجاوز بين 26 و46 بالنسبة لشهر جوان , جويلية , اوت

3- الرياح :



الصورة 33: البطاقة توضح اتجاه الرياح للمدينة

المصدر: المحطة الأرصاد الجوية للجلفة

في فصل شتاء تكون هناك رياح قوية من جهتين الغربية والشمال الغربي حيث انها تجذب معها امطار غزيرة وفي فصل صيف تاتي رياح من الجنوب و الشمال الغربي وتظهر عموما بشكل هبوب رياح عنيفة (زوايع ,رعد).

4- تساقط امطار:

تصل نسبة تساقط امطار الى مستوى عالي في كل من شهر فيفري , اوت , سبتمبر و اكتوبر , بحيث ان قيمة قصوى تصل الى 86 ملم في شهر سبتمبر وتتراوح بين 0.04ملم و 20.4ملم في شهور الأخرى

التقسيم الزمني لتساقط الامطار

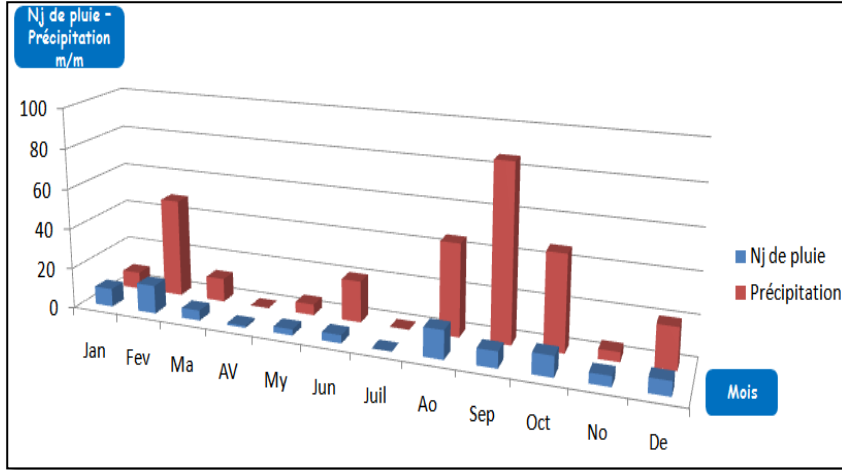
الشهر	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أبريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	المنته
النسبة المئوية	08	08	12	11	11	08	11	07	11	08	02	03	100 (%)

الجدول 04 : الجدول يوضح تقسيم الزمني لتساقط الامطار

المصدر: المحطة الارصاد الجوية للجلفة

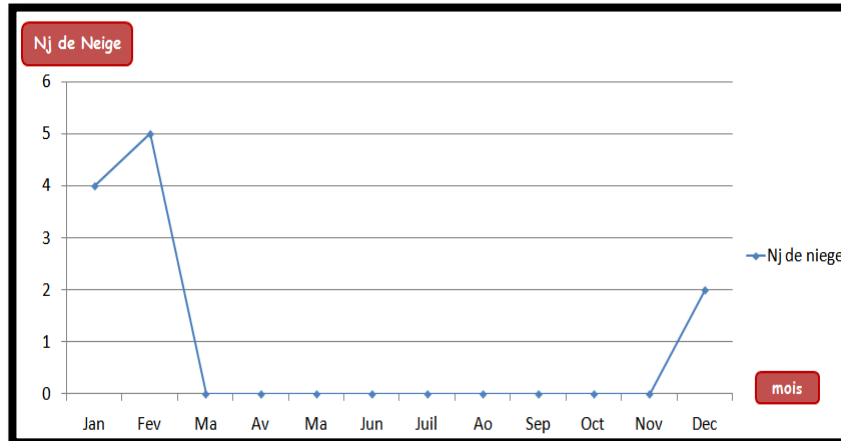
5- الثلوج :

يكون تساقط الثلوج ابتداءً من شهر أكتوبر الى شهر افريل مع رقم يقارب حوالي 95 يوم في السنة.



الصورة 34: البطاقة توضح كمية تساقط الثلوج

المصدر: المحطة الارصاد الجوية للجلفة



الصورة 35: البطاقة توضح تساقط الثلوج

المصدر : المحطة الارصاد الجوية للجلفة

خلاصة

فصل امطار في منطقة الشارف تبدأ من نوفمبر الى شهر ماي أي مجموع تساقط امطار هو 312 ملم , الشهور اكثر برودة هي ديسمبر , جانفي , فيفري , الشهور اكثر حرارة هي جوان , جويلية , اوت اما الجليد والثلج يمتد في فترة مهمة مقارنة مع أيام تساقط الثلوج.



الصورة 36: الصورة توضح حدود الوحدة الفرعية الإقليمية لمدينة الشارف

المصدر: service du cadastre de la commune de Charef

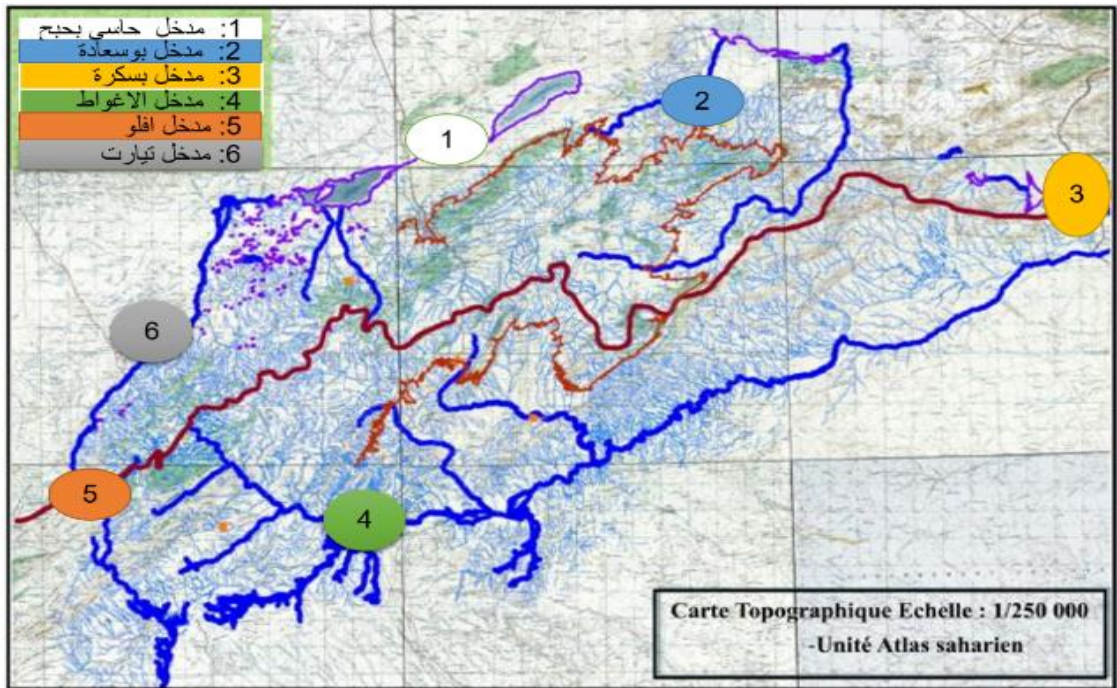
III. 1. تحليل المدينة من ناحية جهوية :

تقع الشارف في ناحية الاطلس الصحراوي الذي يحتوي على تقسيمات تالية : بوسعادة , الجلفة , مسعد , عين الابل , والاخيرا الشارف وهي محدودة ب: زهرس شرقي من جهة الشمالية , واد مصران . وواد طاروس من الغرب , واد حجية من الشرق ويحدها من الجنوب واد مريفية

- مدينة الشارف تلعب دور مهم على مستوى وطني , جهوي , محلي

◀ على المستوى الوطني:

ولاية الجلفة تتمركز في الوسط بين مداخل الولايات بسكرة .تيارت .المسيلة . الاغواط ولذلك مدينة الشارف تكون نقطة مميزة بين هذه الولايات وكذا على مستوى الوطني .

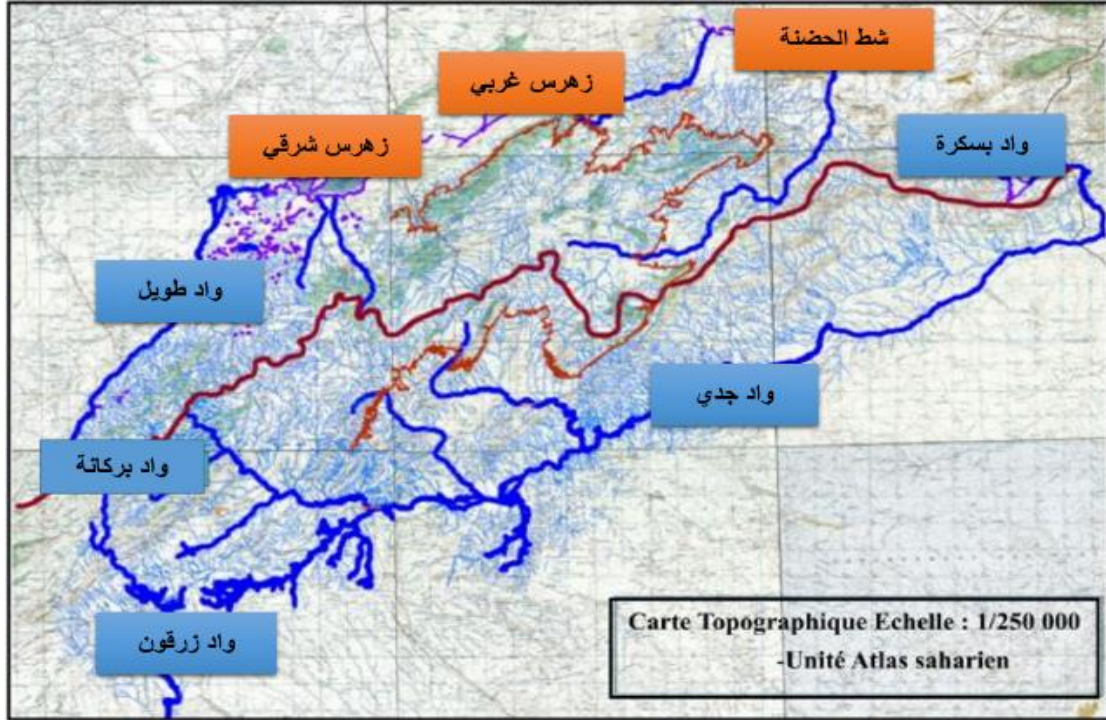


الصورة 37: الصورة توضح المداخل الولايات والبلديات التي تحد المدينة

المصدر: Untie Atlas saharien

◀ على المستوى الجهوي:

تعرف هذه الناحية كحوض مهم في مجال أشياء تقليدية والفلاحة والتربية الرعوية ومجال معدني مع تعاون اتجاه حضري يمكن لمدينة الشارف أن تكون قطب جيد في تطور هذه الناحية.



الصورة 38: الصورة توضح الاودية التي تحد مدينة الشارف

المصدر: Untie Atlas saharien

◀ على المستوى المحلي:



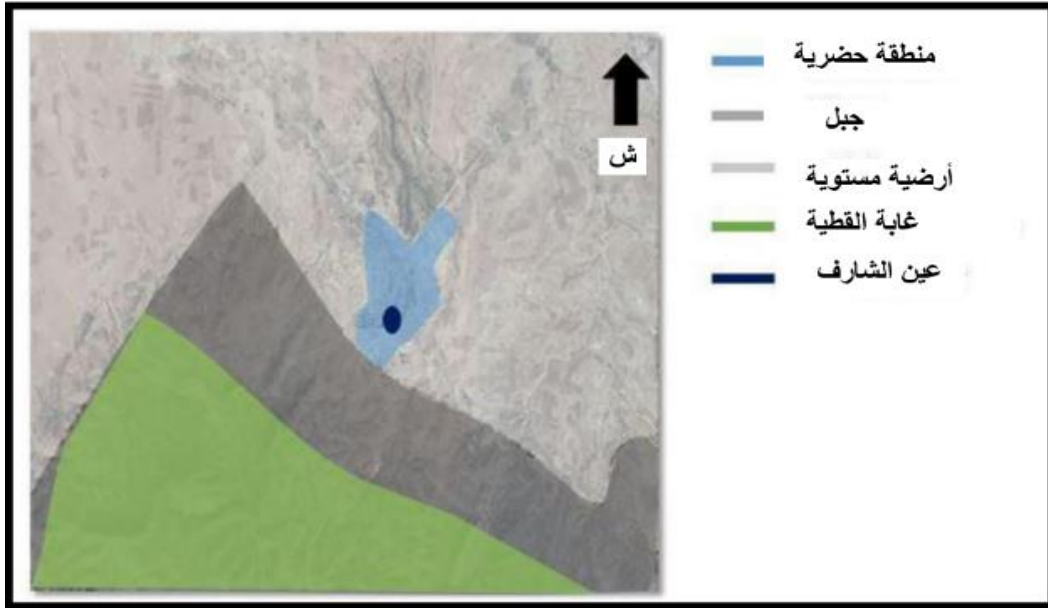
مدينة الشارف نقطة تقاطع لمستعملي الطريق رقم 46 والطريق الوطني رقم 01 اعطى حمام الشارف هوية الى المدينة بكونه واحد من مصادر معدنية في الجزائر.

الصورة 39: الصورة توضح خريطة لشبكة الطرق بالشارف

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

III. 2. تحليل مناظر الموجودة في المدينة:

تتميز مدينة الشارف بثروة طبيعية مع تواجد حمام الشارف , السد , وغابة القطية ومنبع ماء.....الخ
- تقع مدينة الشارف في هضبة موجودة بجوار غابة القطية من جهة شمالية , الهضبات الفلاحية في
جهة شمالية تمثل واحدة من نقاط قوة في المدينة وهذه تضاريس بضبط مع كونها نقطة قوة سياحية تؤدي
الى تطور حضري مستقبلا في المدينة



الصورة 40: الصورة توضح الخصائص الفيزيائية لمدينة الشارف

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

- الأودية الرئيسية الموجودة في بلدية الشارف مع طول جريانها

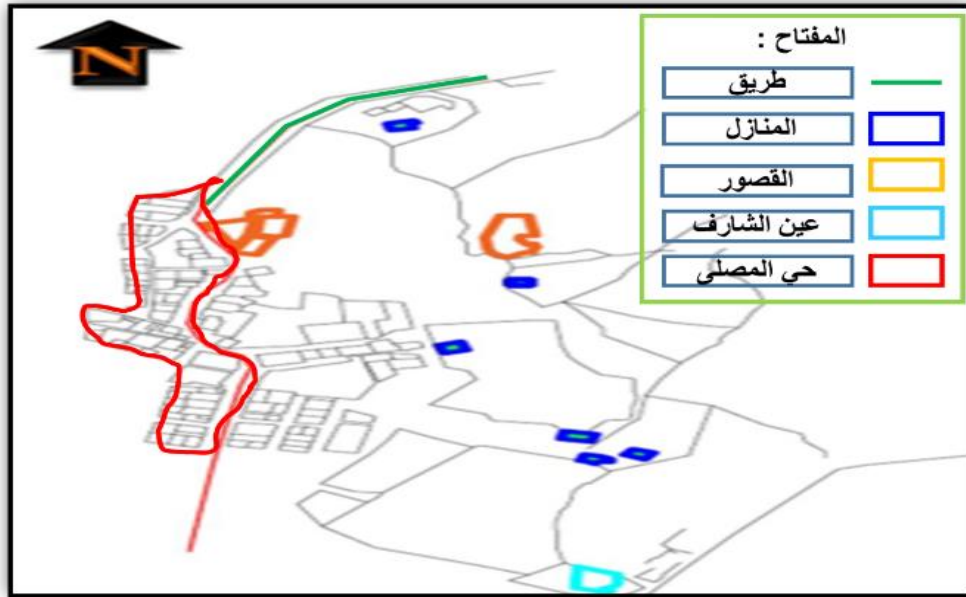
الأودية	الطول كلم	الأودية	الطول كلم
واد حجية	30	واد طاروس	12
واد الناصر	10	واد روريكر	15
واد البورة	08	واد قلتت الدم	06
واد أرزيز	13	واد أتكوت	06

الجدول 05 : الجدول يوضح الأودية الرئيسية لمدينة الشارف

المصدر: من قبل المؤلف

III. 3. تحليل تاريخي لمدينة الشارف: 3

بدا تاريخ مدينة الشارف في القرن 17, فقد كانت من التراث ودليل على ذلك الشهود التاريخيين والعناصر المعمارية التي تم العثور عليها في المدينة, وبها حي المصلى يقع في جزء شمالي والذي يعتبر النواة الاصلية للمدينة وهي تصنف من القصور القديمة على مستوى الولاية. وقد شهدت تطورا وتغيرا كبيرا على المستوى العمراني حتى سنة 1975



الصورة 41: الصورة توضح النواة الأولى لمدينة الشارف

المصدر: cadastre Charef

التطور التاريخي لمدينة الشارف:

هناك العديد من التكرارات تم تنظيمها حول الأراضي الزراعية :

← المرحلة الأولى منذ 1880:

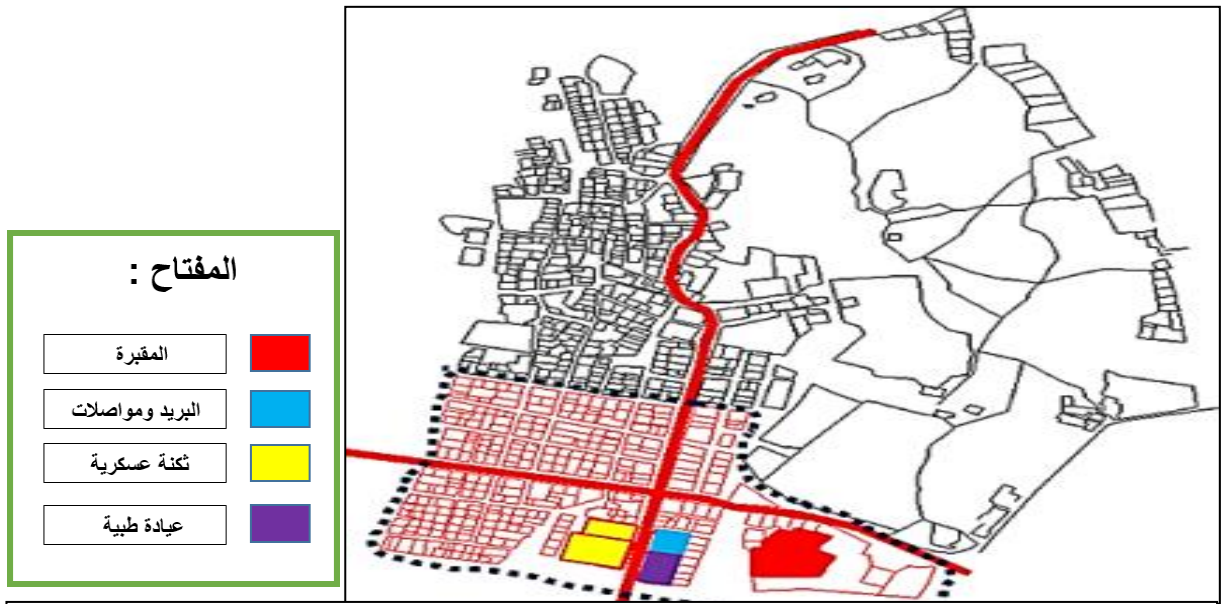
- تسبب بناء التكنات في اليوم التالي للاحتلال الفرنسي في عام 1880 في توحيد الوحدة الحضرية .

- بناء بعض المرافق (مكتب بريد , عيادة).

- بناء المقبرة .

تتكون هذه المرحلة من وحدات حضرية التي محورها يشمل (شارع سيدي عبد العزيز الحاج) حيث انه اصبح عمودي على المسار الام الحامل للمبنى الأول وهو المحور الرئيسي لنمو المدينة

³ cadastre Charef



الصورة 42: الصورة توضح المرحلة الأولى منذ 1880

المصدر : cadastre Charef

← المرحلة الثانية منذ 1910:

تتميز هذه المرحلة بامتداد منطقة الى وسط المدينة , بحيث ان لها طابع سكني قديم .

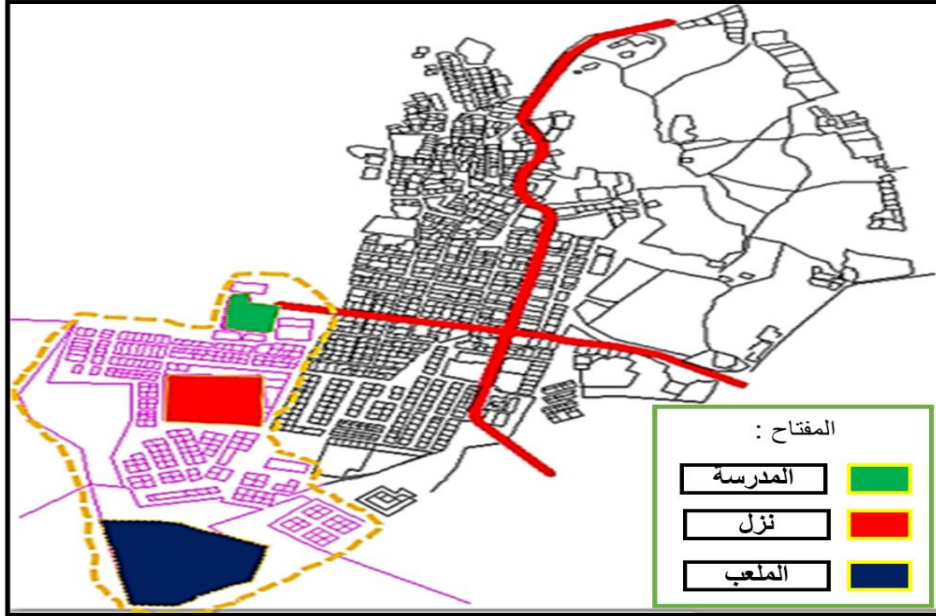


الصورة 43 : الصورة توضح المرحلة الثانية خلال 1910

المصدر : cadastre Charef

◀ المرحلة الثالثة منذ 1945:

تم نشأة المدينة على طول الطريق الرئيسي (شارع سيدي عبد العزيز الحاج) و تتميز هذه المرحلة الأخيرة بشكل أساسي بظهور المباني المتخصصة :



- الملعب البلدي .
- النزل .
- المدرسة الابتدائية
- الاخضري المسعود.

الصورة 44: الصورة توضح المرحلة الثالثة خلال 1945

المصدر: cadastre Charef

◀ المرحلة الرابعة منذ 1970:

خلال هذه المرحلة كان الشارع سيدي عبد العزيز الحاج يلعب دور مهم في المدينة ويتحقق ذلك من قبل مدينة المستقبل حيث انه كان يجمع بين كل من حضيرة البلدية والمسجد ومتوسطة ,عيادة طبية كما هو موضح في الخريطة.

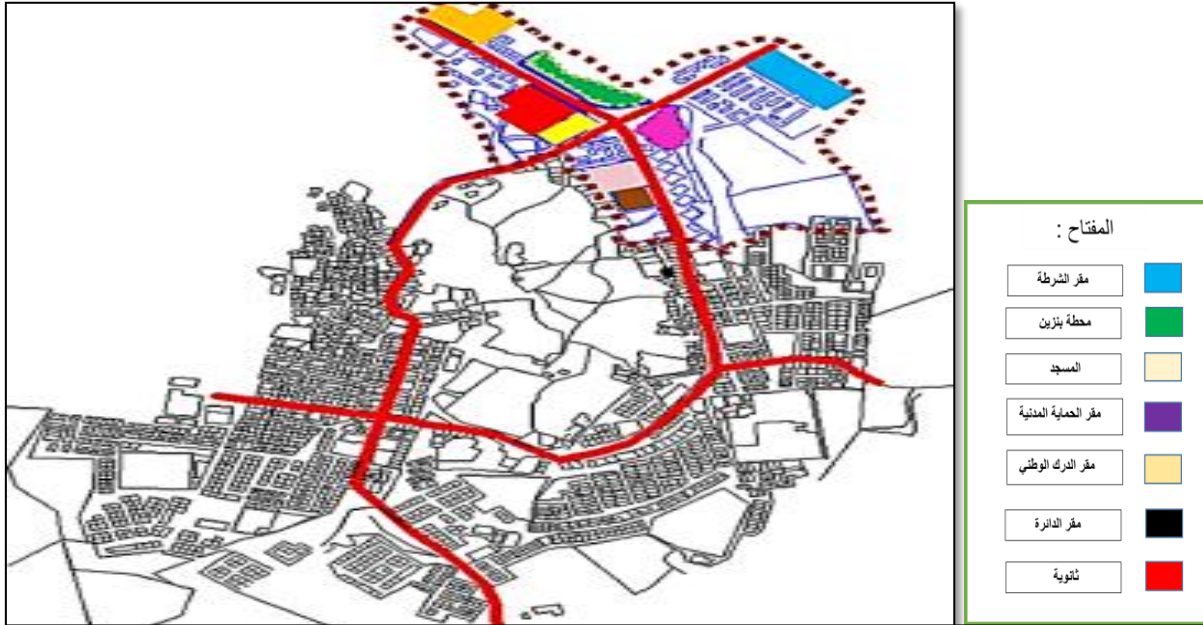


الصورة 45: الصورة توضح المرحلة الرابعة خلال 1970

المصدر: cadastre Charef

◀ المرحلة الخامسة منذ عام 1995:

عرفت هذه المرحلة بامتداد جديد مواز لتقاطع الطريق (الجلفة –الشارف) مع الطريق (الشارف – القديم) تميز هذا الامتداد بمحاذاة التقسيم الفرعي ,تحت المرافق وعدم وجود مركز جذاب حقيقي .

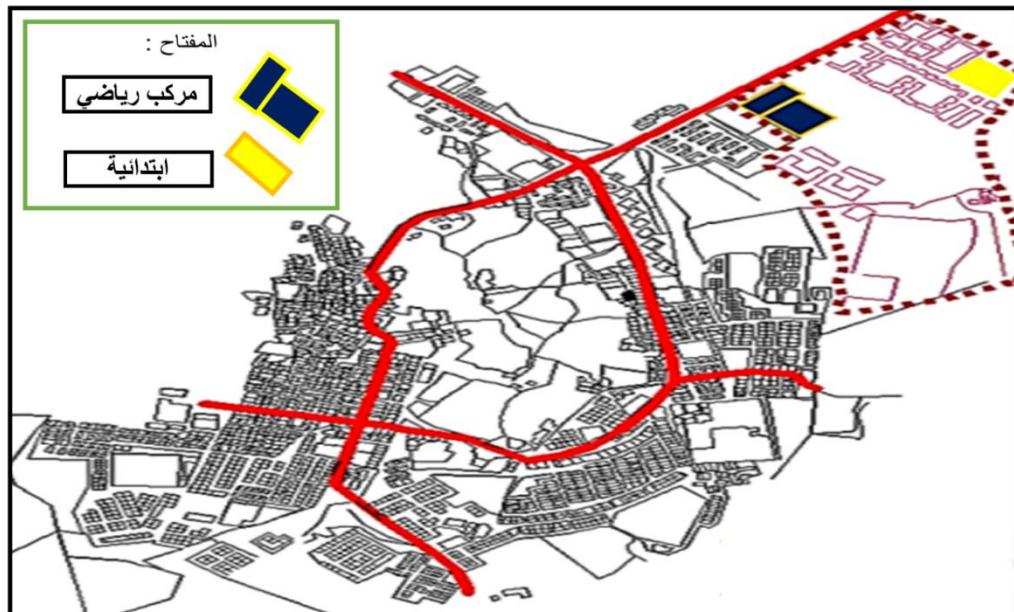


الصورة 46: الصورة توضح المرحلة الخامسة خلال 1995

المصدر: cadastre Charef

◀ المرحلة السادسة منذ عام 2010:

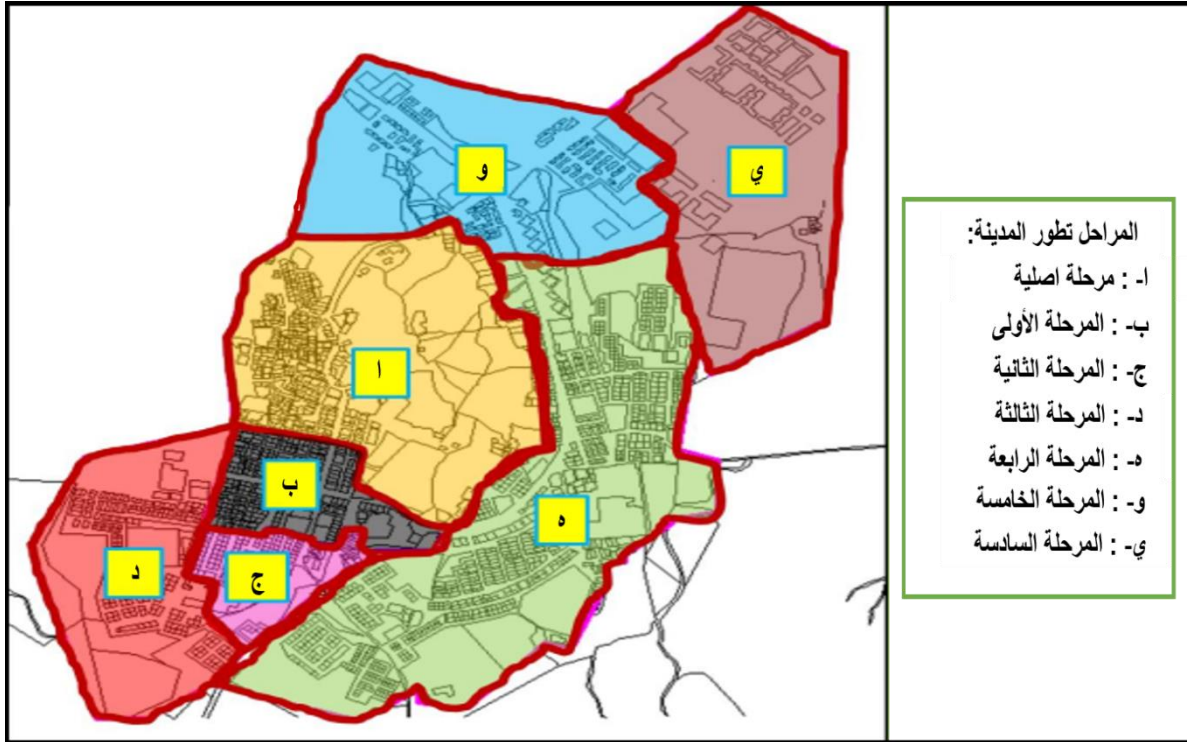
عرفت هذه المرحلة بامتداد جديد مواز للطريق (الجلفة – الشارف) باتجاه واد حجية والحمام وعين الحجر.



الصورة 47: الصورة توضح المرحلة السادسة خلال 2010

المصدر: cadastre Charef

← المرحلة الاجمالية:

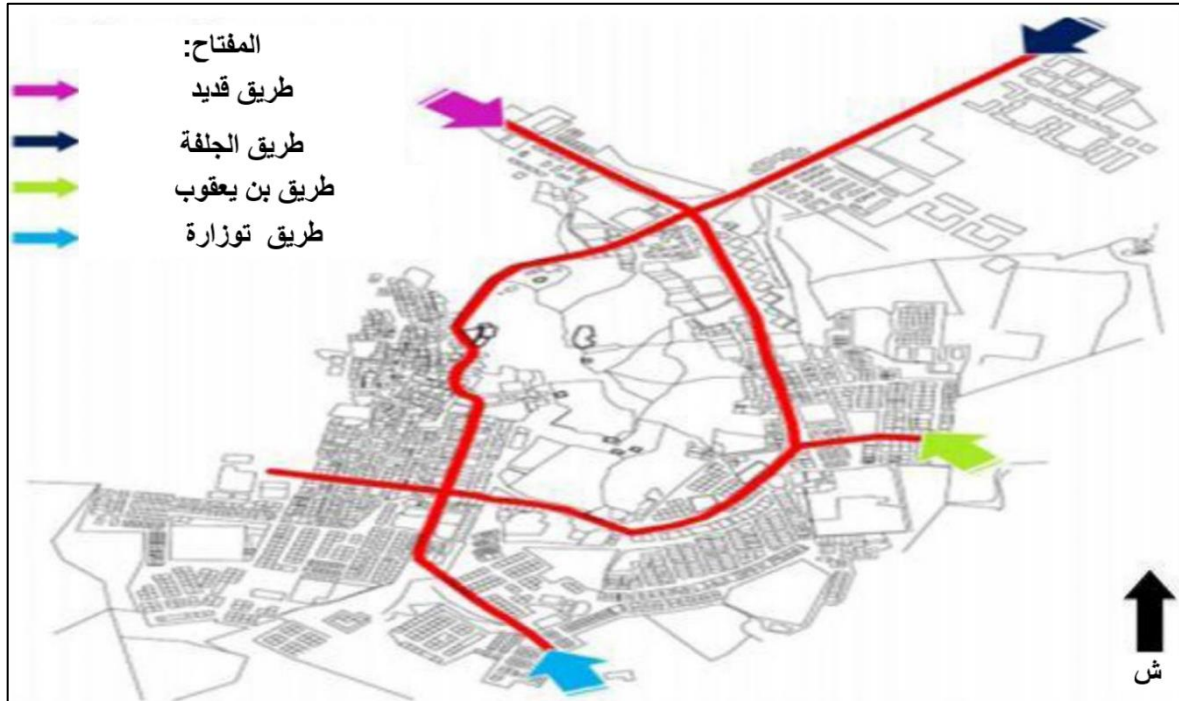


الصورة 48: الصورة توضح المرحلة الاجمالية

المصدر: cadastre Charef

III. 4. تحليل النسيج العمراني:

مدينة الشارف لديها اربعة مواصلات تضع المدينة في اتصال بين الداخل والخارج .



الصورة 49: الصورة توضح المداخل الأربعة للمدينة

المصدر: cadastre Charef

✓ دور البنية التحتية ومنشآت النسيج العمراني في المنضومة الحضرية

لديهم دور كبير وهام جدا لأنهم جعلوا مدينة الشارف مدينة جهوية تستقطب أشخاص كل سنة وبالأخص السكن وحمام الشارف وإتاحة فرص العمل في مختلف النواحي ..

تعرف المدينة بمكوناتها الحضرية من خلال تحليل حضري للمدينة .منه نستخلص مايلي:

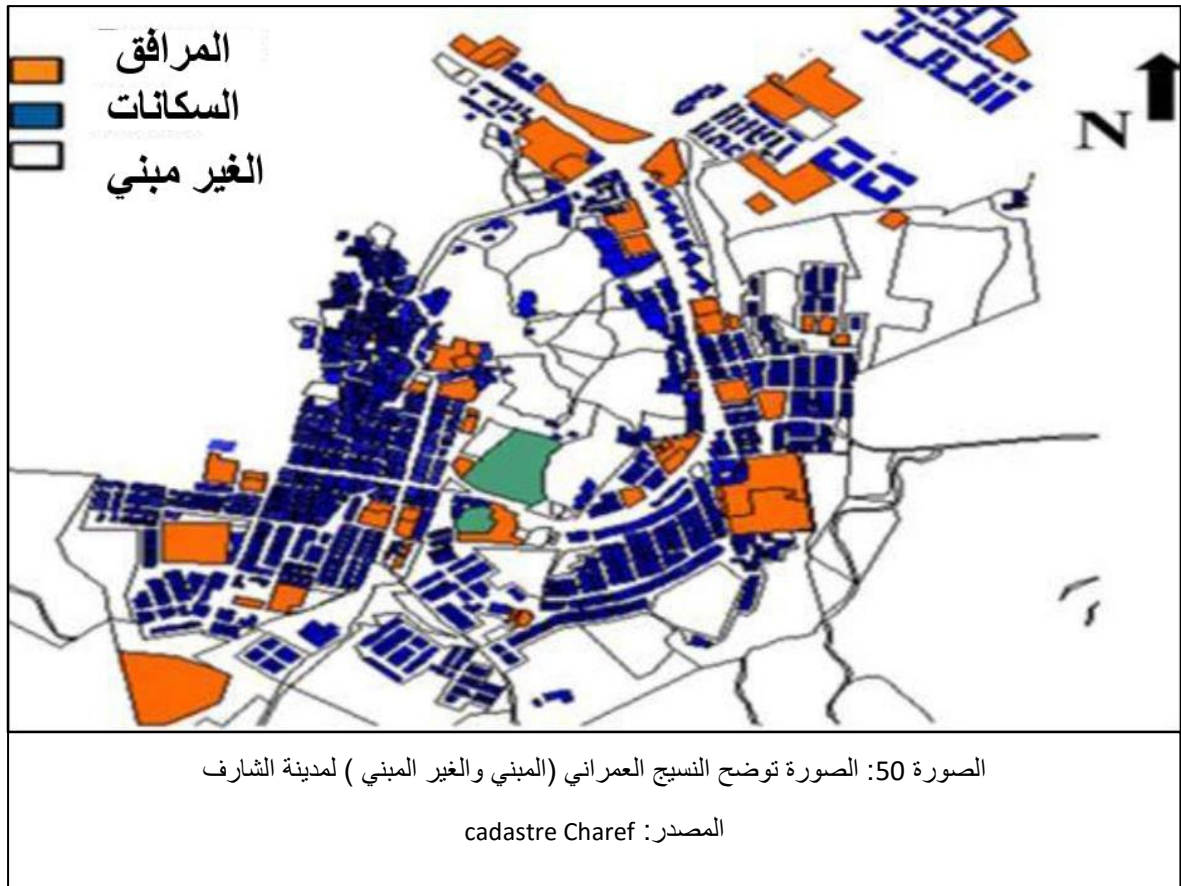
1-تتكون المدينة من وحدتين أساسيتين (وهي النواة الحضرية والإنتاج الفلاحي)

2-تحول جذري للمدينة بعد الاستقلال.

3-تطور حضري كان بشكل خطي يتبع نهج سيدي عبدالعزيز بالحاج باحاطة على الحدائق(البساتين)

✓ النسيج المبني والفضاءات الفارغة :

في نسيج حضري لمدينة الشارف نلاحظ ان هناك اختفاء في الحجر التقليدي وغياب البنية التحتية (المنشآت) في النواة التاريخية (قديمة) وتغير وسط المدينة بعد تطوراتها بإضافة الى ذلك فان منطقة المصلى تم استغلالها بشكل سيء كترات مهم بالنسبة للمدينة وغياب نشاطات جذابة وغياب منشآت الثقافية المهمة.....الخ



IV. 1. توجيهات PDAU:4

إعادة هيكلة الاحياء , تطور محور الهيكل وتكثيف المساحات الفارغة اهم نقاط مشتركة بمبدأ تهيئة المتغيرات وتهيئة المقترحة من طرف البلدية .

اختلاف بين هذه المتغيرات الثلاث تمثل في اتجاه التوسع والتوجه الحضري للمدينة

(أ) إعادة هيكلة الاحياء :

رقم 01 من اجل هيكلة تتكون من مساكن تقليدية وطرق ضيقة جدا غير منظمة POSحي المصلى استفاد من , وفيها كثافة سكانية كبيرة .

⁴ Révision du PDAU de la ville de Charef.

(ب) تطور محاور هيكلية :

ويصل الى محطة بنزين ويلعب دور كبير كمساند APC هناك محور رابط بين الجلفة والشارف وهو يبدأ من المنشآت ورابط بين الشرق و الغرب للمدينة ومن ضروري الحد من زيادة البناءات سكنية بدلا من ذلك انشاء مراكز تجارية وخدماتية .

-تدعيم شبكة طرق لمدينة الشارف بانشاء محور جديد موازي لمحور المدينة من جهة الشرقية وهذا المحور يضمن علاقات الجهة الشمالية للمدينة طريق الجلفة ومدخل الجنوبي جهة بلدية بن يعقوب

IV. 2. تكثيف الجيوب الفارغة :

تكثيف الجيوب الفارغة الموجودة على محور هيكلية المدينة حسب اسقاطات المرافق وذلك من اجل ضمان الاستمرارية والاكتناز للمدينة دون أي نجزئة حضرية

IV. الارتفاقات 5:

تحتوي مدينة الشارف على مجموعة من المؤثرات الطبيعية والاصطناعية التي ساهمت في اضطراب التحضر وتماسك وتجانس المدينة

وتعتمد مخططات الهيكلية والوظيفية بشكل أساسي على ضبط المؤثرات بمساعدة تدخلات الملائمة مثل : تأسيس ارتفاعات

وارتفاقات الناتجة عن مؤثرات التي كشفت عنها البيئة الحضرية تتمثل فيمايلي :

- طريق الجلفة القديم يتطلب ارتفاعات على جانبي محور هذا المسار , او أي بناء مهمة كانت وظيفته ليس مسموح به

- جميع المقابر الموجودة على مستوى المحيط الحضري لها علاقة بارتفاع دائم , 35 م من جدران السياج

- الحدائق التي تقع في وسط مدينة الشارف تتوفر على ارتفاعات الواجب انشاؤها

- منطقة التشجير الواقعة شمال التجمع السكاني تظهر ارتفاعا باسم المبنى الدائم

- الاودية المدينة هي : شعبة حامد غرب المصلى , جزء من واد برويشة وواد حجية في الحد الشرقي

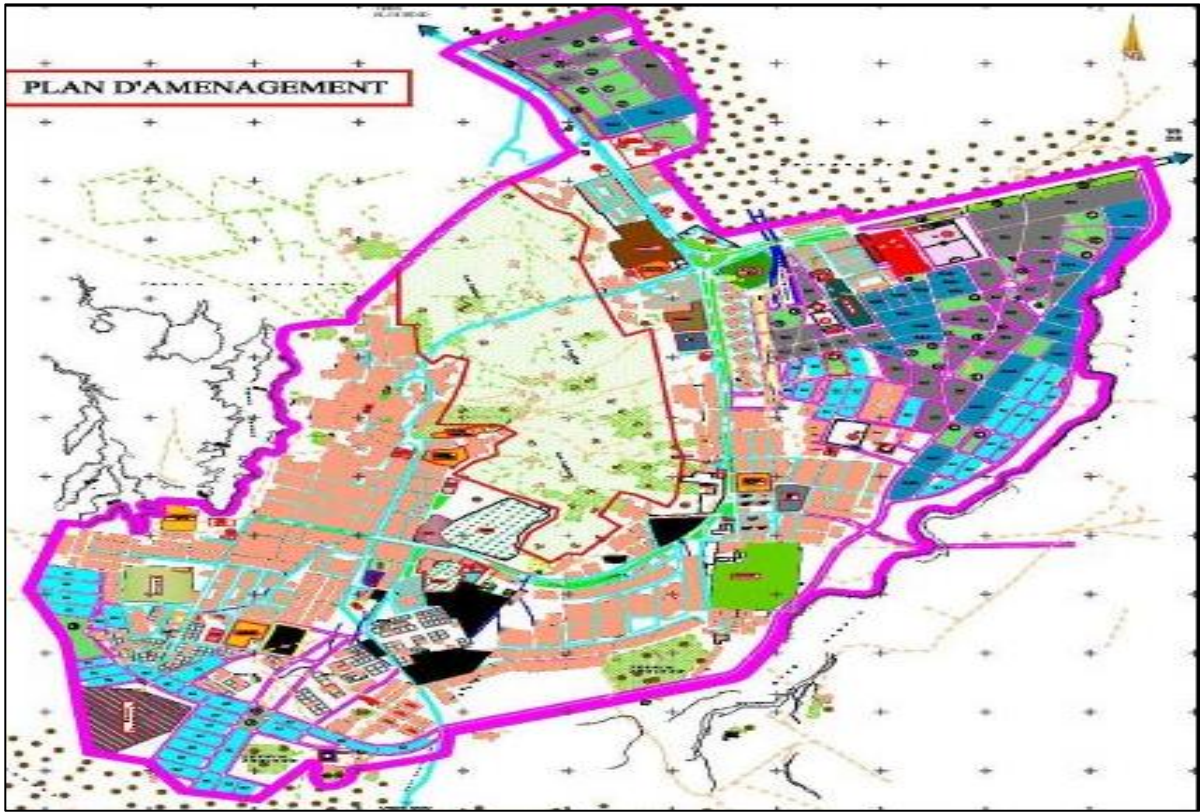
للمدينة , اقتراح تعديل الارتفاع الذي تم إنشاؤه بواسطة واد بوطالب , وذلك بإنجاز انابيب تصريف المياه

- في الحالة التي يوجد بها الخطوط الكهربائية ذات الجهد المتوسط على الجانب الشمالي وفي منتصف

المدينة , المخرج الجنوبي (طريق بن يعقوب) يكون لدينا مشكل في التهيئة وبذلك نقترح نقلهم او

مرورهم تحت الأرض .

⁵ Révision du PDAU de la ville de Charef.



الصورة 51: الصورة توضح مخطط التهيئة لمدينة الشارف

المصدر: Direction de l'Urbanisme et de la Construction de la wilaya de DJELFA



الصورة 52: الصورة توضح موقع حمام الشارف

المصدر: Google Earth

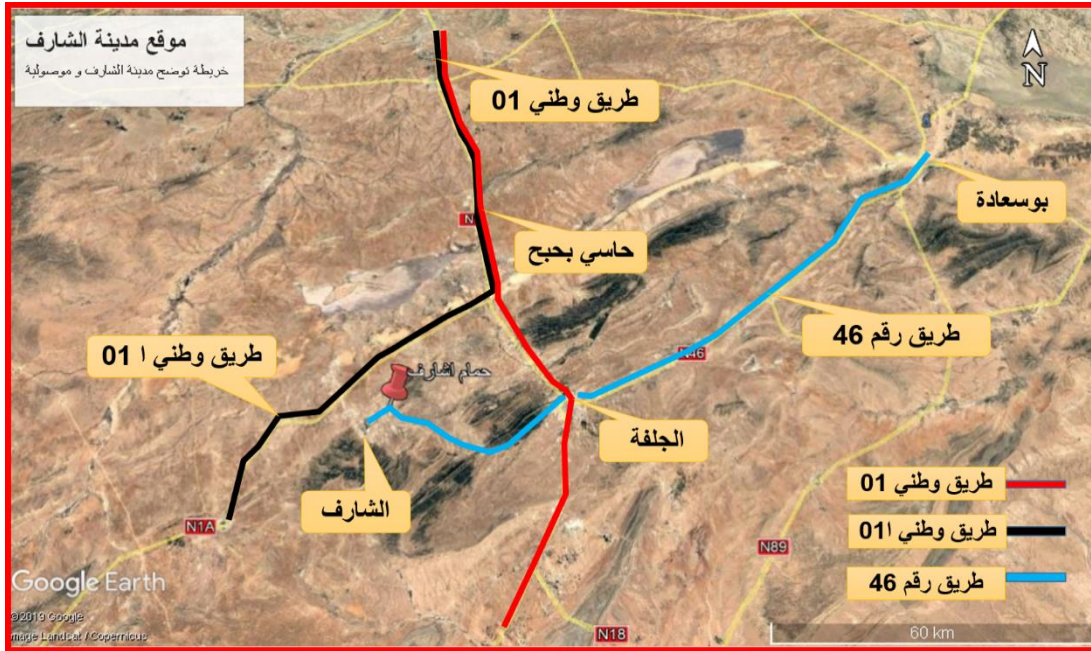
7. الدوافع اختيار موقع

حمام الشارف:

(1) تقديم:

- حمام الشارف هي بلدية تقع في مدينة الشارف وتبعد عنها ب 6 كلم شرقا ويعبرها طريق ولائي رقم 46 يربط بين الشارف والجلفة مع تواجد طريق يربط الحمام وقرية التوازي

- يوجد في منطقة الشارف أنواع مختلفة من التضاريس : التلال والاراضي المنخفضة , الأراضي المستوية
- وقع اختيارنا على مدينة الشارف لاحتوائها على مميزات وامكانيات إيجابية هامة غير مستغلة بشكل لازم مثل : موقها جغرافي وتنوع النقوش , كثافة الغابات , منبع معدني
- البنايات (المرافق) الموجودة في حمام الشارف هي : مجمع الحمام السياحي نسيب و البناغل (الاكواخ) , محلات تجارية , نزل , السكن الفردي , السكن الريفي , الحرس البلدي , المدرسة الابتدائية و بريد المواصلات.



الصورة 53: الصورة توضح شبكة الطرقات التي تؤدي الى الشارف

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(2) الموصولية :



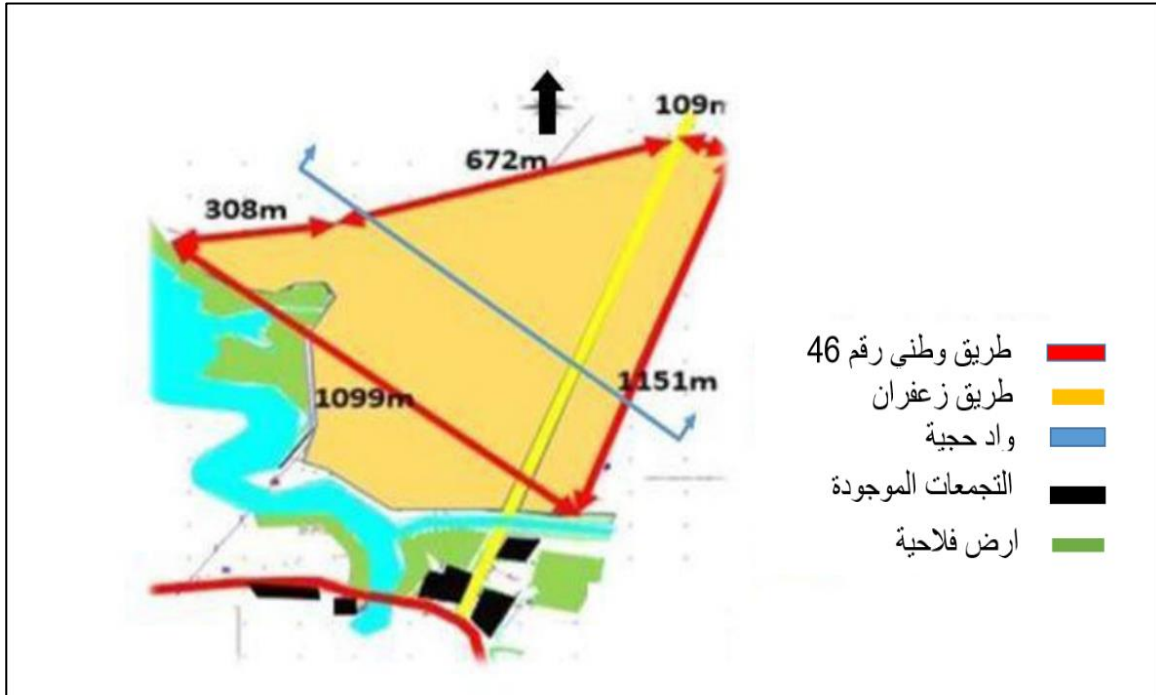
الصورة 54: الصورة توضح موقع وموصولية أرضية المشروع

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(3) موقع التدخل :

هو موقع يتميز بالتوسع الحضري المستقبلي اما من ناحية (مخطط شغل الاراضي) او مخطط التهيئة (منطقة التوسع السياحي) منطقة التوسع السياحي والتضاريس التي توجه تطور التنمية الحضرية للتكتل. مساحة الموقع هي 82 هكتار ولها شكل غير منتظم .

-اتخذنا قرار هذا الموقع على أساس تشريعي وتقرير (مخطط شغل الاراضي) المقدم من طرف بلدية الشارف , برنامج (منطقة التوسع السياحي) المقدم من طرف إدارة سياحة لولاية الجلفة .



الصورة 55: الصورة توضح الحدود والموصولية لموقع حمام الشارف

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(4) تطور التاريخي لحمام الشارف :

1- ظهور المدينة في القرن 17:

يعلن بعض المؤرخين ان تجمعات حمام الشارف موجودة منذ الفترة الرومانية وهذا راجع لوجود بعض الاثار

2- انشاء الاكواخ (les bangalows) (منذ 1897) :

هي الاكواخ (les bangalows) الأولى التي تم انشاؤها في فترة ما قبل الاستقلال من قبل الإدارة المستعمرة

3- إعادة التطوير الثانية (منذ 1929) :

حيث قامت السلطات الاستعمارية بالتخطيط لاعادة التطوير الثانية لغرض الاستفادة بشكل افضل للمزايا والامكانيات التي يتوفر عليها الموقع

4- بناء اكواخ جديدة (1982 - 1990) :

شهدت هذه المرحلة انشاء بئرين واكواخ (بنغلات) جديد



الصورة 56: الصورة توضح تطور تاريخي لحمام الشارف

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

4- مناظر حمام الشارف :



الصورة 57: الصورة توضح مناظر طبيعية لحمام الشارف

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(5)-الطابع المعماري :

يتميز حمام الشارف بالتنوع او حتى الثراء من حيث الأساليب المعمارية لمخططات والواجهات الرئيسية للمباني ,ويعتبر هذا كنتيجة للتطور الذي عرفته تجمعات سكنية على ممر تاريخيها .
بوجود هذا التنوع نستنتج ان مدينة حمام الشارف تقدم فرص انشاء مشاريع مستقبلية هامة



الصورة 58: الصورة توضح الطابع المعماري لحمام الشارف

المصدر: من اعداد الطالب

(6)-تصنيف السكن الحالي :

- 1-التنظيم :انشاءات عفوية (تم بناؤها من قبل السكان)
- 2-الشكل : مستطيلة و بسيطة
- 3-تنظيم المساحات :وجود سيولة (هذا للحفاظ على الحرارة في فصل الشتاء)
- 4-المواد المستخدمة : الحجر والبلاط
- 5-مخطط الخلية الوظيفية
- 6-وجود نفاذية بين الفضاءات.

(7- حمام الشارف وفق برنامج منطقة التوسع السياحي :

حمام الشارف يعمل بشكل جيد ولا يعاني من أي شكل من اشكال العزلة ويعد احد اهم نقاط قوة رئيسية للتنمية المستقبلية وذلك وفقا بانطلاق البرنامج الخاص منطقة التوسع السياحي



صورة 59: الصورة توضح خريطة منطقة التوسع السياحي

المصدر: مديرية السياحة لولاية الجلفة

.VI .طريقة التحليل الرباعي :

منهجية SWOT أو منهجية التحليل الرباعي :

لقد اخترنا أن يكون تحليل مدينة الشارف بواسطة طريقة التحليل الرباعي أو بما يسمى طريقة (SWOT) لما لهذه الطريقة من مزايا في ابراز مقومات المدينة أو نقاط القوة وكذا نقاط الضعف.

.VI .1. تعريف منهجية التحليل SWOT:

عبارة عن مصطلح انجليزي اختصارا للكلمات swot :

التحديات / threats الفرص / opportunities / الضعف / weaknesses القوة / strengths



صورة 60: الصورة توضح طريقة التحليل الرباعي swot

المصدر P.Moutin2001, Cours de montage d'opération

وهي أداة ابتكرها العالم ألبرت همفري في أوائل الستينات وهو أسلوب فعال لإدارة الأعمال و التخطيط للاستراتيجيات و الأهداف ،حيث من خلاله يتم تحديد مناطق القوة و الضعف ، ومعرفة الفرص و المخاطر

التي يمكن ان تصادفنا في مشروعنا و ايجاد حلول لهل فيما بينها.

صممت هذه الطريقة في الأساس لمساعدة الشركات على تقييم وضعهم في السوق الا أنها انتشرت لتشمل عدة مجالات بما في ذلك مجال التخطيط العمراني.

VI. 2. مكونات منهجية التحليل SWOT:

(أ) تحديد العناصر الداخلية:

نقاط القوة (Atouts): توفر الموارد التي يمكن استغلالها في المشروع كالموارد البشرية أو الطبيعية.

نقاط الضعف (faiblesses): غياب بعض نقاط القوة مثل قلة الموارد البشرية أو الطبيعية.

(ب) تحديد العناصر الخارجية:

الفرص (opportunités): هي إمكانيات خارجية التي تعمل على تحقيق مكاسب للمشروع.

التهديدات (Menaces): هي العوامل السلبية الخارجية والتي قد تعمل على إضعاف المشروع.

VI. 3. تحديد الاستراتيجيات والحلول:

نقاط الضعف التي حددت في الخطوة الثانية - W1 - نقطة الضعف الأولى - W2 - نقطة الضعف الثانية - W3 - نقطة الضعف الثالثة	نقاط القوى التي حددت في الخطوة الثانية - S1 - نقطة القوى الأولى - S2 - نقطة القوى الثانية - S3 - نقطة القوى الثالثة	
WO - Weaknesses Opportunities الاستفادة من الفرص لمعالجة نقاط الضعف	SO - Strengths Opportunities استخدام القوى للاستفادة من الفرص	الفرص التي حددت في الخطوة الثانية - O1 - الفرصة الأولى - O2 - الفرصة الثانية - O3 - الفرصة الثالثة
على سبيل المثال: يستخدم الفرصة الثالثة لمعالجة نقطه الضعف الثانية. W2O3	على سبيل المثال: يستخدم نقطه القوى الأولى للاستفادة من الفرصة الثانية. S1O2	
WT - Weaknesses Threats تقليل نقاط الضعف وتجنب المخاطر	ST - Strengths Threats استخدام القوى لمعالجة المخاطر	المخاطر التي حددت في الخطوة الثانية - T1 - الخطورة الأولى - T2 - الخطورة الثانية - T3 - الخطورة الثالثة
على سبيل المثال: يستخدم نقطه الضعف الأولى لتجنب من الخطورة الثانية. W1T2	على سبيل المثال: يستخدم نقطه القوى الأولى لمعالجة الخطورة الأولى. S1T1	

الجدول 06: يوضح مكونات تحليل swot وتحديد الاستراتيجيات والحلول

المصدر : Cours de montage d'opération ,P.Moutin ,2001 Escmp :
Marseille France

VI. 4. تحديد عوامل داخلية وعوامل خارجية :

جدول العوامل الداخلية والخارجية بمدينة الشارف :

نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التهديدات
<ul style="list-style-type: none"> - موقع استراتيجي - وجود منبع حراري - تنوع مناظر طبيعية - وجود طريق 46 وطريق 164 - وجود إمكانيات السياحة - القيمة التاريخية (الاثار الرومانية) - وجود الموارد الطبيعية - الإنتاج الزراعي والحيواني - إعادة تقييم التراث الموجود - سهولة التواصل مع المناطق المجاورة - وجود شركات الخواص 	<ul style="list-style-type: none"> - الفقر الحضري - السكن الهش غير منظم - اطار المبني قديم - نقص في الإنتاج الزراعي - تدهور البيئة المعيشية - عدم وجود مساحات للتجمع - عدم وجود بنية تحتية - مورفولوجيا التضاريس التي توجه تطور النسيج العمراني - بناء الفوضوي - نقص في السكنات 	<ul style="list-style-type: none"> - قرب منطقة من الولاية - وجود في المنطقة أراضي زراعية ومواشي - وجود السد والغابة - وجود مجتمع اقتصادي - وجود سياحة مبرحة - وجود مشاريع ZET) مشروع منطقة توسع سياحي). 	<ul style="list-style-type: none"> - المناخ البارد - كثافة سكانية منخفضة - مشكل الامن - مشكل النقل

الجدول 07 : العوامل الداخلية والخارجية بمدينة الشارف
المصدر : من اعداد الطالب



صورة 62: توضح التراث الموجود
المصدر : من اعداد الطالب



صورة 61: توضح موثع استراتيجي
المصدر : من اعداد الطالب



صورة 64: توضح وجود شركات الخواص

المصدر: من اعداد الطالب



صورة 63: توضح وجود طريق وطني رقم 46

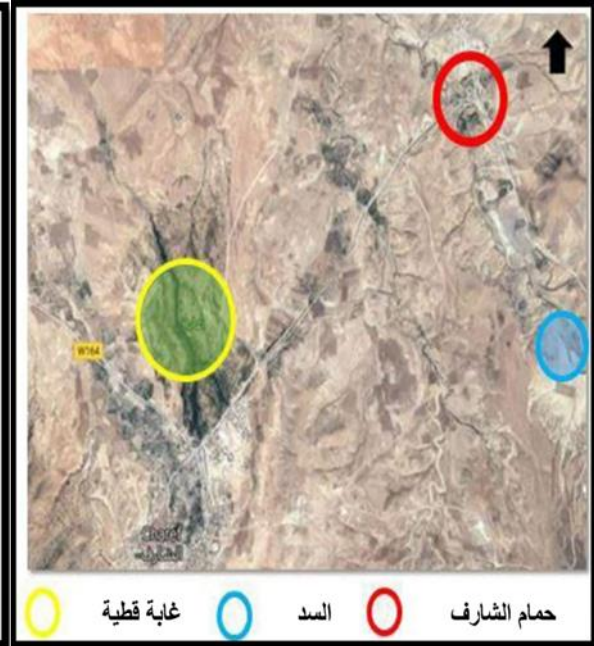
المصدر: من اعداد الطالب

- الفرص :



صورة 66: توضح وجود مشروع ZET

المصدر: مديرية السياحة لولاية الجلفة



صورة 65: توضح السد والغابة القطية

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

- التهديدات :



صورة 68: توضح كثافة سكانية منخفضة

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

صورة 67: توضح مناخ بارد

المصدر: من اعداد الطالب

VI. 5. العوامل الرئيسية للتطور :

بعد الانتهاء من التشخيص، يمكن تحديد العوامل الأساسية للتطور، وهي العمليات التي يتعين القيام بها من أجل إبراز قوى الإقليم، والاستيلاء على فرصه، ولتعويض نقاط الضعف في الإقليم وحماية نفسه من التهديدات التي يتعرض لها حالياً.

VI. 1.5. عوامل التطور الرئيسية لحالة الشارف هي كما يلي:

- أ - إنشاء المرافق وسكنات.
- ب - تقييم التراث وبعث النشاط السياحي فيه.
- ت - إبراز المعالم الثقافية والتاريخية للمدينة .
- ث - استغلال الموقع الاستراتيجي للمنطقة .
- ج - النهوض بالتنمية في القطاع الزراعي .
- ح - إنشاء مشاريع تنموية وسياحية في المنطقة .
- خ - استغلال وسائل النقل متنوعة ودائمة .
- د - إنشاء الأجهزة الأمنية لتأمين المنطقة .

VI. 6. مصفوفة التأثيرات المشتركة:

تتضمن طريقة SWOT تأثير عوامل التطور الرئيسية على بعضها البعض لتحديد عوامل التأثير وعوامل التأثير تكرر. ولهذا نقوم بإنشاء مصفوفة تسمى مصفوفة التأثيرات المتقاطعة التي يتم فيها ترتيب العوامل الرئيسية أفقياً ورأسياً.

جدول: مصفوفة التأثير المشترك :

	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	
أ	0	0	1	0	1	0	1	-	3
ب	0	0	0	0	0	1	-	0	1
ت	0	0	0	0	0	-	1	0	1
ث	0	0	1	0	-	1	1	1	4
ج	0	0	0	-	0	0	0	0	0
ح	0	1	-	0	1	0	1	0	3
خ	0	-	0	1	1	0	0	0	2
د	-	0	1	0	0	0	1	1	3
	0	1	3	1	3	2	5	2	-

أ (2-3) ، ب (5-1) ، ت (2-1) ، ث (3-4) ، ج (1-0) ، ح (3-3) ، خ (1-2) ، د (0-3)

جدول 08: يوضح مصفوفة التأثير المشترك

مصدر : من اعداد الطالب

يتم تعيين كل عامل رئيسي بواسطة حرف لسهولة القراءة.

تتم قراءة المصفوفة لتأثير العوامل الرئيسية على بعضها البعض في اتجاه عقارب الساعة.

إذا كان هناك تأثير، وضعنا الرقم 1 في المربع المقابل، وإلا وضعنا صفرًا.

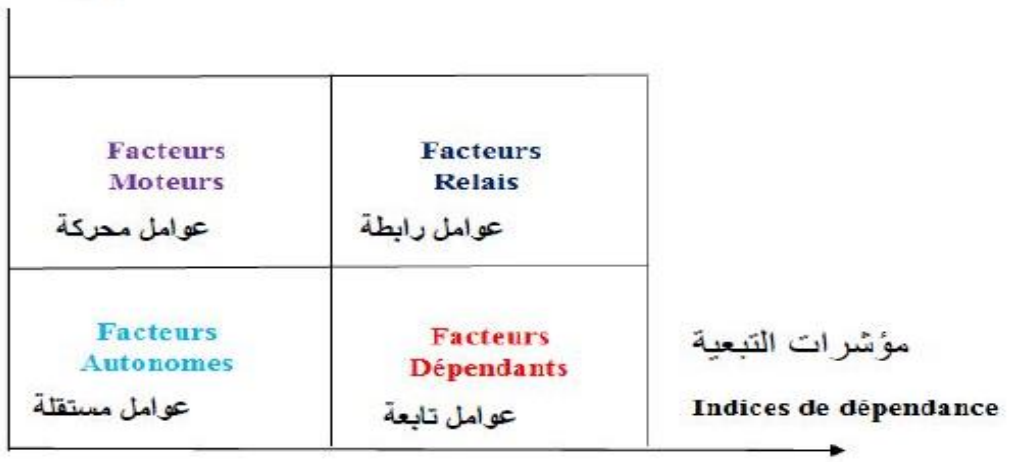
بمجرد قراءة التأثيرات، يتم حساب مؤشرات التأثير (I.I) ومؤشرات الاعتماد (I.D) على الصف الأخير من المصفوفة. ويتم بعد ذلك وضع العوامل الرئيسية على أساس المعيار الذي يحدد مؤشرات الاعتماد ومؤشرات المؤثر المطلوبة.

VI. 7. العوامل الرئيسية :

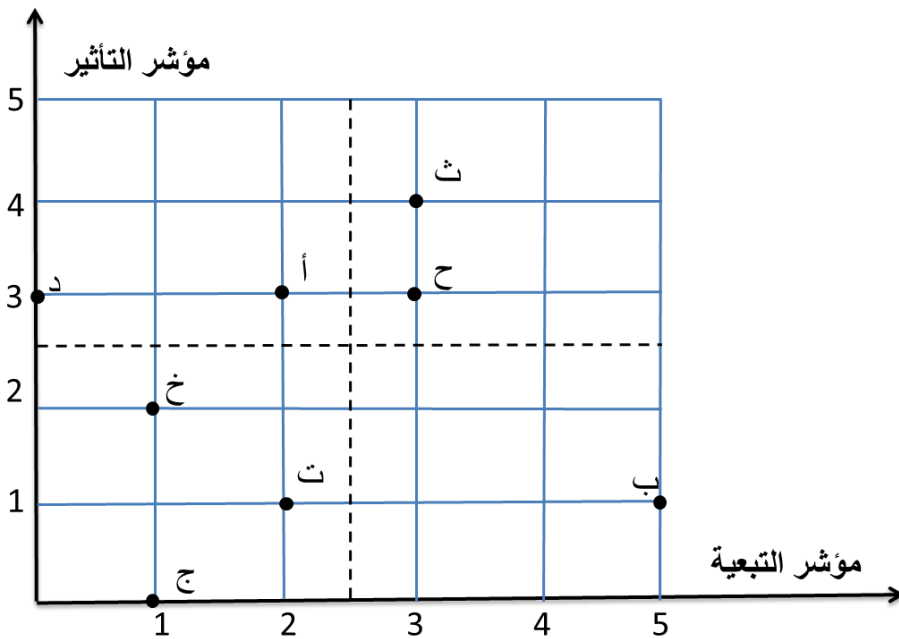
- ✓ العوامل الدافعة هي العوامل ذات التأثير الكبير والاعتماد الضعيف
- ✓ عوامل تابعة هي العوامل التي لها تأثير كبير واعتماد نسبي
- ✓ العوامل الذاتية هي عوامل ذات نفوذ منخفض واعتمادية منخفضة
- ✓ العوامل التابعة هي العوامل ذات نفوذ منخفض و اعتماد كبير

Indices influence

مؤشرات



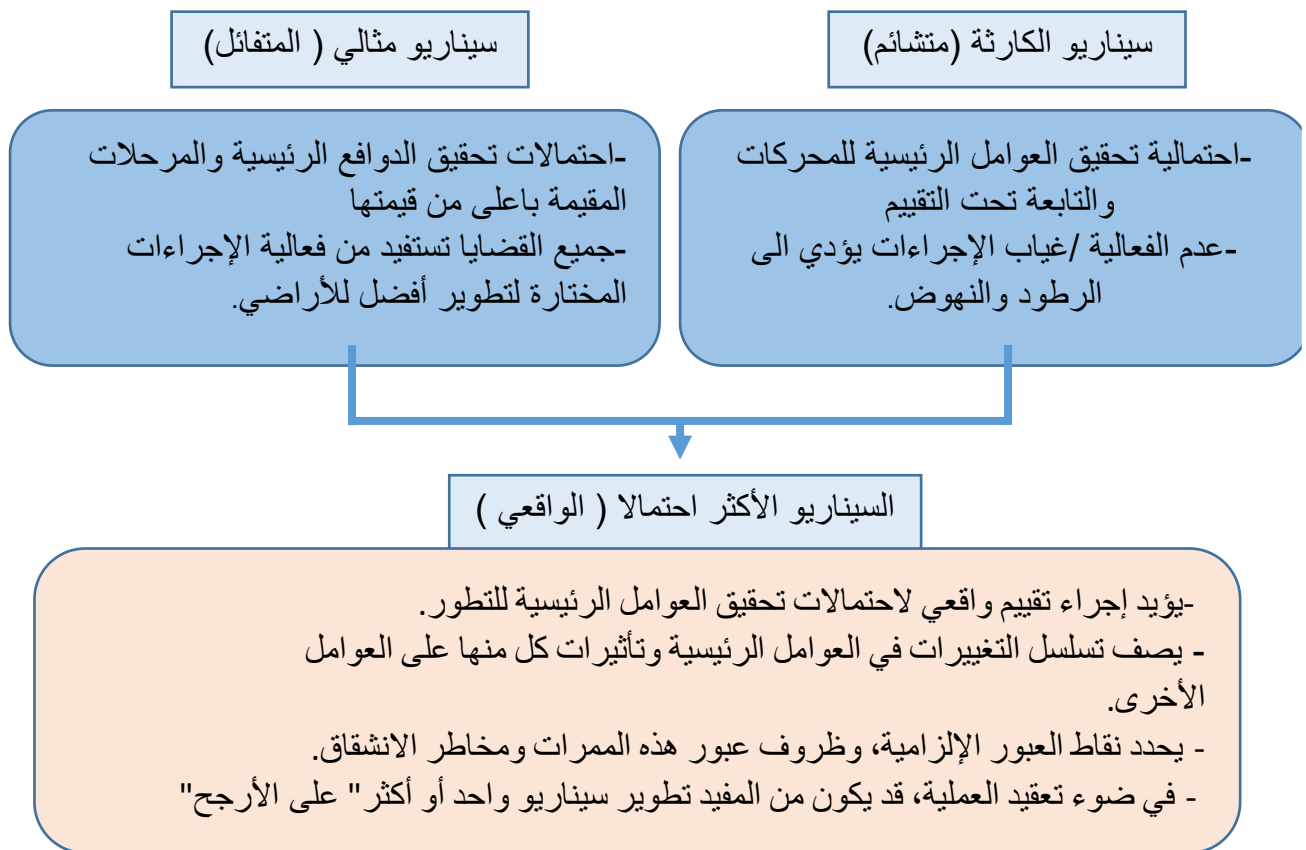
شكل 06: يوضح منحنى بياني للعوامل الرئيسية المصدر: نفس المصدر السابق



شكل 07: يوضح مؤشر أحداثيات العوامل المصدر: اعداد الطالب

VI. 8. إعداد سيناريوهات التهيئة:

لكل إقليم ، هناك سيناريوهات مختلفة للتطوير المحتمل وفقا لاحتمالية تحقيق العوامل الرئيسية للمحركات وتتابع. إذا كان من المرجح جداً تحقيق عوامل المحرك أو التابع ، فإننا نذهب إلى سيناريو متفائل ، إذا كان هناك احتمال ضئيل بأن تتحقق هذه العوامل ، فإننا نذهب إلى سيناريو متشائم. السيناريو الواقعي هو سيناريو وسيط في السيناريوهات الوسيطة في كلا السيناريوهين المتفائلين والتشاؤمين.



VI. 9. تطوير سيناريوهات التهيئة:

سيناريوهات التهيئة هي إمكانيات العمل في الإقليم، والتي يمكن أن تتحقق جزئياً أو كلياً وفقاً للبيانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

◀ أنواع سيناريوهات التنمية:

- السيناريو المتفائل (المثالي): يقوم هذا السيناريو على افتراض تحسين عوامل داخلية وخارجية التي غالبا ما تكون صعبة للغاية او شبه مستحيلة.
- السيناريو الواقعي: هو سيناريو محتمل او ما يمكن تحقيقه بوسائل المتاحة على المد الطويل حيث يأخذ بعين الاعتبار ظروف داخلية وخارجية كذلك وسائل متاحة للرد بطريقة مرنة وفعالة في تحقيق الأهداف.
- السيناريو المتشائم: وهو مانود تجنبه والذي يقوم على افتراض تفاقم الوضع الخارجي والسيطرة على الوضع الداخلي .

رؤيتنا المستقبلية لإقليم حمام الشارف هي استخدام مورفولوجيا التضاريس للتكامل الامثل واستغلال نقاط القوة والفرص لتقليل نقاط الضعف والتهديدات في سياق التنمية المستدامة .

السيناريو المتشائم (Pessimiste)	السيناريو المتفائل (Optimiste)
<ul style="list-style-type: none"> - تحسين قطاع النقل والمواصلات - حماية البيئة 	<ul style="list-style-type: none"> - ابراز المعالم الثقافية والتاريخية للمدينة - تقييم التراث وبعث النشاط السياحي فيه - النهوض بالتنمية في القطاع الزراعي - انشاء مشاريع تنموية وسياحية - استغلال الموقع الاستراتيجي للمنطقة وبعث الاستثمار فيها - حماية البيئة

السيناريو الواقعي (Réaliste)
<ul style="list-style-type: none"> - دعم البنية السياحية (سياحة مريحة) - تحسين قطاع النقل والمواصلات - تامين المنطقة - تحسين قطاع الفلاحي (استغلال أراضي خصبة) - تطوير الأنشطة تجارية وخدمات

الجدول 09: أنواع سيناريوهات التنمية المصدر: من اعداد الطالب

خلاصة :

بعد زيارات وتحليل مدينة الشارف بواسطة طريقة SWOT التي تقوم على ابراز اهم نقاط القوة للمدينة واغتنام فرصها والتعويض عن نقاط الضعف فيها وحمايتها من المشاكل والتهديدات التي تحيط بها وعليه استخلصنا ان مدينة الشارف تمتلك مؤهلات سياحية وطبيعية وبيئية الا انها باتت تعاني من الإهمال والتهميش والاستغلال غير العقلاني خاصة للمنبع الحراري ومناظر طبيعية .

خاتمة:

الدراسة العمرانية للمدينة هي مرحلة مفصلية ومفتاحية لقراءة وفهم وتحليل المجال بمختلف خصائصه ومشاكله والخروج بحلول معالجة نترجمها في تدخلات ومشاريع حضرية تخدم المدينة .

وبعد تحليل المدينة لاحظنا حمام الشارف ذات موقع استراتيجي ولها ثروة طبيعية تمنحها طابع سياحي متميز ومع ذلك حمام الشارف يفتقر من المرافق والمعدات التي تسمح باستغلال العقلائي لهذه الإمكانيات زنسلك الضوء على تطوير خطة مقترحة لنقاط القوة في الموقع تدخلنا هذا .

يعتمد تدخلنا في هذا المجال على معايير توجهات خطة التنمية الحضرية الرئيسية واحتياجات المرافق والبنية التحتية في الموقع وبهذا يمكن ان نعالج المشاكل المطروحة وإيجاد حلول لها .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

اعداد المشروع

مقدمة :

يمثل فصل المقاربة التصميمية الجانب التطبيقي من هذا البحث بحيث نستله بالبرنامج الذي نطبقه في المشروع ،على ضوء ما استخلصنا من الفصول السابقة من معطيات وتوجيهات واستراتيجيات وتحليل الامثلة وبالتالي مطابقتها على مشروعنا ، وكل هذا يصب في الاخير الى بلورة تصميم لمشروع حضري سياحي مستدام بمدينة الشارف حيث انه يحقق الاهداف المرجوة ويجب على التطلعات والاشكاليات المطروحة .

I. البرنامج:

تقدير قدرة البئر المستخدمة مهم لأنه يحدد القدرة على معدات الرعاية والإقامة التي سيتم إنشاؤها لتطوير هذه المحطة الحرارية .

لتقدير القدرة الاستيعابية لمنتج حمام الشارف ، وذلك مع مراعاة معدل استهلاك المياه الحرارية لكل سائح مع العلم ان معدل التدفق يقدر ب 40 لتر في الثانية وكذلك متوسط الاستهلاك لكل شخص في اليوم هو ما بين 400لتر و500لتر.

تم تعيين قاعدة الاستهلاك عند 500 لتر / يوم / مريض.

لحساب استخدمنا الصيغة الدولية التي تناسبها على النحو التالي:

$$\text{التدفق (لتر/الثانية) } \times \text{ الثانية(الساعة) } \times \text{ الساعة(24)} = \text{ قدرة استقبال المصدر}$$

متوسط الاستهلاك لكل شخص في اليوم

وبالتالي فإن قدرة مصدر حمام شارف هي:

عندما نضرب (40*3600*24) ونقسم على 500 تكون قدرة مصدر الحمام الشارف تساوي 6912 متخصص

بافتراض أن المحطة يمكن أن تعمل 8 ساعات / يوم بمتوسط ساعة لكل مريض ،

يمكن لهذه الصيغة تحديد السعة الدقيقة طالما أنها لا تزال تعتمد على الجنس

المرض المراد علاجه ، ونوع معدات الرعاية لإعداد إمكانيات التخزين ، ومع ذلك ، فهو مرجع لتقدير تقريبي. أنه يمكن بسهولة زيادة سعة المحطة أو حتى تضاعف من خلال تخزين المياه الحرارية.

1. حمام معدني :

(أ) معدات العلاج:

المعايير 2 متر مربع

لعدد 6912 مخصصاً... 13824 مترًا مربعًا من المساحة المبنية.

- منتج للمعالجة مائية .
- قاعة علاج + قاعة رياضة .
- (ب) إقامة لحمام .

2 . الإقامة:

من أجل جذب السياح إلى حمام شارف ، قمنا بتحديد (05) أنواع معدات الإقامة:

- (أ) فندق.
- (ب) الأكواخ.
- (ت) المخيم العائلي.
- (ث) سكنات شبه جماعية .
- (ج) سكنات جماعية .

3. الفندق:

نقترح بناء ثلاثة فنادق رئيسية:

- فندق فئة ثلاث نجوم بسعة 500 سرير على مساحة 2.5 هكتار.
- (تحتوي هذه المرافق على إدارة إقامة ومطعم وكافتيريا).
- فندق نجمتين بسعة 250 سرير على مساحة 1.5 هكتار.
- (سيكون لديها أيضًا إدارة إقامة ومطعم وكافتيريا).

4. الاكواخ (Les Bangalows):

يُعد البنغل عبارة عن مبنى سكن سياحي فردي مخصص لاستقباله العائلات والمجموعاتي سياحية .

- على مستوى البنغل تبلغ المعايير 20 م / 2 سرير.
- على المستوى الحضري ، نضيف 30٪ من حركة المرور.

5. المخيم العائلي:

إنه هيكل أساسي للمناطق السياحية التي تهدف إلى تعزيز السياحة جمع المعايير هي 150 لتر / 1.5 هكتار

6. سكنات شبه جماعية

7. سكنات جماعية

8. المعدات الرياضية:

- صالة رياضية شاملة
- ملاعب
- مسابح

9. المعدات التجارية:

- ◀ مركز تجاري : يتكون من مجموعة من المباني التجارية المعدة للبيع أنواع مختلفة من المنتجات وذلك من أجل الربحية الاقتصادية للبلدية.
- ◀ محلات تجارية .

10. المعدات الثقافية:

- ◀ مركز الحرف التقليدية : هذا المركز يكون للممارسة الحرف والفن وكذا عرض منتوجاتهم الى السياح
- ◀ مسجد

11. خدمات متنوعة:

تتكون هذه الوحدة من :

- ◀ معدات الحماية مثل: الدرك ، الحماية المدنية.
- ◀ محطة حافلات +سيارة اجرة .
- ◀ وكالة سياحية.
- ◀ مكتب بريد.

II. جدول الفضاءات:

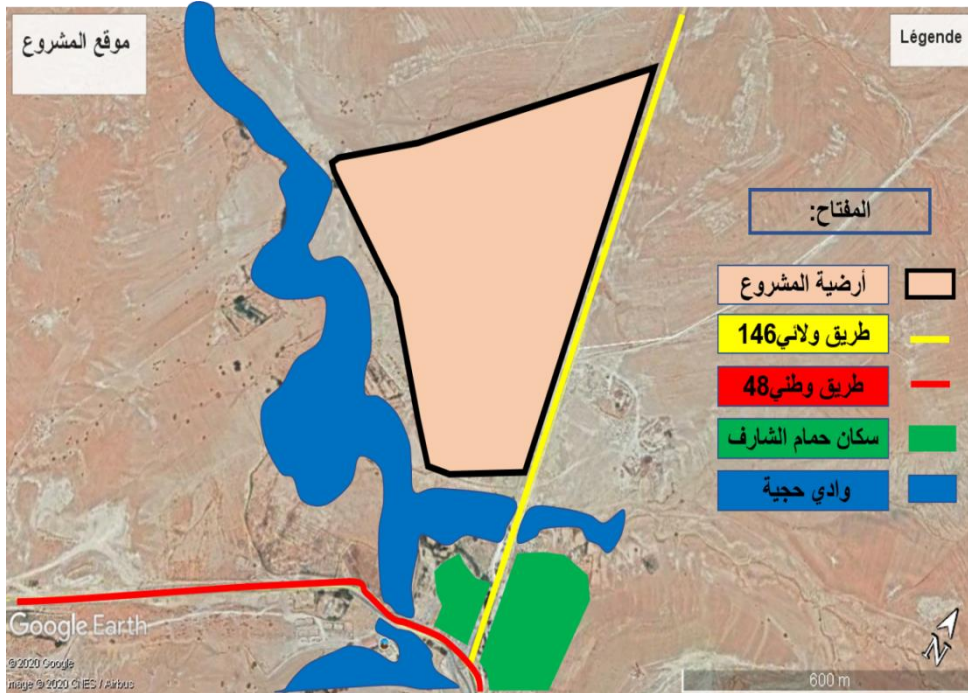
مجموع المساحة	المساحة	العدد	نوع الفضاء	الصف	وحدات
6.78 هكتار	0.85 هكتار	01	● فندق 03 نجوم	■ اقامة سياحية	وحدات سياحية
	0.73 هكتار	01	● فندق 02 نجوم		
	2.70 هكتار	16	● الاكواخ		
	1.7 هكتار	12	● مخيم عائلي		
	0.3 هكتار	07	● ملعب	■ الرياضة	
	0.2 هكتار	02	● مسابح		
0.3 هكتار	01	● قاعة رياضة			
15.4 هكتار	1.5 هكتار	01	● مركز تجاري	■ تجارة	وحدات مشتركة
	0.2 هكتار	34	● محلات تجارية		
	0.2 هكتار	01	● قاعة علاج	■ الصحة والعلاج	
	1.1 هكتار	01	● منتجع للمعالجة مائية		
	0.4 هكتار	01	● عيادة طبية		
	1.6 هكتار	01	● حمام معدني	■ فضاءات البيئة	
	2.9 هكتار	01	● مركز الترفيه		
	7.5 هكتار	05	● مساحات خضراء		
20.5 هكتار	6.1 هكتار	142	● سكنات جماعية	■ سكنات	وحدات حضرية
	2.5 هكتار	24	● سكنات شبه جماعية		
	01 هكتار	01	● ثانوية	■ تعليمية	
	0.7 هكتار	01	● متوسطة		
	01 هكتار	02	● ابتدائية		
	0.5 هكتار	01	● مركز الحرف التقليدية	■ ثقافية	
	0.7 هكتار	01	● مسجد		
	0.7 هكتار	01	● مطعم	■ خدمات	
	0.6 هكتار	01	● مقهى		
	3.1 هكتار	48	● موقف سيارات		
	0.7 هكتار	01	● بريد وموصلات		
	01 هكتار	01	● محطة حافلات		
01 هكتار	01	● سيارة اجرة			
01 هكتار	01	● الدرك الوطني			

	0.5 هكتار 0.4 هكتار	01 01	<ul style="list-style-type: none"> • حماية مدنية • وكالة سياحية 		
	12.1 هكتار		يمثل نسبة % 22		مسارات
	54.8 هكتار				المجموع

الجدول 10: يمثل جدول الفضاءات
المصدر: من اعداد الطالب

III. مراحل تطور فكرة المشروع: (1) المرحلة الأولى:

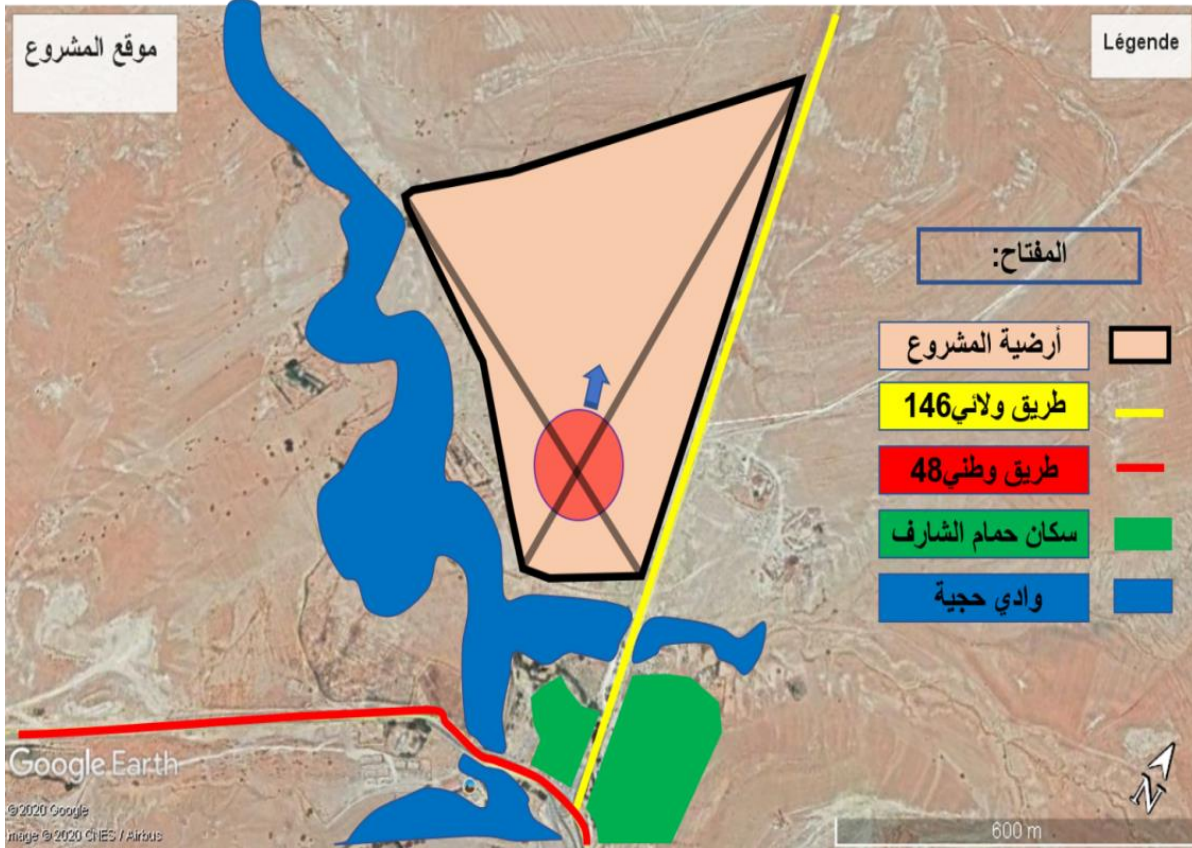
قمنا بتحديد أرضية المشروع وذلك من خلال ما يحدها طريق الولائي 146 ووادي حجية اما من الجنوب سكان وحمام شارف.



صورة 69: توضح تطور
فكرة المشروع
المصدر: Google Earth
من اعداد الطالب

(2) المرحلة الثانية:

قمنا بوضع قطران متناصفان لأرضية المشروع وذلك للحصول على نقطة مركزية أي تشكل نواة مركزية للمشروع كما هي موضحة في الصورة.

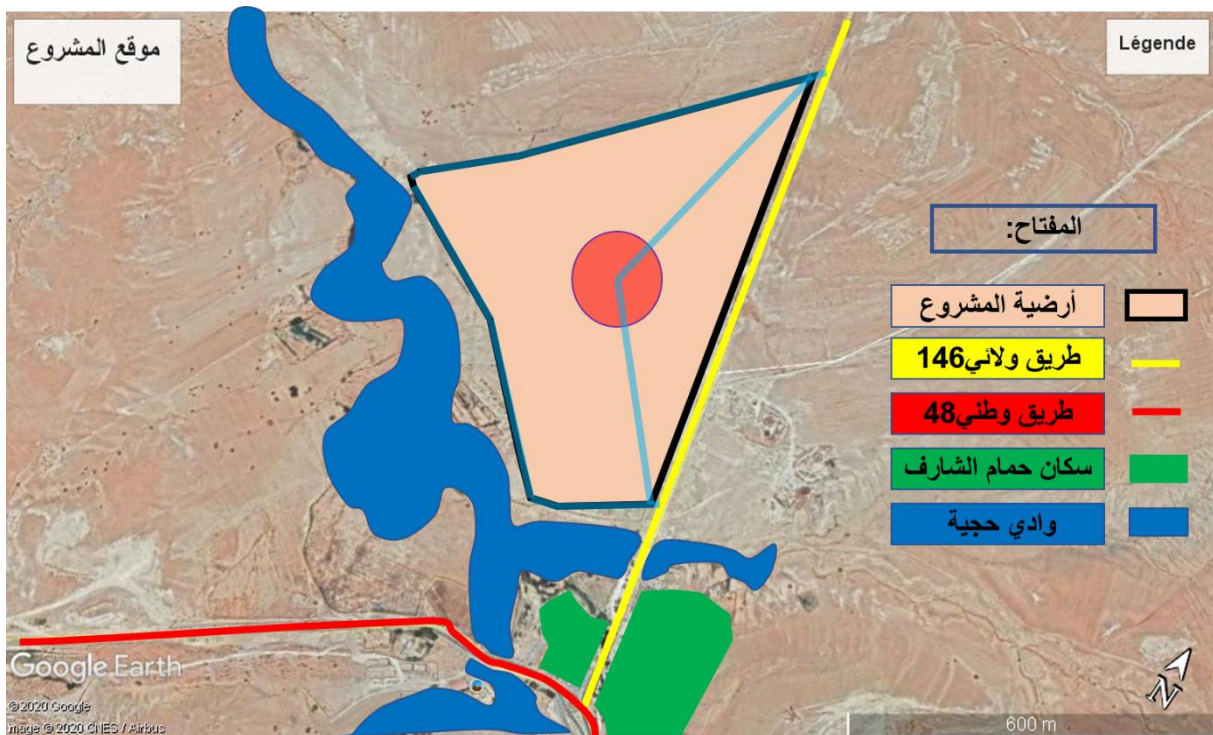


صورة 70: توضح تطور فكرة المشروع
المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(3) المرحلة الثالثة:

قمنا بإنشاء دائرة في النقطة المركزية وقمنا بسحبها نحو الشمال وذلك من اجل خلق توازن لأرضية المشروع وقمنا بإنشاء طريقين ميكانيكيين يتوسطان أرضية المشروع وهذا بالتكامل مع الطريق الولائي 146.

من اجل خلق التناسق والانسجام بالنسبة للمخطط العام للمشروع وكذلك تسهيل الموصولية مع المحيط المجاور وسهولة الدخول الى المشروع كما هو موضح في الصورة.

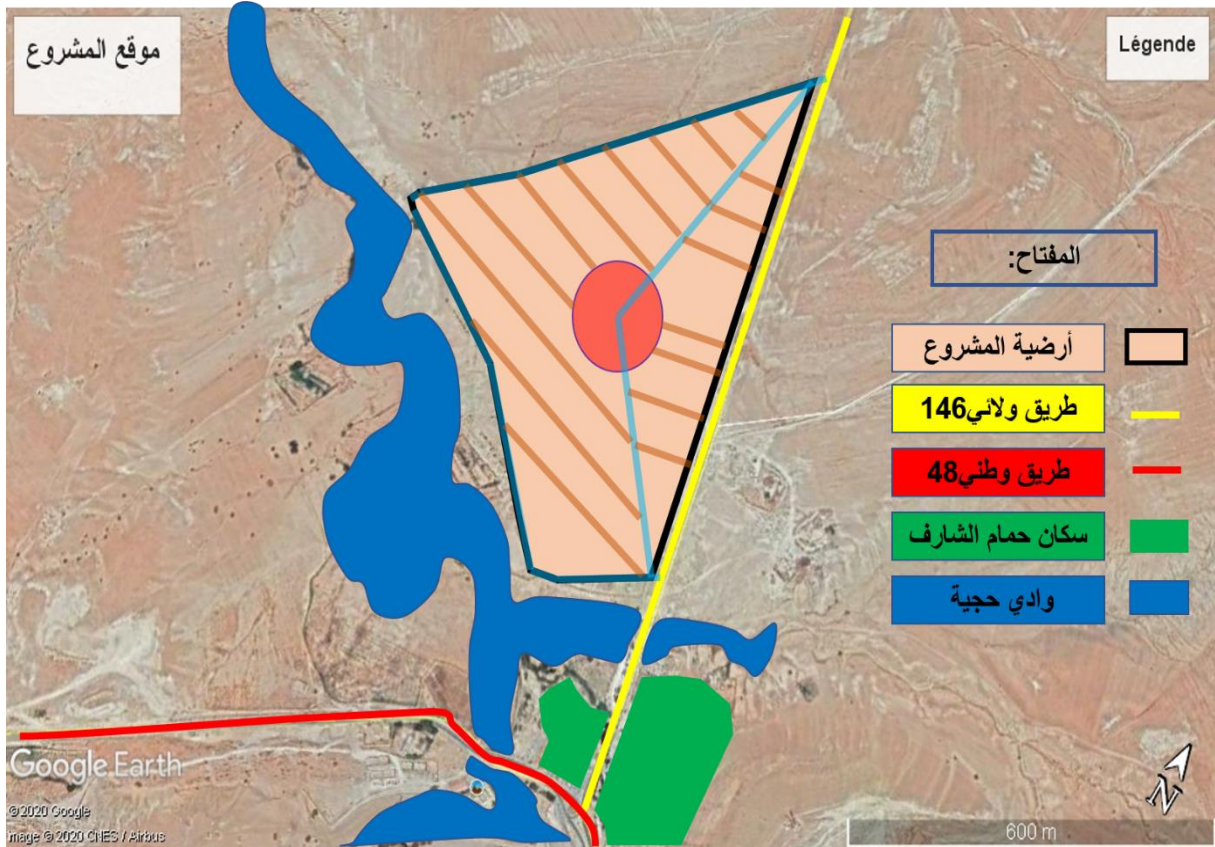


صورة 71: توضح تطور فكرة المشروع

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(4) المرحلة الرابعة:

انشاء طرق ثانوية متعامدة مع الطرق الرئيسية في القسم الاعلى من المشروع موجهة شمال جنوب وهذا من اجل ضمان التوجيه الأمثل للبنايات في المناطق الشبه الصحراوية من ناحية الرياح .

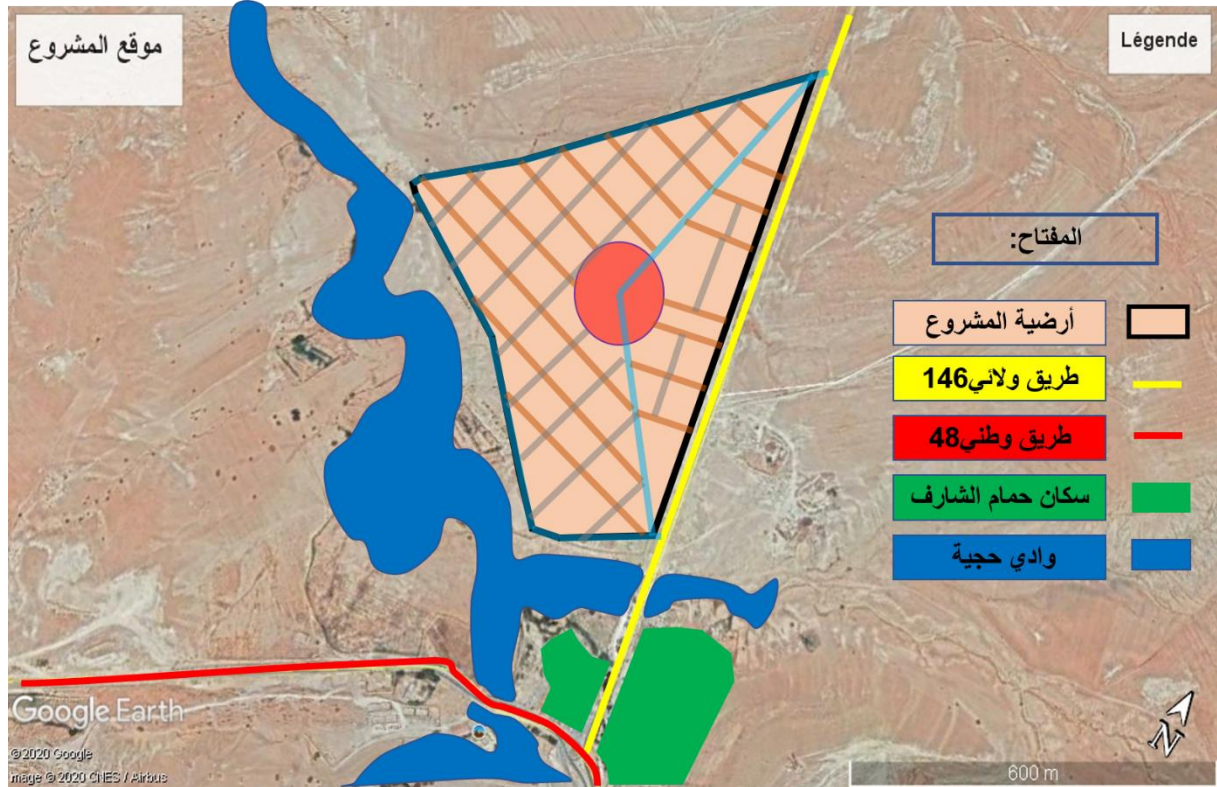


صورة 72: توضح تطور فكرة المشروع

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(5) المرحلة الخامسة:

انشاء طرق ثانوية أخرى متعامدة مع الطرق ثانوية التي في الأعلى وهذا من اجل انجاز مقاطعات مربعة الشكل وتطون متناسقة مع المشروع لتسهيل الموصولية وكذلك تكون موجهة على عكس الرياح الجنوبية الغربية مع مرعاة الشمس من أجل استفادة منها عن طريق وضع لائحات الطاقة الشمسية وهكذا نكون حققنا مبدئ من مبادئ التنمية المستدامة.

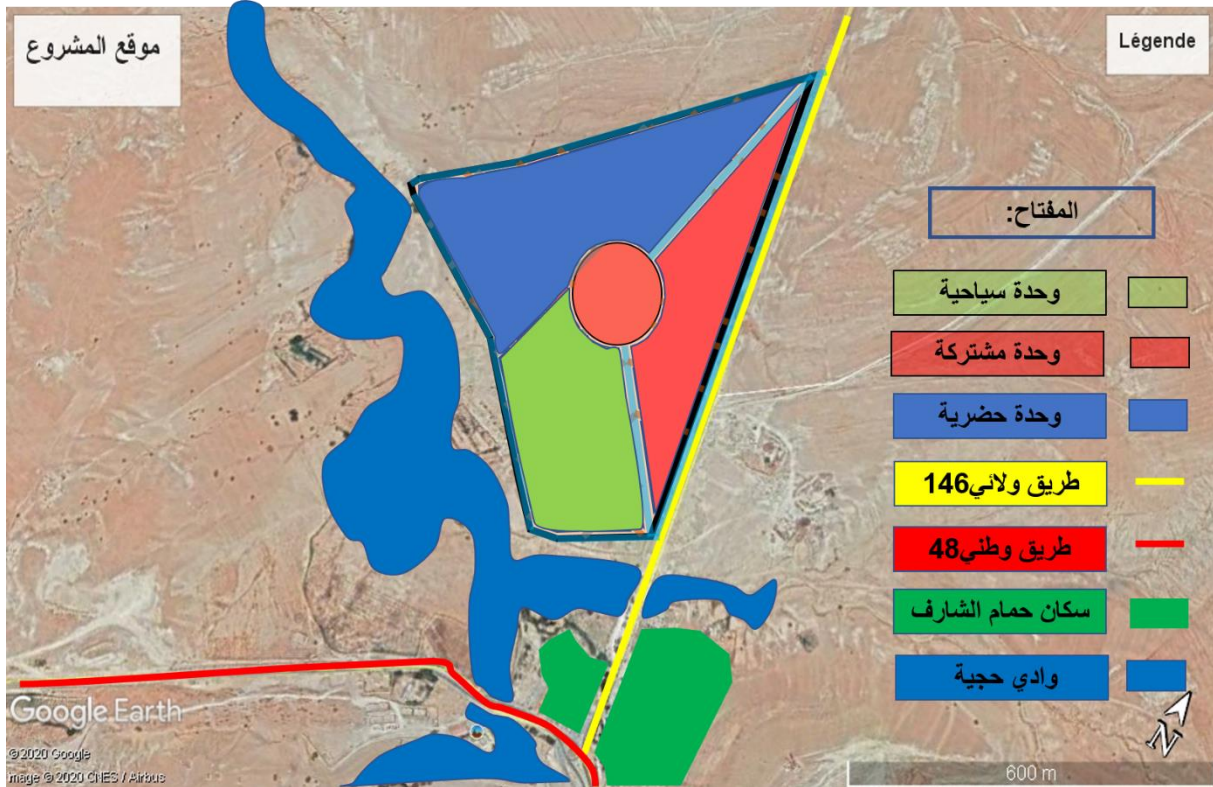


صورة 73: توضح تطور فكرة المشروع

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(6) المرحلة السادسة:

قمنا بتقسيم أرضية المشروع الى ثلاثة وحدات وهي وحدة سياحية ووحدة مشتركة، ووحدة حضرية تتضمن سكنات ووحدات تعليمية وخدمات اجتماعية كما هو موضح في الصورة .

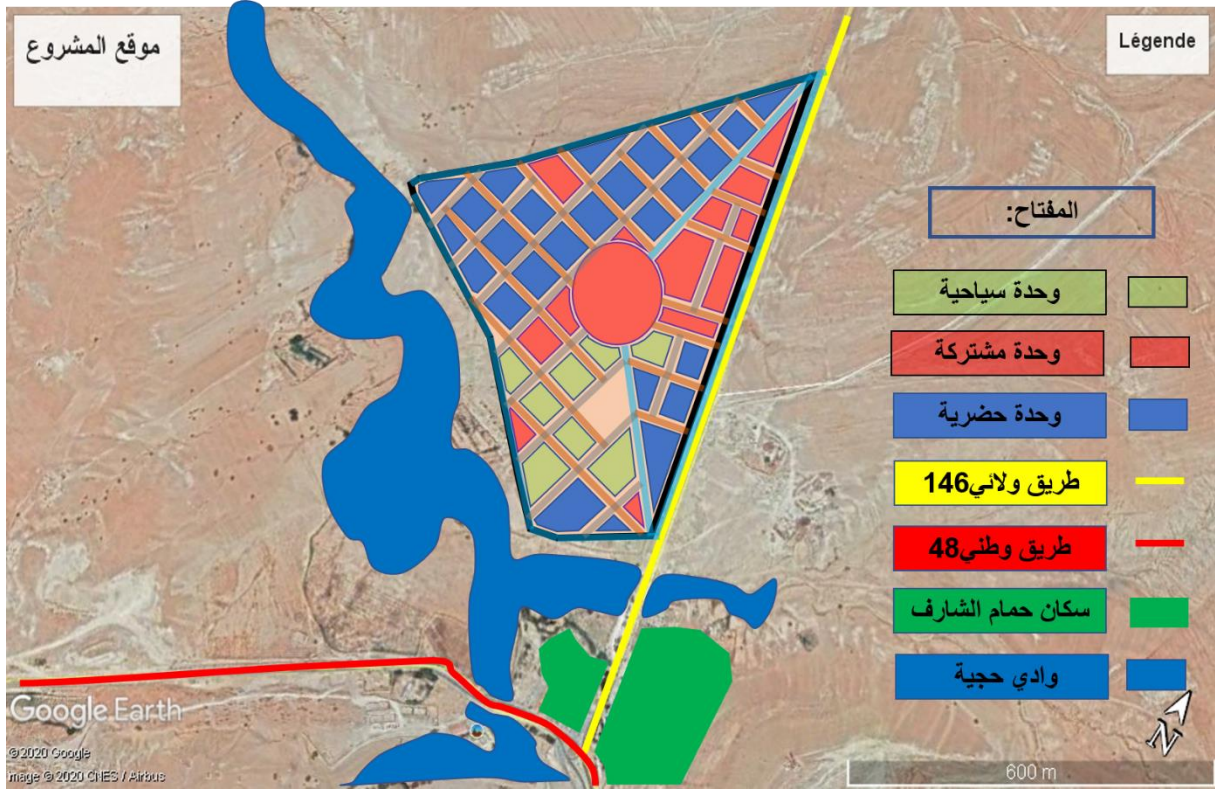


صورة 74: توضح تطور فكرة المشروع

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

(7) المرحلة السابعة:

توزيع الفضاءات على حسب كل قطعة وانشاء مواقف السيارات مع كل قطعة والاستغلال العقلاني للأرض.



صورة 75: توضح تطور فكرة المشروع

المصدر: Google Earth من اعداد الطالب

• من أجل تحقيق مبادئ التنمية المستدامة والاستفادة منها من عدة جوانب بالنسبة للمدينة:

الجانب البيئي: خلق مشروع سياحي به حمام معدني ومركز معالجة المياه الحرارية.

الجانب المناخي: خلق مناخ صغير (انشاء مساحات خضراء ومسطحات مائية) تهدف إلى تلطيف الجو بواسطة رفع درجة الرطوبة وتحسين الإطار المعيشي.

الجانب الاجتماعي: انشاء مركز ترفيهي يتوفر على مختلف أنواع الترفيه والتسلية لجميع الفئات من أجل الراحة.

الجانب الاقتصادي: جعل السياحة مصدر الرزق للمدينة من خلال المشروع السياحي .

الجانب الثقافي: أبرز المكونات الثقافية للمنطقة.

IV. بطاقة التقنية للمشروع :

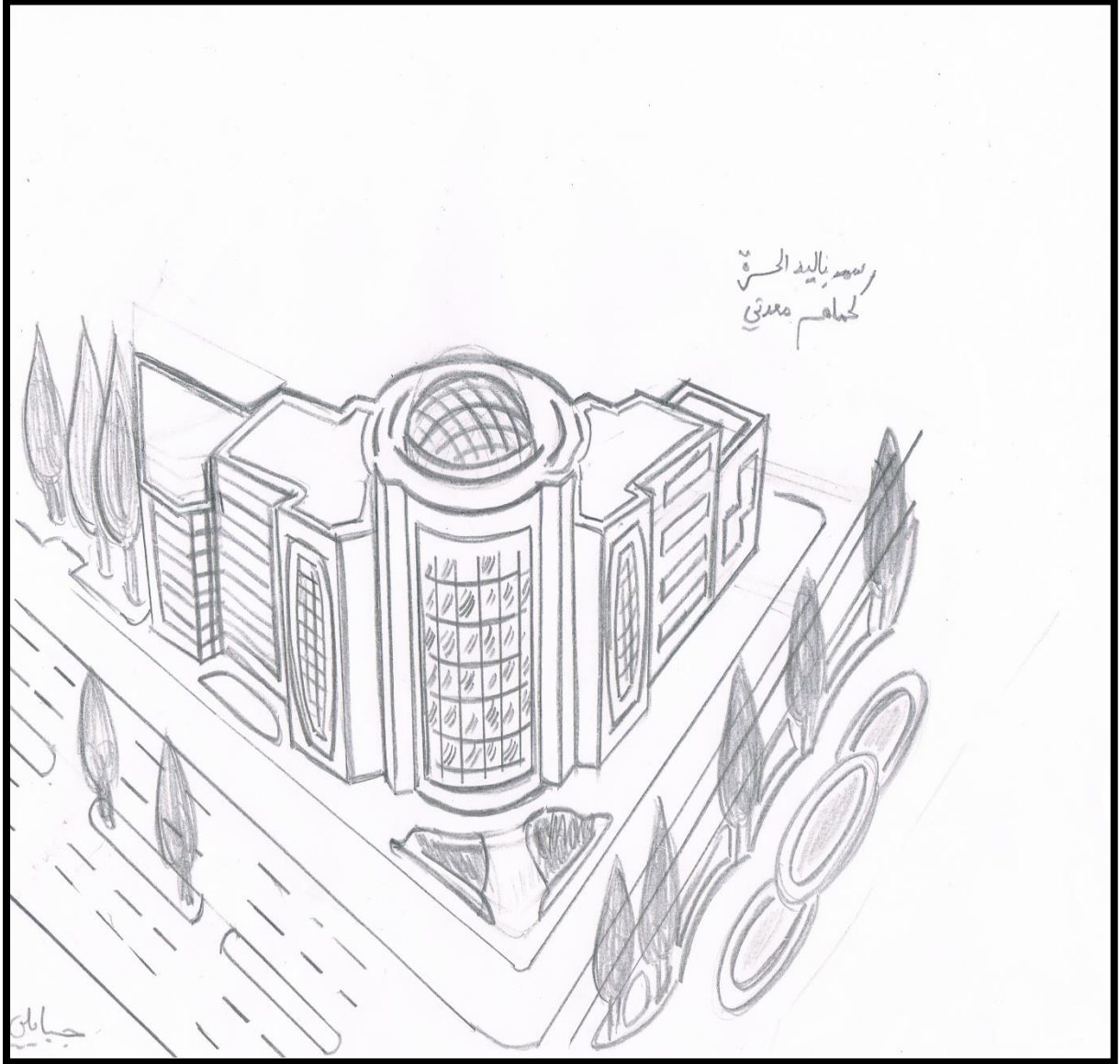
الكثافة (نسمة/هكتار)	COS**	مساحة الطوابق (م ²)	CES*	المساحة المبنية بالأرض (م ²)	المساحة الإجمالية (م ²)	رقم القطعة (Hot)
	0.79	2م 4431	0.34	2م 1919	2م 5545	1
	0.55	2م 6127	0.28	2م 3131	2م 10994	2
	0.37	2م 2843	0.28	2م 2205	2م 7636	3
	0.57	2م 3209	0.27	2م 1509	2م 5560	4
	0.78	2م 6612	0.24	2م 2054	2م 8463	5
	0.43	2م 4627	0.20	2م 2165	2م 10738	6
	0.46	2م 3252	0.22	2م 1548	2م 6966	7
	0.34	2م 1607	0.24	2م 1127	2م 4595	8
	0.72	2م 5278	0.33	2م 2447	2م 7272	9
					2م 6534	10
	0.39	2م 2600	0.27	2م 1300	2م 4757	11
	0.46	2م 4669	0.25	2م 2559	2م 9969	12
					2م 19007	1-12
	0.24	2م 2530	0.24	2م 2530	2م 10266	13
	0.23	2م 1518	0.23	2م 1518	2م 6559	1-13
	0.49	2م 3252	0.23	2م 1548	2م 6588	14
	0.56	2م 8664	0.37	2م 5742	2م 15214	15
	0.49	2م 5443	0.31	2م 3488	2م 10954	16
	0.55	2م 1876	0.33	2م 1142	2م 3401	17
	0.43	2م 1709	0.26	2م 1029	2م 3952	18
	0.66	2م 3892	0.33	2م 1946	2م 105833	19
	0.46	2م 2358	0.23	2م 1179	2م 5108	20

رقم القطعة (Hot)	المساحة الاجمالية	المساحة المبنية بالأرض	CES*	مساحة الطوابق	COS**	الكثافة
21	2م5769	2م 2544	0.44	2م 12720	2.20	0.0094ن/هكتار
1-21	2م 5769	2م 2544	0.44	2م 12720	2.20	0.0094ن/هكتار
2-21	2م 5769	2م 2544	0.44	2م 12720	2.20	0.0094ن/هكتار
3-21	2م 5769	2م 2544	0.44	2م 12720	2.20	0.0094ن/هكتار
4-21	2م 6443	2م 2544	0.39	2م 12720	1.97	0.0083ن/هكتار
5-21	2م 9289	2م 2407	0.25	2م 12035	1.29	0.0086ن/هكتار
6-21	2م 5960	2م 2048	0.34	2م 10240	1.71	0.0083ن/هكتار
7-21	2م 8940	2م 2628	0.29	2م 13140	1.46	0.0010ن/هكتار
8-21	2م 7101	2م 2114	0.29	2م 10570	1.48	0.0084ن/هكتار
22	2م 6158	2م 1502	0.24	2م 3004	0.48	0.0019ن/هكتار
1-22	2م 6158	2م 1502	0.24	2م 3004	0.48	0.0019ن/هكتار
2-22	2م 6158	2م 1502	0.24	2م 3004	0.48	0.0019ن/هكتار
3-22	2م 6158	2م 1502	0.24	2م 3004	0.48	0.0019ن/هكتار
23	2م 7651	2م 1827	0.58	2م 4497	0.58	
24	2م 5272	2م 1221	0.23	2م 2442	0.48	
1-24	2م 5119	2م 1526	0.29	2م 3052	0.59	
25	2م 10284	2م 1979	0.19	2م 3958	0.38	
26	2م 6487	2م 2177	0.33	2م 2951	0.45	
27	2م 9968	2م 2135	0.21	2م 5483	0.55	
28	2م 4741					
1-28	2م 3905					
2-28	2م 2801					
3-28	2م 2952					

الجدول 11: بطاقة التقنية للمشروع

المصدر : من اعداد الطالب

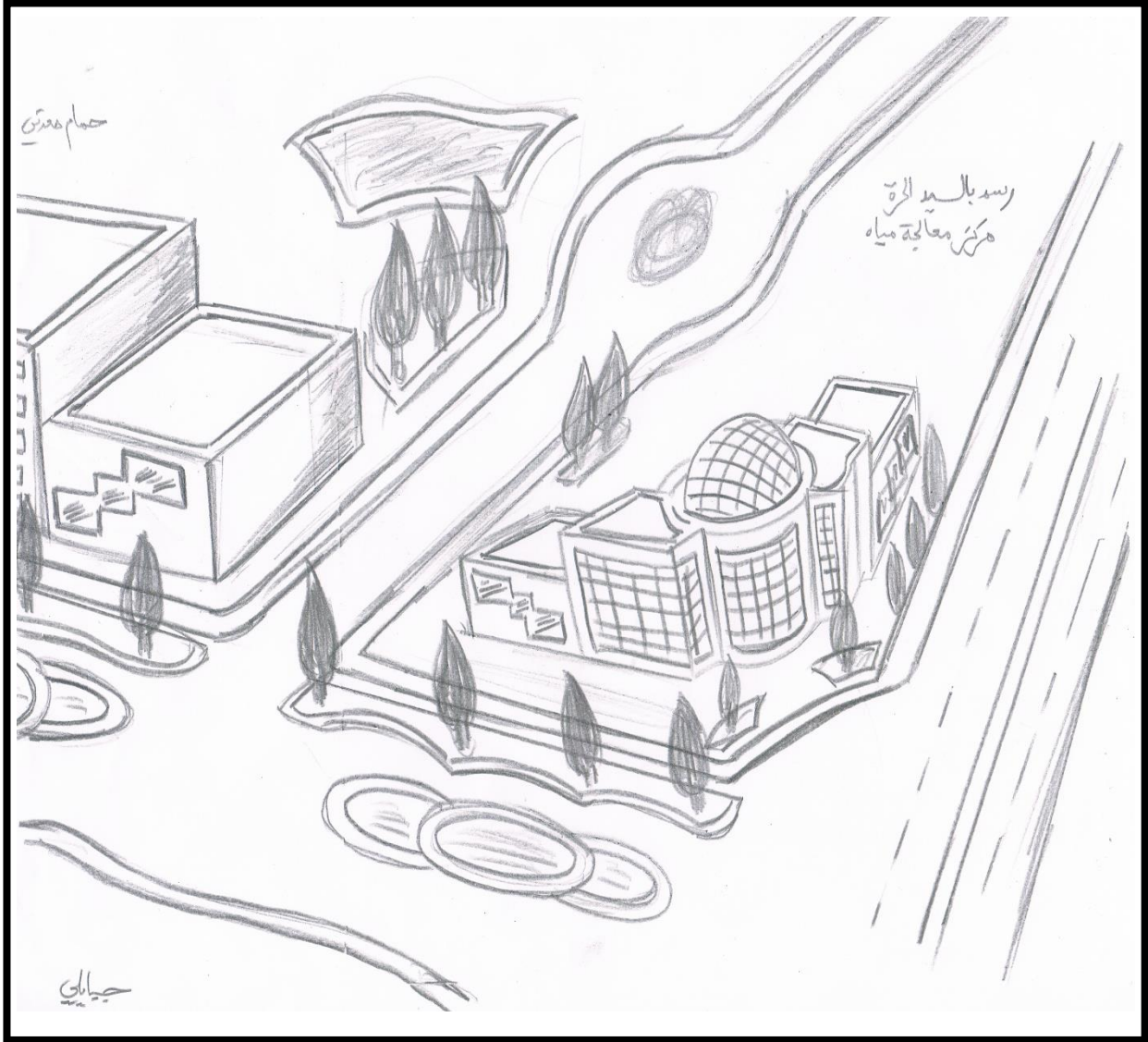
الحمام المعدني :



الصورة 77: توضح ثلاثي الابعاد لحمام المعدني

المصدر: من اعداد الطالب

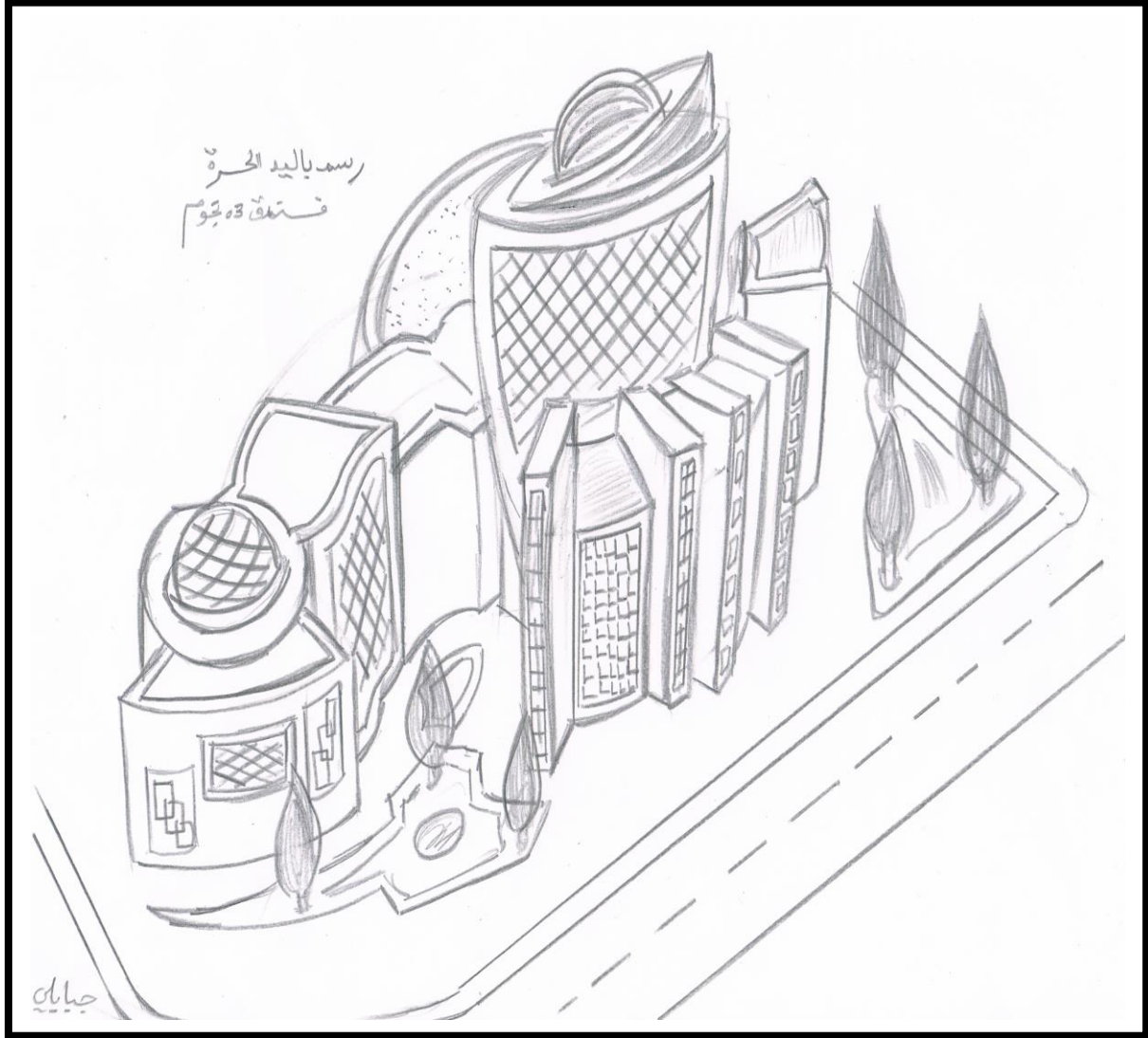
المركز معالجة المائية :



الصورة 78: توضح ثلاثي الابعاد لمركز معالجة المائية

المصدر: من اعداد الطالب

الفندق 03 نجوم:



الصورة 79 : توضح ثلاثي الأبعاد لفندق 03 نجوم

المصدر: من اعداد الطالب

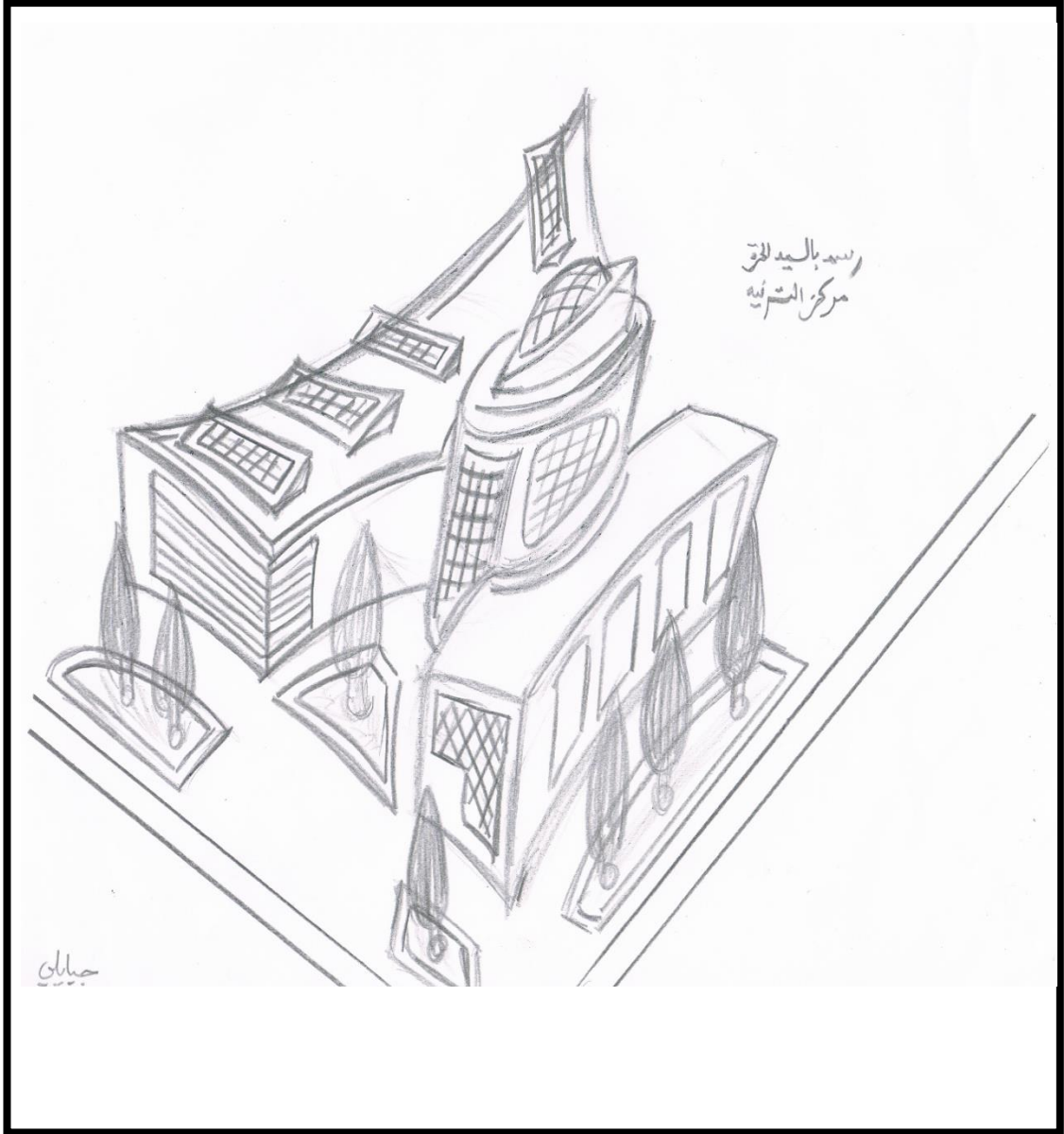
مركز التجاري :



الصورة 80 : توضح ثلاثي الابعاد لمركز تجاري

المصدر: من اعداد الطالب

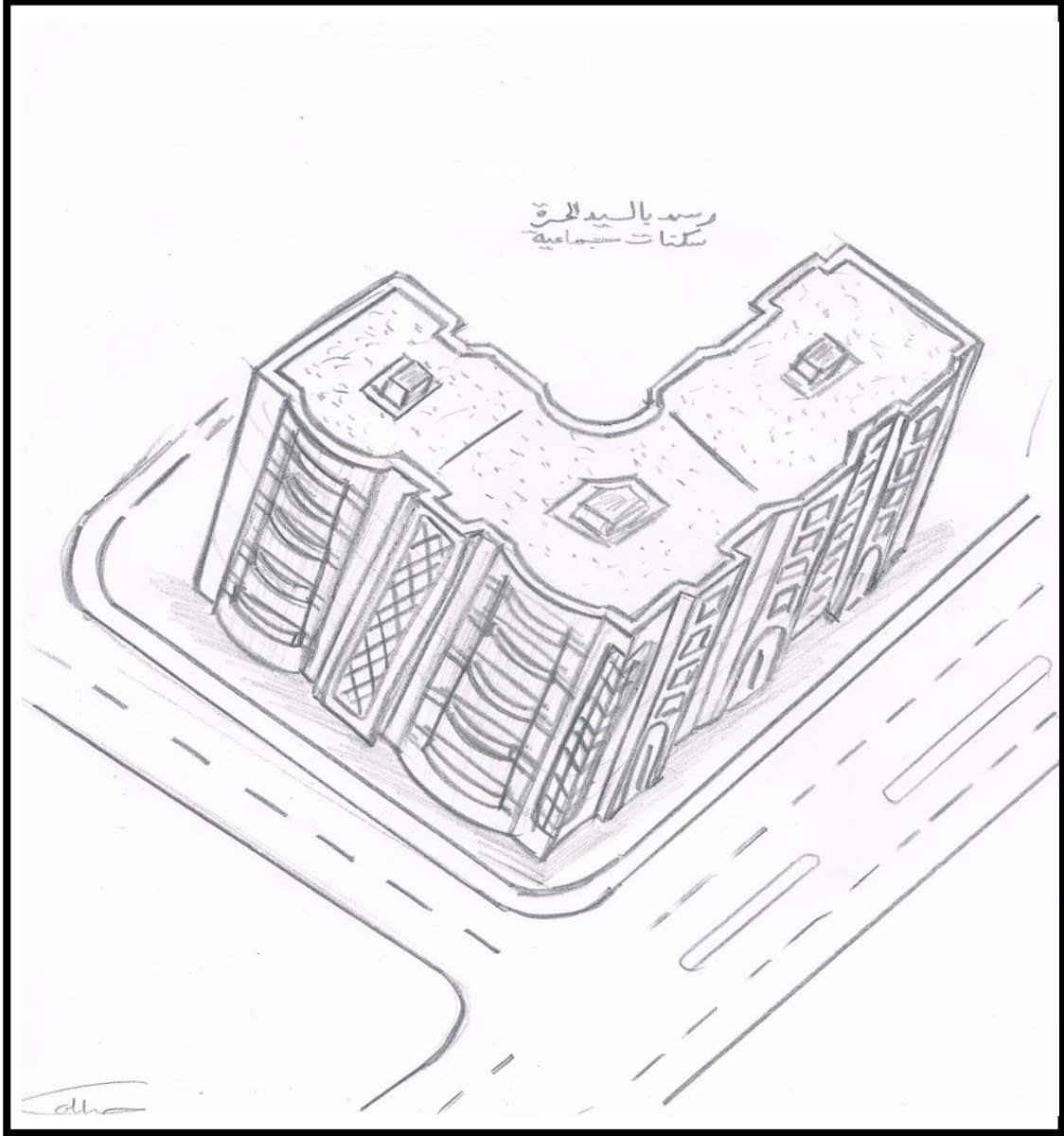
مركز الترفيه :



الصورة 81 : توضح ثلاثي الابعاد لمركز الترفيه

المصدر: من اعداد الطالب

سكنات الجماعة:



الصورة 82 : توضح ثلاثي الابعاد لسكنات جماعة

المصدر: من اعداد الطالب

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل الاخير للمذكرة حوصلة تطبيقية لما تمت دراسته في الفصول السابقة حيث تضمن سيرورة العلمية التصميمية من خلال الانتقال التسلسلي بين مختلف المراحل بهدف الوصول الى تصور نهائي للمشروع المقترح ، بداية من مرحلة البرمجة المبنية على مجموعة اسس علمية ومعطيات سابقة بعدها دراسة الوضعية الحالية لأرضية المشروع بمنطقة الشارف ، وهذا ما كان نقطة انطلاق هندسة المشروع لمعالجة ما هو موجود وتطويره الى حال افضل من خلال تسلسل جملة المبادئ التصميمية على المستوى الشكلي والهيكلية ،الوظيفي تم في الاخير استخلاص التوزيع المتجانس والمنكمل للمناطق والوحدات على شكل مخطط تهيئة شامل وما فيه من حلول واقتراحات في اطار تجسيد مبادئ التنمية المستدامة .

خاتمة عامة:

وختاما مما سبق نستخلص بالقول انه بحسب تحليل تجمع حمام الشارف على الخطط العمرانية السياحية، الموارد الطبيعية، قد لوحظ سوء الإدارة وقلة استغلال الإمكانيات ولاسيما الفرص الطبيعية للمدينة (العلاج المائي، السياحة الصحية، الزراعة... الخ)

التي تجعل العناصر الأكثر أهمية في التطوير ليس للمدينة فقط ولكن أيضا في أراضيها لفهم المدينة بشكل أفضل وكيفية التدخل فيها والتصرف، قمنا بعمل التحليل والملاحظة ثم إعادة التنظيم من اجل تطوير المشروع في المهنة الحضرية والسياحية في حمام الشارف، يهدف هذا المشروع الى ان يكون متكاملا ومربحا ومرضيا لاحتياجات المواطنين والبيئة تم تعزيز هذا التفكير من خلال دمج عناصر التنمية الحضرية المستدامة التي تساهم في تأسيس رؤيتنا الاستراتيجية مستقبلا لمدينة حمام الشارف.

تضمن هذه الاستراتيجية بيئة معيشية لائقة تقوم على العدالة الاجتماعية والإدارة الجيدة كذلك الثروة الاقتصادية والثقافية واحترام البيئة الطبيعية.

بهذا المشروع الحضري السياحي نكون قد حققنا الفرضيات التي اقترحناها في بداية هذه المذكرة من اجل معالجة المشاكل العمرانية التي تعاني منها المدينة الشارف من خلال تصميم مشروع حضري سياحي مستدام ينهض بالتنمية الاقتصادية والسياحية لمدينة الشارف.

قائمة مراجع :

قائمة الكتب :

- ◀ عنتر عبد العال ابوقرين ، أسس ونظريات التخطيط العمراني ، ط2، جامعة الدمام ، المملكة العربية السعودية ، 1997، ص 61
- ◀ خلف الله بوجمعة، تخطيط المدن ونظريات العمران، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2016، ص 13
- ◀ فؤاد بن غضبان، فاطمة الزهراء بركاني، المشروع الحضري أداة جديدة للتخطيط الحضري، الطبعة الأولى، دار المنهجية 2016، ص 59
- ◀ Philippe verdier, le projet urbain participatif, apprendre à faire la ville avec ses habitants, avec michel et adels, 2009 p170-176
- (رامسار، إيران، 1971)
- ◀ دراسة حالة الجزائر -، الجزائر: جامعة فرحات عباس - سطيف، صفحة 22، 25، 26، 27، 28، 29، 30. بتصرف.
- ◀ د. ندى الروابــــدة. المكتب كلية الآثار والسياحة الطابق الأرضي الساعات المكتبية صفحة 10.09
- ◀ د. أحمد عبد القادر اغريب. د. حسان أحمد القدومي - repository.najah.edu 2010
- ◀ مرغيت, عبد المالك, بورحلة, نهاد - bib.univ-oeb.dz 2016
- ◀ Cours de montage d'opération, P. Moutin 2001

المجالات:

- ◀ عبد الكريم عون، جغرافية الغذاء في الجزائر، دار المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص 163
- ◀ ماجدة أبو زنت و عثمان محمد غنيم، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد 36، العدد 1، جانفي 2009 صفحة 2
- ◀ الأستاذ الدكتور سليمان المهنا. المهندسة ريذا ديب : التخطيط من اجل التنمية المستدامة .مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية
- ◀ مرجع سابق: العايب عبد الرحمان، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية صفحة 15
- ◀ الإجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأراضي الرطبة

المؤسسات وتقارير:

- ◀ Rapport de la direction de tourisme de la wilaya de Djelfa.
- ◀ Révision du PDAU de la ville de Charef.
- ◀ Untie Atlas saharien
- ◀ Direction de l'Urbanisme et de la Construction de la wilaya de DJELFA
- ◀ الديوان الوطني للإحصائيات (الجزائر). نسخة محفوظة 23 يوليو 2018 على موقع واي باك مشين.
- ◀ محطة الارصاد الجوية لولاية الجلفة
- ◀ مديرية السياحة لولاية الجلفة
- ◀ cadastre Charef
- ◀ تقرير Brundtland 1987م

قائمة الاتفاقيات واجتماعات وقوانين:

- ◀ karen delchet .qu est ce que le développement durable. Edition afnor. Paris. France .2003p.60.
- ◀ La société internationale de l'Ecotourisme 2014
- ◀ الإجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأراضي الرطبة(رامسار، إيران، 1971)

المواقع:

- <http://khenchela1.blogspot.com/2011/07/khenchela-2011-moi-de-juin.html> <
- <http://rihladz.blogspot.com/2014/02/45.html/> <
- Google Earth <
- <http://montada.echoroukonline.com> <
- <https://www.el-massa.com/dz/index.php/component/k2/item/17039> <
- <http://montada.echoroukonline.com> <
- <http://www.wikiwand.com/a> <
- <http://www.elkhabar.com> <
- Http:// autoyas.com <
- Google image <
- [http://www.news-medical.net/health/What-is-Medical-Tourism-\(French\).aspx](http://www.news-medical.net/health/What-is-Medical-Tourism-(French).aspx) <
- <http://www.tourisme-espaces.com/doc/2349.tourisme-sante-definitions-problematique.html> <
- <https://thalasso.ooreka.fr/comprendre/thalassotherapie> <
- </http://www.futura-sciences.com/maison/definitions/maison-balneotherapie-8509> <
- <http://www.docteurclic.com/technique/thermalisme-crenotherapie.aspx> <